

الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

اللغة العربية

لصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الثاني

الصرف

النحو

فنون الكتابة
والتعبير

المطالعة
والنصوص

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٨هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م



مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، وبعد، فهذا كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) وقد جمع فيه مقرر اللغة العربية لأبنائنا الطلاب، وجاء مشتملاً على أربعة أقسام:

القسم الأول النحو:

أوردنا شرح الأزهرية الجديد، وأضفنا إليه الأهداف التربوية، وأثريناه بأسئلة وتدريباً بما يكشف عن مدى تحقق الأهداف.

القسم الثاني الصرف:

أوردنا فيه دروساً من تيسير الصرف، وحذفنا بعضها وأوردنا غيرها، وعززنا الدروس بالأهداف التربوية، وأثريناه بتدريباً وأنشطة بما يكشف عن مدى تحقق الأهداف.

القسم الثالث المطالعة والنصوص:

نهجنا فيه نهجاً حديثاً في معالجة الدرس من مقدمة، وأفكار وأسئلة نقاشية، ومقالية وموضوعية، تكشف عن المهارات اللغوية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب، كما عُيِّنَت الموضوعات بترسيخ القيم الإسلامية العليا، وتعظيم الانتماء للوطن، وللأزهر الشريف.

القسم الرابع فنون الكتابة والتعبير:

تناولنا فيه فنون الإنشاء، والإملاء، والخط، وقُدِّم لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأُتبع بتدريباً إثرائية متنوعة.

وقد روعي في كل ذلك المستوى اللغوي للطلاب؛ آمليْن أن يكون ذلك العمل نافعاً لأبنائنا الطلاب، وخالصاً لوجهه تعالى.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف.

الأهداف العامة

مقرر اللغة العربية يأتي ضمن مجموعة من مقررات الصف الثالث الإعدادي الأزهري؛ والمتمم لمقرر اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الأزهرية؛ ليسهم مع غيره في تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطلاب، ولذلك فإن هذا المقرر يهدف إلى:

- ١ - غرس الاعتزاز باللغة العربية والتراث العربي بصفة عامة، والإسلامي بصفة خاصة في نفوس الطلاب.
- ٢ - حفظ التراث الإسلامي وصونه وإحيائه؛ من خلال إبراز سماحة الإسلام والاعتدال والتسامح الديني ونشر الفكر الوسطي.
- ٣ - تزويد الطلاب بالقيم الأخلاقية، والاتجاهات الإيجابية، والمهارات الحياتية، والوعي بالعادات الصحية مما يشكل تكوينهم الفكري والثقافي.
- ٤ - تزويد الطلاب بالمهارات التي تعينهم على ضبط لغتهم وآدائها: استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً.
- ٥ - تحفيز الطلاب على المشاركة الإيجابية الصفية وغير الصفية، والتعرف على أهداف النحو، وتوليد أمثلة جديدة، والمشاركة في حل التدريبات والأنشطة.
- ٦ - تمكين الطلاب من استبقاء أثر التعلم المعرفي، واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها في تطبيقات فنون اللغة العربية (النحو - الصرف - المطالعة والنصوص - فنون الكتابة).
- ٧ - إعانة الطلاب على التعرف على خصائص لغتهم، وتفسير معاني مفرداتها، والتوسع في الأداء اللغوي، من خلال الوقوف على جذور المفردات والاشتقاق اللغوي لها.
- ٨ - تدريب الطلاب على استخدام القواعد النحوية والصرفية تحدثاً وقراءةً وكتابةً.
- ٩ - مساعدة الطلاب في التعرف على أنماط التكافل في الإسلام، وتزويدهم بالعلوم والمعارف الخاصة بأهمية التكافل وأثره الإيجابي على المجتمع.
- ١٠ - توفير خبرات تساعد الطلاب على معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية، وما تهدف له من الارتقاء المجتمعي، وتحقيق الخير للإنسان في الدنيا والآخرة.

١١ - إظهار المنهج الإسلامي في الحفاظ على موارد الطبيعة، وتوعية الطلاب بأهميتها وسبل المحافظة عليها.

١٢ - ترقية الذوق الأدبي للطلاب وتهذيب وجدانهم اللغوي، فدراسة النصوص الأدبية تسهم في ١٣ - تحليل الألفاظ وتنمية ثروتهم اللغوية، واستشعار تذوق الأساليب الجمالية.

١٤ - تزويد الطلاب بمهارات الكتابة المرتبطة بالمحتوى، واللغة، والتنظيم، ومساعدتهم على التعبير الذاتي مع توفير البدائل اللغوية لتوضيح المفردات والرموز الجديدة.

١٥ - تعزيز التواصل الشفهي الإقناعي المباشر وعبر الوسائط المتعددة عن القضايا الحياتية، محددًا أسبابها ونتائجها والحلول المقترحة لعلاجها.

١٦ - إعداد الطلاب للحياة العامة إعدادًا متكاملًا؛ يؤهلهم للحياة المستقبلية، ويجعلهم قادرين على اتخاذ قراراتهم العلمية والمهنية عن قنوات مدروسة.

١٧ - مساعدة الطلاب على التعرف على نقاط القوة لديهم لتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها، من خلال تقديم تغذية راجعة مستمرة فعالة تُوجه الطالب إلى الإتقان.

القسم الأول: النحو

الأهداف العامة للنحو

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف الفرق بين أقسام التوابع (النعت - التوكيد - العطف - البدل).
- ٢ - يتعرف أقسام النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت ويوظفها توظيفًا صحيحًا.
- ٣ - يميز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي في الأمثلة.
- ٤ - يفرق بين عطف البيان وبين عطف النسق بأمثلة من إنشائه.
- ٥ - يستعمل البدل في سياقات متنوعة من إنشائه شفاهية وكتابية.
- ٦ - يلخص الجمل التي لا محل لها من الإعراب والجمل التي لها محل من الإعراب.
- ٧ - يقيم الجمل بعد المعارف والنكرات من خلال الأمثلة.
- ٨ - يعلل السبب في متعلق الظرف والجار والمجرور.
- ٩ - يقرأ نصوصًا قرآنية قراءة جهرية خالية من الأخطاء النحوية.
- ١٠ - يضبط الحركات الإعرابية للتوابع بحسب نوع كل متبوع ضبطًا مناسبًا.

التوابع

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ - يكتب تعريفًا صحيحًا للتابع.

٢ - يحدد أقسام التابع.

٣ - يستخرج تابعًا من فقرة.

٤ - يبين نوع التابع في جمل.

الأمثلة:

الرقم	المثال	المتبوع	التابع	نوع التابع
١	هذه حديقةٌ جميلةٌ	حديقة	جميلة	نعت
٢	حضر الطلابُ كلُّهم	الطلاب	كلهم	توكيد
٣	قابلتُ محمدًا وسعيدًا	محمدًا	سعيدًا	عطف
٤	سُرِرْتُ مِنَ الطالِبِ خَالِدٍ	الطالب	خالد	بدل

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ الكلمات (جميلة، وكلهم، وسعيدًا، وخالد) كل منها اسم تبع ما قبله في إعرابه: رفعًا كما في المثالين الأول والثاني، ونصبًا كما في المثال الثالث، وجرًّا كما في المثال الرابع.

ثانيًا: أن كلمة (جميلة) نعت؛ لأنها بينت صفة من صفات الحديقة.

وكلمة (كلهم) توكيد؛ لأنها أكدت حضور جميع الطلاب.

وكلمة (سعيدًا) عطف نسق؛ لأنها معطوفة على ما قبلها بحرف الواو.

وكلمة (خالد) بدل؛ لأنها يمكن الاستغناء بها عما قبلها.

وكل اسم تبع ما قبله في الإعراب، فهو إما نعت أو توكيد أو عطف أو بدل.

الخلاصة:

- ١ - **التابع:** اسم فضلة شارك لفظاً سابقاً في إعرابه، وأن العامل في التابع هو العامل في المتبوع، ما عدا البديل فإن العامل فيه مقدر؛ لأنه على نية تكرار العامل.
- وأنَّ التابع أربعة أقسام: (أ) **نعت**. (ب) **توكيد**. (ج) **عطف**. (د) **بديل**.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٢﴾ **صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** [الشورى: ٥٢- ٥٣]

الكلمة	إعرابها
وَإِنَّكَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إن): حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).
لَتَهْدِي	اللام: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (تهدي): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت) والجملة في محل رفع خبر إن.
إِلَى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
صِرَاطٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
مُسْتَقِيمٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
صِرَاطُ اللَّهِ	(صراط): بدل مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، (الله): اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الَّذِي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت.

الكلمة	إعرابها
لَهُ	(اللام): حرف جر مبني على الفتح، و(هاء) ضمير مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
مَا	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
فِي	حرف جر مبني على السكون.
السَّمَوَاتِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَمَا	(الواو): حرف عطف مبني على الفتح، و(ما): معطوف على (ما) السابقة.
فِي	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الْأَرْضِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على تابعين: أحدهما مرفوع، والآخر منصوب:

- ١ - اللغة العربية لغة الحضارة الإسلامية. ٢ - نزل القرآن الكريم باللغة العربية.
- ٣ - أعجز القرآن الكريم العرب الفصحاء. ٤ - حافظ القرآن الكريم على اللغة العربية.

(ب) الجملة التي لم تشتمل على تابع:

- ١ - أحافظ بالعلم على تراثي الإسلامي. ٢ - أقدر دور العلم والعلماء في حياة الشعوب.
- ٣ - أقدم علمًا هادفًا يشارك في نهضة المجتمعات. ٤ - أثقف لساني بحفظ تراث أجدادي.

(ج) الجملة المشتملة على تابعين من نوع واحد:

- ١ - لا تبنى أمة قوية إلا بسواعد أبنائها الأوفياء. ٢ - أسس النبي محمد ﷺ الدولة الإسلامية في المدينة.
- ٣ - يشارك أبناء الأمة كلهم في التنمية. ٤ - ترقى الأمم برقي أبنائها الأوفياء.

(د) الجملة المشتملة على تابعين: أحدهما مرفوع، والآخر مجرور:

- ١ - مجالس العلم تهذب النفوس، وتقوي الهمم.
- ٢ - سماع العلماء المجيدين يثقف الألسنة، ويقويها.
- ٣ - مناقشة المعلمين، والإحسان إليهم من الواجبات الإسلامية.
- ٤ - مناقشة العلماء، ومحاورتهم يوسع الفكر، وينمي.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) التوابع على أربعة أقسام. ()
- (ب) العامل في التابع هو العامل في المتبوع مطلقاً. ()
- (ج) التابع اسم فضلة يشارك ما قبله في الإعراب. ()
- (د) العامل في البدل لا يكون مقدراً. ()

٣- **ينبغي** على طالب **العلم** ألا يدع فنًا من العلوم المحموده، ولا نوعًا من أنواعها إلا وينظر فيه نظرًا يطلع على مقصده وغايته، ثم إن ساعده **العمر** طلب **التبحر** فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه، واستوفاه، ونظر في البقية، فإن العلوم متعاونة، وبعضها مرتبط ببعض.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج التوابع الواردة في العبارة السابقة وبين علامة إعرابها.

٤- عين التابع والمتبوع، ونوع التابع، وعلامة إعرابه فيما يلي:

(أ) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢]

(ب) قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبا: ٣١ - ٣٢]

(ج) قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]

(د) قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) تابع علامة جره الفتحة.

(ب) تابع علامة نصبه الألف.

(ج) تابع علامة نصبه الكسرة.

(د) تابع علامة إعرابه مقدرة.

٦- اضبط قول رسول الله ﷺ بالشكل: «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك، ونافع الكير» [متفق عليه].

٧- أعرب قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ ١ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ [النبا: ١ - ٣].

النعـت

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا صحيحًا للنعـت.
- ٢ - يحدد أقسام النعـت.
- ٣ - يستخرج نعتًا ومنعوتًا، ويبين نوع النعـت في فقرة.
- ٤ - يجعل الحال نعتًا ويغير ما يلزم في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المنعوت	النعـت	نوعه
١	نـجـح مـحـمـد المـجـتـهـد قـابـلـت رـجـلـًا كـريـمـًا سـُرـرْتُ مِّنْ سـعـيـدٍ المـؤـدِّبِ	مـحـمـد رـجـلـًا سـعـيـد	المـجـتـهـد كـريـمـًا المـؤـدِّب	مـشـتـق
٢	نـجـح مـحـمـد ذـو العـلـم قـابـلـتُ رـجـلـًا سـورِـيـًا سـُرـرْتُ مِّنْ سـعـيـدٍ هـذا	مـحـمـد رـجـلـًا سـعـيـد	ذـو العـلـم سـورِـيـًا هـذا	فـي قـوة المـشـتـق

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ الكلمات (المجتهد، وكريمًا، والمؤدب، وذو العلم، وسوريًا، وهذا)، كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في إعرابه رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وقد دل على صفة من صفات ما قبله؛ فـ(الاجتهاد، ومصاحبة العلم) صفة من صفات (محمد)، و(الكرم، والانتساب إلى سوريا) صفة من صفات (الرجل الذي قابله)، و(الأدب) و(الإشارة إليه) صفة من صفات (سعيد الذي سررت به).

والصفة بعد المعرفة كما في المثال الأول وضحت الشخص المقصود بـ(محمد) من بين كل من سمي بهذا الاسم؛ فالصفة بعد المعرفة توضح المراد بهذه المعرفة، والصفة بعد النكرة كما في المثال الثاني تخصص معنى النكرة، وتجعله مقصورًا على بعض أفرادها؛ فـ(كريمًا) خصصت (رجلًا) وجعلته خاصًا بـ(الكرماء)، فلا يشمل البخلاء.

فالصفة بعد النكرة تخصص النكرة ببعض أفرادها، وتقلل الاشتراك فيها.

وكل تابع وضع معرفة أو خصص نكرة فهو نعت، والمتبوع السابق (معرفة أو نكرة) يسمى منعوتاً.

ثانياً: ١ أن النعت في أمثلة المجموعة الأولى لفظه مشتق؛ لأنه مأخوذ من غيره؛ فـ (المجتهد) مأخوذ من (اجتهد)، و (كريمًا) مأخوذ من (كرم)، و (المؤدب) مأخوذ من (أدب)، فكل منها مأخوذ من فعله ليدل على الحدث، والذات المتصفة به.

٢ أن النعت في أمثلة المجموعة الثانية لفظه جامد غير مشتق؛ لأنه لم يؤخذ من غيره؛ إذ لا فعل له يمكن أن يؤخذ منه أو يرد إليه، لكنه في قوة المشتق؛ لأن (ذو العلم) بمعنى صاحب العلم، و (سوريًا) بمعنى منسوب إلى سوريا، و (هذا) بمعنى المشار إليه، فكل من (ذو، وسوريًا، وهذا) نعت جامد في قوة المشتق.

الخلاصة:

أن النعت: تابع مشتق أو في قوة المشتق، يوضح متبوعه إذا كان معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة.

قال صاحب الأزهريّة: «النعت»، وهو التابع المشتق بالفعل أو بالقوة، الموضح لمتبوعه أو المخصص له، نحو: (جاءني زيد العالم)، ونحو: (جاءني زيد الدمشقي)، والمراد بالإيضاح رفع الاحتمال في المعارف، وبالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات، نحو: (جاءني رجل فاضل)، و (مررت بقاع عرفج) (خشن).

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ [يس: ١٧].

الكلمة	إعرابها
وَمَا	(الواو): حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عَلَيْنَا	(على): حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
إِلَّا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
الْبَلْغُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الْمُبِينُ	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على نعت مشتق قوله تعالى:

- ١ - ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَا هَذَا﴾ [النمل: ٢٨].
- ٢ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢].
- ٣ - ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١].
- ٤ - ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(ب) الآية المشتملة على نعت غرضه التوضيح قوله تعالى:

- ١ - ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢].
- ٢ - ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤].
- ٣ - ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾ [سبأ: ٥].
- ٤ - ﴿أَن هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ [الدخان: ٢٢].

(ج) الآية المشتملة على نعتين أحدهما في قوة المشتق، والآخر مشتق قوله تعالى:

- ١ - ﴿حَقٌّ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [المؤمنون: ٧٧].
- ٢ - ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].
- ٣ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].
- ٤ - ﴿فَذُوقُوا يَمَّا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ [السجدة: ١٤].

(د) الآية المشتملة على نعت علامة إعرابه فرعية قوله تعالى:

- ١ - ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: ٢٨].
- ٢ - ﴿نَسِجَ لَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤].
- ٣ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].
- ٤ - ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ [آل عمران: ٢٤].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) وصف المعرفة بالمعرفة غرضه التوضيح. ()
- (ب) وصف النكرة بالنكرة غرضه التأكيد. ()
- (ج) تأتي الصفة مشتقة أو في قوة المشتق. ()
- (د) يقصد بالتوضيح في باب النعت رفع الاحتمال في المعارف. ()
- (هـ) المراد بالتخصيص في باب النعت تقليل الاشتراك في النكرات. ()

٣- تمتاز لغتنا العربية بجمال أساليبها، وقوة عباراتها، وثروتها الصحيحة من الألفاظ والمعاني ذات الشراء الفياض، ولما نزل القرآن الكريم باللغة هذه حفظها من التباين، وجدد شبابها، وجعلها قوية قادرة على مسايرة العصر.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - نعتين في قوة المشتق.
- ٢ - نعتاً مشتقاً علامة رفعه الضمة.
- ٣ - اسماً معطوفاً، وأعربه.
- ٤ - نعتاً مشتقاً علامة جره الكسرة.
- ٥ - نعتاً غرضه التوضيح وأعرب منعوته.

٤- حدد النعت والمنعوت، والغرض من النعت، وعلامة إعرابه فيما يأتي:

- (أ) الكلمة الطيبة صدقة.
- (ب) الحضارة المصرية عريقة.
- (ج) العقل السليم في الجسم السليم.
- (د) يعجبني الطالب المجتهد.

٥- حدد النعت المشتق وغير المشتق فيما يلي:

(أ) الرسم العثماني في المصاحف توقيفي.

(ب) القدس الشريف عاصمة فلسطين.

(ج) هب النسيم العليل.

(د) قرأت الكتاب هذا.

٦- اجعل الحال في كل جملة من الجمل الآتية نعتاً، وغير ما يلزم:

(أ) دخل الطالب نشيطاً.

(ب) قرأت الكتاب مفيداً.

(ج) شربت الماء نقيّاً.

(د) قطفت الزهرة متفتحة .

٧- متى يكون النعت مشتقاً؟ ومتى يكون في قوة المشتق؟ مثل .

٨- اضبط بالشكل قول رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»
[أخرجه الإمام مسلم في صحيحه].

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ تُجْرِمُونَ﴾ [الدخان: ٢٢].

أقسام النعت

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد أقسام النعت.
- ٢ - يستخرج نعتًا حقيقيًا في الأمثلة.
- ٣ - يستخرج نعتًا سببيًا في الأمثلة.
- ٤ - يجعل كلمات نعتًا حقيقيًا مرة، ونعتًا سببيًا مرة، ويضعها في جمل.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المنعوت	النعت	نوع النعت
١	زارني محمدٌ الكريمُ قطفت زهرتين ناضرتين عطف على أطفالٍ بائسين	محمد زهرتين أطفال	الكريم ناضرتين بائسين	حقيقي
٢	زارني محمدٌ الكريمُ أمُّه قطفت زهرتين جميلًا لونهما عطف على أطفالٍ بائسةٍ حياتهم	محمد زهرتين أطفال	الكريمة جميلًا بائسة	سببي

من هذا الجدول تعرف:

أولاً:

(أ) أنَّ الكلمات (الكريم، وناضرتين، وبائسين) كل منها نعت دل على صفة المنعوت السابق، فـ(الكريم) صفة في (محمد)، و(الناضرة) صفة في (زهرتين)، و(البؤس) صفة في (أطفال).

وكل نعت دل على صفة في المنعوت السابق، فهو نعت حقيقي.

(ب) أنَّ النعت الحقيقي: في المثال الأول وافق المنعوت في: الرفع والتعريف والتذكير والإفراد، وفي المثال الثاني وافق المنعوت في: النصب والتكثير والتأنيث والتثنية.

وفي المثال الثالث وافق المنعوت في: الجر والتذكير والتثنية والجمع؛ فالنعت الحقيقي يوافق منعوته في واحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الأفراد والتثنية والجمع، وواحد من التعريف والتذكير، وواحد من الرفع والنصب والجر، فهو موافق لمنعوته في أربعة من عشرة.

ثانيًا:

(أ) أنَّ الكلمات (الكريمة، وجميلًا، وبائسة) كل منها نعت لم يدل على صفة المنعوت السابق، وإنما دل على صفة في متأخر عنه له صلة بالمنعوت السابق؛ لأنه مضاف إلى ضمير المنعوت؛ فالكرم صفة في أم محمد، وليس صفة في (محمد)، والجمال صفة في (لون الزهرتين)، وليس صفة في (الزهرتين)، و(البؤس) صفة في (حياة الأطفال)، وليس صفة في (الأطفال).

وكل نعت دل على صفة في متأخر عنه مضاف إلى ضمير المنعوت المتقدم عليه، فهو نعت سببي.

(ب) أنَّ النعت السببي في المثال الأول وافق المنعوت المتقدم في الرفع والتعريف، ووافق ما بعده (المضاف إلى ضمير المنعوت) في التأنيث، وفي المثال الثاني وافق المنعوت المتقدم في النصب والتذكير، ووافق ما بعده في التذكير، وفي المثال الثالث وافق المنعوت المتقدم في الجر والتذكير، ووافق ما بعده في التأنيث؛ فالنعت السببي يوافق منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتذكير، فهو موافق لمنعوته في اثنين من خمسة، ويوافق ما بعده في التذكير أو التأنيث، ولا يكون النعت السببي إلا مفردًا.

الخلاصة:

أنَّ النعت قسمان:

- ١- حقيقي: وهو ما يدل على صفة في منعوته السابق، وسمي حقيقيًا؛ لأنه تابع لمنعوته في اللفظ والمعنى، ويتبع منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتذكير، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الأفراد والتثنية والجمع.
- ٢- سببي: وهو ما يدل على صفة في متأخر عنه مضاف إلى ضمير المنعوت السابق، وسمي سببيًا؛ لأنه تابع لمنعوته في اللفظ دون المعنى؛ إذ هو في المعنى وصف للمضاف إلى ضمير المنعوت، ويتبع منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتذكير، ويوافق ما بعده في واحد من التذكير والتأنيث لا غير، ولا يكون النعت السببي إلا مفردًا.

قال صاحب الأزهريّة:

«ثم النعت قسمان: حقيقي، وسببي؛ فالنعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة: واحد من الرفع والنصب والجبر، وواحد من الأفراد والثنية والجمع، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتكثير، تقول: (جاء زيد الفاضل)؛ (زيد) فاعل، و(الفاضل) نعت، وسمي هذا النعت حقيقياً لجريانه على المنعوت لفظاً ومعنى.

والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والجبر، وواحد من التعريف والتكثير، نحو: (مررت برجل قائمة أمه)، ف(قائمة): تابع لـ(رجل) في الجبر، وهو واحد من ثلاثة، وفي التكثير، وهو واحد من اثنين، ولا يلزم في السببي أن يتبعه في الخمسة الباقية، وهي الأفراد والثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، وسمي سببياً لكونه قائماً في المعنى بالسببي، وهو المضاف إلى ضمير المنعوت».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].

الكلمة	إعرابها
رَبَّنَا	(رب) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
أَخْرِجْنَا	فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت. و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
مِنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هَذِهِ	اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر.
الْقَرْيَةِ	بدل مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الظَّالِمِ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أَهْلُهَا	(أهل) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على نعت سببي، قوله تعالى:

١ - ﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [البقرة: ١٦٨]

٢ - ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ﴾ [النحل: ٦٩].

٣ - ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ [هود: ١١٠].

٤ - ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧].

(ب) الآية المشتملة على نعت حقيقي، قوله تعالى:

١ - ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ﴾ [النحل: ١٣].

٢ - ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ﴾ [الزمر: ٢١].

٣ - ﴿أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ تُجْرِمُونَ﴾ [الدخان: ٢٢].

٤ - ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].

(ج) الآية المشتملة على نعتين أحدهما حقيقي، والآخر سببي، قوله تعالى:

١ - ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

٢ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٧].

٣ - ﴿يَنبِمَا ذَا مَقَرَبَةٍ ١٥ أَوْ مَسْكِنًا ذَا مَعْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥ - ١٦].

٤ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٠ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

(د) الجملة المشتملة على نعت سببي، قوله تعالى:

١ - أعجبني كتاب صفحاته مضيئة. ٢ - أعجبني الكتاب المضيئة صفحاته.

٣ - هذا كتاب مضيء الصفحات. ٤ - أعجبني كتاب ذو صفحات مضيئة.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) النعت السببي يطابق منعوته في اثنين من ستة . ()

(ب) النعت الحقيقي يطابق منعوته في أربعة من عشرة. ()

(ج) النعت السببي يطابق المنعوت في التذكير والتأنيث. ()

(د) النعت الحقيقي يلزم الأفراد والتذكير في جميع أحواله. ()

٣- تولى القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي حكم مصر، ووجه عنايته إلى إصلاحها، فألغى الضرائب الثقيلة أعباؤها، ورفع المظالم التي كانت تثن منها، وحرر بيت المقدس من المغتصبين، وكان - رحمه الله - مثالاً صالحاً للوفاء والكرم، وحسن المعاملة، والاهتمام بشئون المسلمين، والدفاع عن مصالحهم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- نعتاً حقيقياً، وبيّن علامة إعرابه.

٢- نعتاً سببياً، وأعرب منعه.

٣- نعتاً جامداً، وأوله بالمشق.

٤- نعتاً مشتقاً، وبيّن علامة إعرابه.

٤- اجعل النعت الحقيقي نعتاً سببياً، واجعل النعت السببي نعتاً حقيقياً فيما يأتي وغير ما يلزم:

(ب) كرمت الدولة أبناءها المتفوقين.

(أ) رضي الرجل القنوع باليسير.

(د) زارني محمد الكريمة أمه.

(ج) قطفت زهرة جميلاً لونها.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(ب) نعت سببي.

(أ) نعت في قوة المشتق.

(د) نعت مشتق.

(ج) نعت حقيقي.

٦- (أ) ما المقصود بالنعت الحقيقي؟ وفيم يوافق متبوعه؟ مثل لما تقول.

(ب) ما المقصود بالنعت السببي؟ وفيم يوافق متبوعه؟ مثل لما تقول.

٧- قارن بين النعتين فيما يأتي:

(أ) قرأت قصة جميلة أحداثها.

(ب) قرأت قصة جميلة.

٨- اضبط ما يأتي بالشكل:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا» [متفق عليه].

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

أقسام المعارف والنكرات بالنسبة للنعت والمنعوت

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يُبين أقسام المعارف بالنسبة للنعت والمنعوت.
- ٢ - يوضح أقسام النكرة بالنسبة للنعت والمنعوت.
- ٣ - يضبط نعتًا في أبيات شعرية.
- ٤ - يستخرج نعتًا يوضح منعوته.
- ٥ - يستخرج نعتًا يخصص منعوته.

(أ) المعارف بالنسبة للنعت والمنعوت ثلاثة أقسام:

- ١ - ما لا ينعت، ولا ينعت به، وهو الضمير؛ فهو لا ينعت لأنه أعرف المعارف، فلا يحتاج إلى إيضاح، ولا ينعت به لأنه جامد يدل على ذات فقط.
- ٢ - ما ينعت ولا ينعت به، وهو العلم؛ فهو ينعت لوقوع الاشتراك في لفظه، ولا ينعت به؛ لأنه جامد يدل على ذات فقط باعتبار وضعه، فتقول: جاء محمد هذا، وجاء محمد الذي نجح، وجاء محمد المؤدب، وجاء محمد صاحبك.

٣ - ما ينعت، وينعت به، وهو:

- (أ) اسم الإشارة: وينعت بما فيه الألف واللام^(١)، سواء أكان موصولاً أم غيره، نحو: نجح هذا الذي اجتهد، ونجح هذا الطالب، وينعت به فتقول: نجح محمد هذا.
- (ب) اسم الموصول: وينعت بما فيه الألف واللام نحو: فاز الذي ذاكر درسه المجد، وينعت به، فتقول: فاز الطالب الذي ذاكر.

(١) إذا كان المحلى بالألف واللام بعد الإشارة اسمًا جامدًا فهو عطف بيان أو بدل من الإشارة، وإذا كان مشتقًا فهو نعت.

(ج) **المحلى بـ(أل)**: وينعت بمثله، وباسم الموصول، وباسم الإشارة، وبالمضاف نحو: احترمت الطالب المؤدب، واحترمت الطالب الذي نجح، واحترمت الطالب هذا، واحترمت الطالب ذا الخلق، وينعت به نحو: أكرمت الرجل الغريب.

(د) **المضاف**، وهو بمنزلة المضاف إليه، إلا المضاف إلى الضمير، فهو بمنزلة العلم، وينعت بما ينعت به المضاف إليه نحو: قرأت كتابك اللطيف، وينعت به نحو: فهم الطالب صاحب العلم.

(ب) **النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت قسمان:**

١ - ما ينعت ولا ينعت به، وهو: اسم الجنس الجامد، وينعت بالمشتق من النكرات نحو: استطلعت بشجر عال، ولا ينعت به لجموده.

٢ - ما ينعت وينعت به، وهو المشتق من النكرات نحو: أكرمت عالمًا فاضلاً.

قال صاحب الأزهريّة:

«والمعارف على ثلاثة أقسام: ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير، وما ينعت ولا ينعت به وهو العلم، وما ينعت وينعت به، وهو الباقي: وجميع أسماء الأجناس النكرات الجامدة كـ(رجل)، تنعت ولا ينعت بها فهي كـ(الأعلام)، والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف، و(اسم الإشارة) لا ينعت إلا بما فيه الألف واللام، تقول في نعت العلم باسم الإشارة: (جاء زيد هذا)، وفي نعت به (اسم الموصول): (جاء زيد الذي قام أبوه، وفي نعت بالمعرف بالألف واللام: جاء زيد الحسن وجهه، وفي نعت به (المضاف) إلى معرفة: جاء زيد صاحبك، أو صاحب زيد، أو صاحب هذا، أو صاحب الذي قام، أو صاحب الرجل، أو صاحب غلامي، وتقول في نعت اسم الإشارة بالموصول: جاء هذا الذي قام أبوه، وفي نعت بالمقرون بالألف واللام: جاء هذا العالم، وفي نعت بالمضاف المقرون بـ(أل): جاء هذا الضارب الرجل، وفي نعت المقرون بمثله: جاء الرجل الكامل، وبالموصول: جاء الرجل الذي قام أبوه، وباسم الإشارة نحو: جاء الرجل هذا».

نموذج للإعراب

١ - قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص: ٢٠].

الكلمة	إعرابها
وَجَاءَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
رَجُلٌ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مِّنْ	حرف جر مبني على السكون.
أَقْصَا	اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة المقدرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع صفة لرجل. وأقصى: مضاف.
الْمَدِينَةِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يَسْعَى	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة في محل رفع صفة ثانية لرجل.

٢ - قال تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ [آل عمران: ١٢٥].

الكلمة	إعرابها
مِّنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
فَوْرِهِمْ	فور: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و فور: مضاف، و هم: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
هَذَا	اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ (فورهم).

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) من المعارف التي لا تقع نعتاً:

- ١ - اسم الإشارة، واسم الموصول. ٢ - اسم الإشارة والعلم.
٣ - المحلى بـ (أل) والمضاف. ٤ - الضمير والعلم.

(ب) من المعارف التي لا تقع منعوتاً:

- ١ - المضاف. ٢ - الضمير. ٣ - العلم. ٤ - اسم الإشارة.

(ج) من المعارف الصالحة أن تقع نعتاً ومنعوتاً:

- ١ - هذا. ٢ - الذي. ٣ - المؤدب. ٤ - جميع ما سبق.

(د) المحلى بـ (أل) ينعت بـ:

- ١ - الذي. ٢ - هذا. ٣ - المحلى بـ (أل). ٤ - جميع ما سبق.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) معنى لا ينعت به: لا يقع نعتاً. ()
(ب) معنى لا يُنعت: لا يقع منعوتاً. ()
(ج) الاسم الموصول ينعت، ولا ينعت به. ()
(د) الضمير يقع نعتاً، ولا يقع منعوتاً. ()
(هـ) اسم الجنس الجامد يقع منعوتاً، ولا يقع نعتاً. ()

٣ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) معرفة تقع نعتاً، وتأتي منعوتاً. (ب) معرفة تقع منعوتاً، ولا تأتي نعتاً.
(ج) معرفة لا تقع نعتاً، ولا منعوتاً. (د) معرفة تقع نعتاً مؤولاً بالمشتق.

٤ - علل لما يأتي:

- (أ) الضمير لا يُنعت، ولا يُنعت به.
(ب) العلم يُنعت، ولا يُنعت به.
(ج) اسم الجنس الجامد لا يُنعت به، ويُنعت.

٥- إذا نظرنا إلى مواطن الزهد، وأصوله هذه وجدناه يقوم على ثلاث دعائم قوية أركانها الأولى: الثقة بالله ثقة تفوق كل ثقة، والثانية: أن يحسن المرء احتمال المصيبة المؤلمة، ولا يضيق بها، والثالثة: لا يتأثر بالمدح، أو الذم من بني آدم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - نعتاً حقيقياً، ويُنَّ علامة إعرابه.
- ٢ - نعتاً في قوة المشتق، وأوله.
- ٣ - نعتاً حقيقياً آخر وأعرب المنعوت.
- ٤ - نعتاً سببياً، وأعرب معموله.
- ٥ - معرفة لا تقع نعتاً، ولا تقع منعوتاً.
- ٦ - معرفة تقع نعتاً، وتقع منعوتاً.

٦- أكمل ما يأتي:

- (أ) اسم الإشارة يُنعت بما فيه، مثل ويُنعت به، مثل
- (ب) اسم الموصول يُنعت بما فيه، مثل ويُنعت به، مثل
- (ج) المحلى بـ (أل) يُنعت بـ،،، ويُنعت به، مثل
- (د) المضاف يُنعت بـ ويُنعت به، مثل
- (هـ) اسم الجنس الجامد لا ويُنعت بالمشتق، مثل
- (و) ما يُنعت، ويُنعت به من النكرات، مثل

٧- المعارف بالنسبة للنعت والمنعوت ثلاثة أقسام، اذكرها ممثلاً لما تقول.

٨- النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت قسمان، اذكرهما ممثلاً لما تقول.

٩- اضبط ما يأتي بالشكل:

قال رسول الله ﷺ: «التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة» [سنن ابن ماجه].

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١-٢].

التوكيد

(أ) التوكيد اللفظي

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا للتوكيد.
- ٢ - يحدد أقسام التوكيد.
- ٣ - يستخرج توكيدًا لفظيًا من فقرة.
- ٤ - يحدد الغرض من التوكيد اللفظي.
- ٥ - يستخرج المؤكد والتوكيد اللفظي من الجمل.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المؤكد	التوكيد	نوع التوكيد
١	حصدت القمح القمح	القمح (الأولى)	القمح (الثانية)	اسم
٢	جَلَسَ جَلَسَ مُحَمَّدٌ	جَلَسَ (الأولى)	جَلَسَ (الثانية)	فعل
٣	نَعَمْ نَعَمْ ذَاكَ الدَّرْسُ	نَعَمْ (الأولى)	نَعَمْ (الثانية)	حرف

من هذا الجدول تعرف:

- أن الكلمات: (القمح، وجلس، ونعم) كل كلمة منها أعيدت بلفظها ومعناها وقصد من إعادتها تقوية معنى اللفظ في نفس المخاطب حتى يثبت في ذهنه، أو تنبيه السامع حتى لا ينسى، أو ليصغى إلى المتكلم، أو ليهتم بالحديث.
- والأولى من هذه الكلمات اسم.

والثانية فعل.

والثالثة حرف.

وكل اسم، أو فعل، أو حرف أعيد بلفظه ومعناه كما مثلنا، أو أعيد بمعناه دون لفظه، نحو: (حصدت القمح البر، وجلس قعد محمد، ونعم جَيْرِ ذاكرت الدرس)، وقصد من إعادته تقوية معناه أو تنبيه السامع ليصغى أو يهتم حتى لا ينساه: فالأول منهما مؤكد، والثاني تأكيد لفظي يتبع المؤكد في الإعراب دون البناء.

- أنَّ التوكيد اللفظي: إعادة الكلمة الأولى (اسماً أو فعلاً أو حرفاً) بلفظها ومعناها^(١) أو بمعناها فقط لتقويتها حتى تثبت في ذهن المخاطب.

واللفظ الأول من المكرر مؤكّد، والثاني تأكيد يتبع المؤكّد في الإعراب دون البناء.

وأنَّ الغرض من التوكيد اللفظي:

١ تقوية معنى اللفظ. ٢ خوف نسيانه.

٣ حمل المخاطب على الإصغاء. ٤ حمل المخاطب على الاهتمام.

قال صاحب الأزهريّة:

«والتوكيد وهو لفظي ومعنوي: فاللفظي: إعادة الأول بلفظه: كـ(جاء زيد زيد)، أو بمرادفه كـ(جاء ليث أسد)، وإنما جيء به لقصد التقرير أو خوف النسيان، أو عدم الإصغاء أو الاعتداد».

(١) إذا أعيدت الكلمة بلفظها دون معناها فلا تكون الثانية منهما تأكيداً نحو: قرأت الكتاب باباً باباً، ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، فإن الباب الأول غير الباب الثاني، والصف الأول غير الصف الثاني، والمعنى فيهما باباً بعد باب، وصفّاً بعد صفّاً، ويعربان معاً حالاً.

نموذج للإعراب

أعرب ما تحته خط في قول الشاعر:

١- لا لا أبوح بحب بثنة إنها *** أخذت عليّ موثقاً وعهوداً

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لا	توكيد لفظي .
أبوح	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
بحب	الباء حرف جر مبني على الكسر، حب: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف .
بثنة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٢- أخاك أخاك إن من لا أخا له *** كساع إلى الهيجا بغير سلاح

الكلمة	إعرابها
أخاك	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف، أخ: مضاف، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والعامل في هذا المفعول محذوف تقديره: الزم.
أخاك	توكيد لفظي .
إن	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
من	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن .

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتمة على توكيد لفظي أعيد فيه الاسم بمعناه:

- ١ - انتصر انتصر المصريون في رمضان.
- ٢ - نعم نعم أحب بلادي.
- ٣ - رأيت ليثاً أسداً في المعركة.
- ٤ - بلادي بلادي لك حبي وفؤادي.

(ب) الجملة المشتمة على توكيد لفظي أعيد فيها الاسم بمعناه دون لفظه:

- ١ - سمعت سمعت صوت الحق.
- ٢ - حصدت القمح البر.
- ٣ - ذكرت النحو باباً باباً.
- ٤ - سلمت على البطل محمد.

(ج) الجملة المشتمة على توكيد لفظي جاء المؤكد فيها منصوباً:

- ١ - أفخر بأنني مصري مصري.
- ٢ - محمد محمد رسولنا.
- ٣ - جلس قعد محمد.
- ٤ - أحبُّ الأزهر الأزهر.

(د) ليس من التوكيد اللفظي الذي أعيد:

- ١ - بلفظه ومعناه.
- ٢ - بلفظه دون معناه.
- ٣ - بمعناه دون لفظه.
- ٤ - كل من (١، ٣).

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) من أغراض التوكيد اللفظي: حمل المخاطب على الإصغاء. ()
- (ب) لا يأتي التوكيد اللفظي إلا اسماً، أو فعلاً. ()
- (ج) التوكيد اللفظي يتبع المؤكد في الإعراب والبناء. ()
- (د) أسلوب التوكيد اللفظي يتكون من: مؤكّد ومؤكّد. ()

٣ - عرف التوكيد اللفظي، واذكر أغراضه، مثل لما تقول.

٤- يعد الأزهر الشريف من أهم الروافد التي أمدت الإنسانية الإنسانية بفيض من التعاليم السمحة للإسلام، وهو المصباح الذي يهتدي به المسلمون في مشارك الأرض ومغاربها، وله قوة عظيم أثرها على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- اسمًا وقع توكيدًا لفظيًا، وأعرب المؤكد.

٢- نعتًا حقيقيًا، واذكر علامة إعرابه.

٣- نعتًا في قوة المشتق، وأوله.

٤- فعلاً وقع توكيدًا لفظيًا، وأعرب المؤكد.

٥- نعتًا سببيًا، وأعرب معموله.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) توكيد لفظي بالمرادف. (ب) توكيد لفظي أتى مرفوعًا.

(ج) توكيد لفظي أتى مجرورًا. (د) نعت حقيقي.

(هـ) نعت سببي. (و) نعت في قوة المشتق.

٦- اضبط ما يأتي بالشكل:

سُئل بعضهم: لم تحاذر فلانًا، وهو يصادقك؟ فأجاب: لا لا فليس المنافق بالصديق، ورُبَّ صداقة ظاهرة باطنها عداوة كافية، وهي أشد حذرًا، وأعمق خطرًا من العداوة السافرة.

٧- أعرب قول الشاعر:

هي الدنيا تقول بملء فيها *** حذار حذار من بطشي وفتكي

(ب) التوكيد المعنوي

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا للتوكيد المعنوي.
- ٢ - يبين أقسام التوكيد المعنوي.
- ٣ - يستخرج توكيدًا معنويًا في فقرة.
- ٤ - يؤكد جملاً توكيدًا معنويًا ويضبطها بالشكل.
- ٥ - يعرب توكيدًا، ويبين نوعه.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المؤكد	التوكيد
١	قابلني شيخُ الأزهر <u>نفسه</u> رأيتُ المحمدين <u>أعينهما</u> سُررتُ من المدرسين <u>أنفسهم</u>	شيخ الأزهر المحمدين المدرسين	نفسه أعينهما أنفسهم
٢	سافر الصديقان <u>كلاهما</u> حضرت الطالبتان <u>كلتاها</u> أكلت التفاحتين <u>كليتهما</u> ذهبت إلى المعهدين <u>كليهما</u>	الصديقان الطالبتان التفاحتين المعهدين	كلاهما كلتاها كليتهما كليهما
(ب)	نجا الركابُ <u>كلهم</u> زرت الأصدقاء <u>أجمعين</u> استمعت إلى الطلابِ <u>كلهم</u> أجمعين	الركاب الأصدقاء الطلاب	كلهم أجمعين كلهم

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أن الكلمات: (نفسه، وأعينهما، وأنفسهم)، كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه وفي إعرابه رفعاً، ونصباً، وجرّاً، وقد ذكر تأكيداً لما قبله؛ لأنك إذا قلت: «قابلي شيخ الأزهر» فقد يتوهم السامع أن الذي قابلته وكيل شيخ الأزهر، أو مدير مكتبه مثلاً، فإذا قلت: (قابلي شيخ الأزهر نفسه)، فإن كلمة «نفسه» أفهمت السامع أن الذي قابلته هو (شيخ الأزهر) لا (وكيله، ولا أحد أتباعه)، وهكذا، فالتأكيد بالنفس ومثلها العين تأكيد معنوي لرفع ما قد يتوهمه المخاطب من احتمال إرادة مضاف إلى المؤكد، ويؤكد بلفظ النفس والعين المفرد، والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً نحو: (جاء محمد نفسه أو عينه)، و(جاءت فاطمة نفسها أو عينها)، و(جاء المحمدان أنفسهما أو أعينهما)، و(جاءت الفاطمتان أنفسهما أو أعينهما)، و(جاء المحمدون أنفسهم أو أعينهم)، و(جاءت الفاطمات أنفسهن أو أعينهن).

وتلاحظ في الأمثلة أن لفظ (النفس والعين) أضيف إلي ضمير مطابق للمؤكد إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثاً. وأن المثنى والجمع أكد بهما مجموعتين على وزن «أفعل» أنفس وأعين، وهو الأفصح^(١).

ثانياً: (أ) أن الكلمات: «كلاهما، وكلتاها، و كليهما، وكلتيهما» كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه، وفي إعرابه رفعاً، ونصباً، وجرّاً، وقد ذكر تأكيداً لما قبله، لأنك إذا قلت: «سافر الصديقان» فقد يتوهم السامع أن الذي سافر أحد الصديقين، فإذا قلت: «سافر الصديقان كلاهما» فإن كلمة كلاهما أفهمت السامع أن الذي سافر الصديقان الاثنان لا أحدهما، وهكذا فالتأكيد بـ(كلا، وكلتا) تأكيد معنوي لدفع ما قد يتوهمه المخاطب من أن المراد بعض المؤكد، ويؤكد بـ(كلا) المثنى المذكور وبـ(كلتا) المثنى المؤنث مضافين إلى ضمير المؤكد.

ونلاحظ أن كلا، وكلتا ترفعان وعلامة رفعهما الألف، وتنصبان وتجران وعلامة نصبهما أو جرهما الياء كالمثنى.

وشرط إعرابهما إعراب المثنى أن يكونا مضافين إلى الضمير.

فإن أضيفا إلى اسم ظاهر فإنهما يعربان بحركات مقدرة على الألف ويخرجان من باب التوكيد، نحو: (جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين).

(ب) أن الكلمات: «كلهم، وأجمعين، وكلهم أجمعين» كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه وفي إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً، وقد ذكر تأكيداً لما قبله؛ لأنك إذا قلت: (نجا الركاب) فقد يفهم السامع أن الذي نجا بعض الركاب فإذا قلت: (نجا الركاب كلهم) فإن كلمة (كلهم) أفهمت السامع أن جميع الركاب قد نجوا لا البعض منهم فقط، وهكذا فالتأكيد بـ(كل وأجمعين)، ومثلهما (جميع وعامة) تأكيد معنوي؛ لدفع ما قد يتوهمه

(١) ويجوز في المثنى أن تؤكد بهما مثنيين نحو: (جاء المحمدان نفساهما أو عيناها)، لكن إفرادهما مع المثنى أولى من تثنيتهما، وجمعهما مع المثنى أفصح من إفرادهما.

المخاطب من أن المراد بعض المؤكّد.

ويؤكّد بـ(كل، وجميع، وعامة) الجمع مطلقاً، مذكراً أو مؤنثاً نحو: (حضر المحمدون كلهم أو جميعهم أو عامتهم)، و(حضرت الفتيات كلهن أو جميعهن أو عامتهن) ويؤكّد بـ(أجمع وأجمعين) جمع المذكر فقط نحو: (جاء القوم أجمع) و(حضر المحمدون أجمعون)، ويؤكّد بـ(جُمع وجمعاء) جمع المؤنث فقط نحو: (جاءت الفاطمات جُمع)، و(تقدمت الكتيبة جمعاء)، ويجوز أن تؤكّد بـ(كل وأجمع) أو إحدى أخوات أجمع معاً بشرط تقدم (كل) نحو: (جاء القوم كلهم أجمع أو أجمعون)، و(جاءت الفاطمات كلهن جُمع)، و(تقدمت الكتيبة كلها جمعاء).

ولا بد من إضافة (كل وجميع وعامة) إلى ضمير مطابق للمؤكّد.

الخلاصة:

أنّ التوكيد المعنوي: تابع لدفع ما قد يتوهمه المخاطب، ويكون بألفاظ مخصوصة تتبع المؤكّد في تعريفه، وفي إعرابه.

وأنّ التوكيد المعنوي قسمان:

أولاً: ما يرفع احتمال إضافة إلى المؤكّد، وألفاظه: (النفس والعين)، ويؤكّد بهما المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً، ولا بد من إضافتهما إلى ضمير المؤكّد ويجمعان مع المثنى والجمع على (أنفس وأعين)، وهو الأوضح.

ثانياً: ما يرفع احتمال إرادة البعض من المؤكّد، وألفاظه: (كلا) ويؤكّد بها المثنى المذكر، و(كلتا) ويؤكّد بها المثنى المؤنث، و(كل وجميع وعامة) ويؤكّد بهما الجمع مذكراً ومؤنثاً، و(أجمع وأجمعون)، ويؤكّد بهما جمع المذكر، و(جُمع وجمعاء) ويؤكّد بها جمع المؤنث، ويجوز أن تؤكّد بـ(كل، وأجمع، أو أجمعون، أو جمع، أو جمعاء)، بشرط أن تقدم (كل) على أجمع أو إحدى أخواتها.

ولا بد من إضافة (كلا وكلتا وكل وجميع وعامة) إلى ضمير المؤكّد مطابقاً له في الإفراد والتثنية والجمع تذكيراً وتأنيثاً.

قال صاحب الأزهريّة:

«والمعنوي» هو التابع الرفع احتمال تقدير إضافته إلى المتبوع أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم، ويجيء في الغرض الأول بلفظ (النفس أو العين) مضافتين إلى ضمير المؤكد مطابقاً له في الأفراد والتذكير، وفروعهما، نحو: (جاء زيد نفسه، أو عينه)، فترفع بذكر (النفس أو العين) احتمال كون الجائي رسول زيد، أو خبره، أو خبره، أو نحو ذلك.

ولفظ (النفس والعين) في تأكيد المؤنث كلفظهما في تأكيد المذكر، تقول: (جاءت هند نفسها أو عينها)، وفي المثنى والجمع تجمع النفس والعين على (أفعلن)، تقول: (جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما)، و(جاء الزيدون أنفسهم أو أعينهم)، و(جاءت الهندات أنفسهن أو أعينهن).

ويجيء في الغرض الثاني في تأكيد المثنى المذكر بـ(كلا)، والمؤنث بـ(كلتا) مضافين إلى ضمير المؤكد تقول: (جاء الزيدان كلاهما، والمرأتان كلتاها)، وبـ(كل) مضافة إلى ضمير المؤكد، تقول: (جاء الجيش كله، والقبيلة كلها، والقوم كلهم، والنساء كلهن)، فترفع بذكر (كل وكلا، وكلتا) احتمال كون الجائي بعض المذكورين إما لأنك لم تعدد بالمتخلف، أو لأنك جعلت الفعل الواقع من البعض، كالواقع من الكل بناء على أنهم في حكم شخص واحد.

ويخلف (كلا): (أجمع وجمعاء، وأجمعون، وجمع)، تقول: (جاء الجيش أجمع والقبيلة جمعاء، والقوم أجمعون والنساء جمع)، قال الله تعالى: ﴿لَا تُغْنِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ٨٢]، وإن شئت جمعت بين (كل) و(أجمع) بشرط تقدم (كل) على (أجمع)، فتقول: (جاء الجيش كله أجمع)، وكذا في الباقي كما في قول الله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠].

نموذج للإعراب

١ - قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

الكلمة	إعرابها
قُلْ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: أنت.
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الْأَمْرَ	اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كُلُّهُ	توكيد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل : مضاف، والهاء : ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
لِلَّهِ	اللام : حرف جر مبني على الكسر، واسم الجلالة مجرور، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن).

٢ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي: أكرمت الطالبين أنفسهم - سلمتُ على الطالبين كليهما.

الكلمة	إعرابها
أنفسهما	توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأنفس مضاف. وهما ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
كليهما	توكيد معنوي مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمشني، وكلا مضاف وهما : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على تأكيد رفع احتمال تقدير إضافة إلى المتبوع:

- ١- نالت الفاطمتان كلتاهما الجائزة .
٢- حضر الفريق كله في المسابقة .
٣- حضر شيخ المعهد نفسه الحفل .
٤- جاء الطلاب أجمعون .

(ب) الجملة المشتملة على تأكيد رفع احتمال عدم إرادة العموم:

- ١- غردت العصافير جميعها .
٢- قابلت الوالي نفسه .
٣- فاز المجدان أنفسهما بالجائزة .
٤- أقام المحمدون أنفسهم الحفل .

(ج) الجملة المشتملة على التوكيد:

- ١- من عاتب الجهال أتعب نفسه .
٢- كلا الفارسين مجدان .
٣- جاء الطلاب إلى الحفل جميعاً .
٤- قرأت الكتاب كله .

(د) الآية المشتملة على تأكيد مجرور، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].
٢- ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْدِرٌ﴾ [القمر: ٤٢].
٣- ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠].
٤- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ [يس: ٣٦].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) للتوكيد المعنوي صورتان . ()
(ب) لا يشترط في ألفاظ التوكيد المعنوي أن تشتمل على ضمير يطابق المؤكد . ()
(ج) إذا اجتمعت (كل) و(أجمع) في التوكيد تتقدم (أجمع) . ()
(د) شرط إعراب (كلا، كلتا) توكيداً أن يكونا مضافين إلى ضمير . ()

٣- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) توكيد يرفع احتمال مضاف إلى المؤكد . (ب) توكيد يرفع توهم عدم إرادة الشمول .
(ج) نعت في قوة المشتق . (د) توكيد لفظي بالمرادف .

٤- الحجر الحجر الصحي: هو تحديد حرية الانتقال نفسها لكل حي تعرض للعدوى بمرض معد، وعزله مدة من الزمان تعادل أطول حد لمدة حضانة المرض، فإذا تبينت سلامته؛ رفع عنه الحجر، وإلا ظل معزولاً حتى تتأكد سلامته من المرض هذا.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- توكيداً معنوياً، ويُنّ علامة إعرابه. ٢- نعتاً في قوة المشتق، وأوّلّه.
٣- توكيداً لفظياً، وأعرب المؤكّد. ٤- نعتاً مشتقاً، وأعرب منعوته.

٥- عيّن المؤكّد والتوكيد، ثم بين اللفظي والمعنوي فيما يأتي:

- (أ) الصحة الصحة هي السعادة. (ب) أحب الصادقين كلهم.
(ج) أقدر طالب العلم نفسه. (د) التبر الذهب من الكنوز.

٦- قدم التوكيد، وآخر المؤكّد، وغير ما يلزم فيما يأتي:

- (أ) الطالبان كلاهما محبوبان.
(ب) الفاطمتان كلاهما مجتهدتان.

٧- فرق بين كلمة (نفسه) فيما يأتي:

- (أ) من أتعب نفسه نال ما تمنى.
(ب) حصل محمد نفسه على الجائزة.

٨- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

بيّن النبي ﷺ نفسه الحجر الصحي بأوضح بيان؛ فمنع الناس كلهم من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، ومنع أهلها من الخروج منها.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١].

٣ العطف

(أ) عطف البيان

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا صحيحًا لعطف البيان.
- ٢ - يستخرج عطف بيان موضحةً متبوعه.
- ٣ - يستخرج المعطوف والمعطوف عليه من فقرة.
- ٤ - يكتب جملاً تشتمل على عطف بيان مع ضبطها بالشكل.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المعطوف عليه	المعطوف
١	أقسم بالله أبو حفص عمر قابلت اليوم خالدًا أخاك ذهبت إلى المدرس محمد	أبو حفص خالدًا المدرس	عمر أخاك محمد
٢	هذه جائزة ساعة للنجاح سمعت الآن صوتًا غناء قال تعالى: ﴿وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ [إبراهيم: ١٦].	جائزة صوتًا ماء	ساعة غناء صديد

من هذا الجدول تعرف:

١ - أن الكلمات: (**عمر**، **وأخاك**، **ومحمد**) كل منها اسم فضلة جامد لم يُؤخَذ من غيره تابع لما قبله في إعرابه، رفعًا، ونصبًا، وجرًا وقد دل على المقصود بالاسم المعرفة السابق عليه، فهو موضح لهذه المعرفة. فكلمة (**عمر**) وضحت المقصود بكلمة (**أبو حفص**) وهكذا.

وكل تابع جامد وضح معرفة سابقة يعرب عطف بيان.

٢ - أن الكلمات: (**ساعة**، **وغناء**، **وصديد**) كل منها اسم فضلة جامد تابع لما قبله في إعرابه، رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وقد دل على المقصود بالاسم النكرة السابق من بين الأفراد الكثيرة التي تصلح لها النكرة

عند الإطلاق، فكلمة (جائزة) تشمل الجائزة من الكتب، ومن الأقلام ومن الساعات، وغير ذلك، فإذا قلت: «جائزة ساعة» فإن كلمة (ساعة) حصرت المقصود بكلمة (جائزة) في نوع معين، هو الجائزة من الساعات دون غيرها، فقلّ بذلك الاشتراك في النكرة وأصبحت خاصة بنوع معين.

وكل تابع جامد يخص كلمة نكرة^(١) سابقة يعرب عطف بيان.

الخلاصة:

أنَّ عطف البيان تابع جامد يوضح متبوعه إذا كان معرفة، ويخصّصه إذا كان نكرة وبمقارنة تعريف عطف البيان بتعريف النعت يتبين لك ألا فرق بينهما إلا أن عطف البيان جامد والنعت مشتق أو في قوة المشتق، وفيما عدا ذلك فهما متفقان في أن كلا منهما يوضح المعرفة ويخصّص النكرة ويوافق متبوعه «رفعاً» أو «نصباً»، أو «جرّاً» وإفراداً أو تشنيّة أو جمعاً وتعريفاً أو تنكيراً وتذكيراً أو تأنيثاً.

قال صاحب الأزهريّة:

«عطف البيان هو التابع الجامد الذي جيء به لإيضاح متبوعه، كـ(أقسم بالله أبو حفص عمر)، أو لتخصيصه نحو: ﴿مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيم: ١٦]».

نموذج للإعراب

أقسم بالله أبو حفص عمر.

الكلمة	إعرابها
أقسم	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
بالله	الباء: حرف جر مبني على الكسر، (الله): اسم الجلالة مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أقسم) .
أبو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
حفص	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
عمر	عطف بيان أو بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) لا يأتي عطف البيان من النكرة إلا على رأي الكوفيين. وابن مالك، وغيرهم يوجبون أن يكون ما بعد النكرة بدلاً، ويخصّصون عطف البيان بالمعارف.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على عطف بيان غرضه التخصيص، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّ﴾ [الأنعام: ٧٤].
 ٢- ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥].
 ٣- ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ [النور: ٣٥].
 ٤- ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [الأعراف: ٦٥].

(ب) الجملة المشتملة على عطف بيان جاء منصوبًا:

- ١- الفاروق عمر ثاني الخلفاء الراشدين.
 ٢- يحب الإنسان العسجد الذهب.
 ٣- أم المؤمنين خديجة قدمت خدمات جليلة للإسلام.
 ٤- رزقنا الله بتبر ذهب.

(ج) الجملة المشتملة على عطف بيان جاء مرفوعًا:

- ١- كان صوت بلال رضي الله عنه نديًا في الأذان.
 ٢- ملأ عمر الخليفة الدنيا عدلاً.
 ٣- الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 ٤- مؤسس علم العروض الخليل بن أحمد الفراهيدي.

(د) الجملة المشتملة على تابعين مرفوعين: أحدهما عطف بيان، والآخر نعت:

- ١- خطط المسجد المهندس محمد
 ٢- إن هذا الطالب المؤدب متفوق على أقرانه.
 ٣- بيت الله الحرام الكعبة قبلتنا المشرفة.
 ٤- بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) يأتي عطف البيان و متبوعه نكرتين، كما يأتيان معرفتين. ()
 (ب) يتفق النعت وعطف البيان في الاشتقاق والجمود. ()
 (ج) يأتي عطف البيان موضعًا المعرفة، ومخصصًا النكرة. ()
 (د) يوافق عطف البيان متبوعه في الإعراب دائماً. ()

٣- قارن بين التابع في الجملتين الآتيتين:

- (أ) أعجبني عدل القرشي عمر.
 (ب) أعجبني عدل عمر القرشي.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) توكيد معنوي منصوب.
 (ب) عطف بيان مجرور.
 (ج) نعت مرفوع.
 (د) توكيد لفظي مرفوع.

٥- ملأ الخليفة عمر بن عبد العزيز الدنيا عدلاً وخيراً وبركة، وكان - رحمه الله - يختار ولاته جميعهم بعناية فائقة، ويتابعهم متابعة جيدة.

(أ) أعرب ما تحته خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- نعتاً، وبين نوعه من حيث الاشتقاق والجمود.

٢- توكيداً وبين نوعه.

٣- عطف بيان، وبين علامة إعرابه.

٤- تابعا منصوباً، وبين عامل النصب فيه.

٦- عرف عطف البيان، وبين الغرض منه، مثل لما تقول.

٧- فيم يوافق عطف البيان النعت؟ وفيم يخالفه؟ مثل لما تقول.

٨- اضبط ما يأتي بالشكل:

قال أحد المؤرخين: طرق الحسن بن علي رضي الله عنه باب سيد كريم في قومه، هو امرؤ القيس الكلبى، وخطب ابنته الرباب، فرحب به أبوها، وملأت الفرحة جوانب نفسه؛ لعلمه أن هذه المصاهرة ستربطه بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتم الزواج، وأنجبت الرباب الأديبة المتفكحة سكينه رضي الله عنها.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أُصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

(ب) عطف النسق

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا صحيحًا لعطف النسق.
- ٢ - يحدد أحرف العطف.
- ٣ - يحدد معاني أحرف العطف.
- ٤ - يحدد شروط العطف بـ (لكن).
- ٥ - يحدد شروط العطف بـ (بل).
- ٦ - يحدد شروط العطف بـ (لا).
- ٧ - يستخرج معطوفًا مجزومًا، وعلامة جزمه حذف النون.
- ٨ - يعين المعطوف والمعطوف عليه وأداة العطف في فقرة.
- ٩ - يحدد نوع العطف في الأمثلة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	حرف العطف	معناه
١	زارني اليوم خالدٌ <u>و</u> أخوه	الواو	مطلق الجمع
٢	تولى الخلافة أبو بكرٍ <u>ف</u> عمرُ	الفاء	الترتيب والتعقيب
٣	قابلت محمدًا <u>ثم</u> خالدًا	ثم	الترتيب والتراخي
٤	احترم الناسَ <u>حتى</u> أعداءك	حتى	التدرج والغاية
٥	أكتبًا اشتريتَ <u>أم</u> قلمًا؟	أم	طلب التعيين
٦	اقرأ صفحةً <u>أو</u> صفحتين	أو	التخيير أو الإباحة
٧	لا تصاحب الأشرارَ <u>لكن</u> الأخيارَ	لكن	الاستدراك
٨	ذهبتُ إلي محمدٍ <u>بل</u> سعيدٍ	بل	الإضراب
٩	اشتريتُ تفاحًا <u>لا</u> برتقالًا	لا	النفي

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ الكلمات (أخوه، وعمر، وخالد، وأعداءك، وقلماً، وصفحتين، والأخيار، وسعيد، وبرتقالاً) أسماء تبعت ما قبلها في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً بواسطة حرف توسط بينها وبين متبوعها، ففي المثال: (أخوه) توسط الواو بين أخوه، و(خالد) فجعلته تابعاً في الإعراب لخالد ومشاركاً له في الفعل، وهكذا في بقية الأمثلة.

وكل تابع توسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف فهو عطف نسق، وهو معطوف، وما قبل حرف العطف معطوف عليه.

ثانياً: أنَّ أحرف العطف التي تتوسط بين المعطوف، والمعطوف عليه هي:

الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، ولكن، وبل، ولا، ولكل حرف من هذه الأحرف معناه الخاص به.

١ - «الواو» تفيد المشاركة من غير ترتيب «مطلق الجمع» فتعطف بها السابق على اللاحق، واللاحق على السابق، كما تعطف بها المصاحب نحو: «نجح محمد وعليٌّ» سواء نجحاً معاً، أو نجح محمد أولاً وعليٌّ ثانياً، أو نجح عليٌّ أولاً ومحمد ثانياً.

٢ - «الفاء» تفيد الترتيب^(١) والتعقيب، ومعنى الترتيب أن المعطوف بها يجب أن يكون متأخراً عن المعطوف عليه، ومعنى التعقيب أن المعطوف بها يجب أن يلي المعطوف عليه بلا مهلة، نحو: (مر الرئيس فالحراس).

٣ - «ثم» تفيد الترتيب^(٢) والتراخي، فهي في الترتيب مثل: الفاء، ومعنى التراخي: أن المعطوف بها يلي المعطوف عليه بعد مهلة نحو: (زرع الفلاح القمح ثم القطن).

٤ - «حتى» تفيد التدرج والغاية، بحسب القوة والضعف، نحو: (غلبناكم حتى الأشداء)، فما بعد «حتى» غاية في القوة، ونحو: نحترمكم حتى أطفالكم، فما بعد «حتى» غاية في الضعف، أو بحسب الشرف والدناءة نحو: (مات الناس حتى الأنبياء)، فما بعد (حتى) غاية في الشرف، ونحو: (عظفت على الناس حتى اللصوص)، فما بعد حتى غاية في الدناءة.

(١) اعترض على إفادة الترتيب بقوله تعالى: ﴿أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَابَيْتًا﴾ [الأعراف: ٤]، وأجيب بأن المراد أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا. واعترض على إفادتها الترتيب والتعقيب بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ﴾ ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى: ٤، ٥]. وأجيب بأن التقدير: فمضت مدة فجعله غثاء.

(٢) اعترض على إفادة (ثم) الترتيب بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الأعراف: ١١]، وأجيب بأن التقدير: ولقد خلقنا أباكم آدم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم.

٥ - «أم»^(١) تفيد طلب التعيين نحو: (أحمدًا قابلت أم عليًا؟) إذا كنت تعلم أنه قابل أحدهما، ولكنك لا تعرف من الذي قابله منهما.

وتفيد التسوية إذا وقعت بعد همزة مسبوقه بما يفيد التسوية نحو: (سواء أحضر محمد أم حضر علي).

٦ - «أو»: تفيد بعد الطلب التخيير أو الإباحة، فهي للتخيير إذا لم يمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: (تزوج فاطمة أو أختها)، وللإباحة إذا أمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: (اشرب ماء أو لبنًا).

تنبيهان:

أولاً: التخيير والإباحة كما يكونان بين شيئين يكونان بين أشياء نحو قوله تعالى: ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩] فكفارة اليمين أحد هذه الأشياء، والجمع بينها على أنها كفارة ممتنع، فتكون أو للتخيير، أما إذا قلت: (تصدق على المساكين بإطعام أو كسوة أو تحرير رقبة)، فإن «أو» تكون للإباحة بجواز الجمع في الصدقة بين هذه الأشياء كلها.

ثانياً: (أو) تفيد بعد الخبر الشك أو الإبهام، فهي للشك إذا لم يكن عند المتكلم علم بأحد الأمرين على وجه اليقين نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩].

وللإبهام إذا كان عند المتكلم علم بأمر من الأمرين على وجه اليقين، ولكنه أتى بكلامه على صورة الإبهام لغرض من الأغراض. كاستمالة السامع نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤] وكما تكون للشك أو الإبهام بين شيئين كذلك تكون للشك أو الإبهام بين الأشياء.

٧ - «لكن» تفيد الاستدراك، وهو رفع ما قد يظنه السامع من الكلام الذي قبلها نحو: (ما زرت الأهرام لكن القاهرة). فإذا قلت: «ما زرت الأهرام» فإن السامع قد يظن أنك لم تزر القاهرة أيضاً، فترفع هذا الظن بقولك: «لكن القاهرة» فأنت تقر الحكم المنفي عدم الزيارة لما قبل لكن، وتثبت ضده، وهو الزيارة لما بعدها.

(١) وأم في غير هذين الموضعين تكون منقطعة ولا يفارقها معنى الإضراب نحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ سَوَّيَ الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦].

ويشترط للعطف بـ(لكن):

(أ) أفراد معطوفيها فلا تعطف بها الجمل. (ب) أن تسبق بنفي أو نهي. (ج) ألا تقترن بالواو. فإن تخلف شرط من هذه الشروط، فهي حرف ابتداء لا غير فلا تفيد العطف.

٨ - «بل» تفيد الإضراب، وهو نقل الحكم عما قبلها لما بعدها، وترك ما قبلها بلا حكم، نحو: (جاء محمد بل خالد). فأنت في المثال نقلت المجيء لـ(خالد). وتركت (محمدًا) دون أن تثبت له المجيء أو تنفيه عنه، فهو مسكوت عنه.

ويشترط للعطف بـ(بل):

(أ) أفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر، فإن تخلف شرط من شرطي العطف بها أفادت الإضراب دون العطف. ٩ - «لا» تفيد نفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها، نحو: (نجح محمد لا خالد)، فقد نفيت عن (خالد) النجاح الذي أثبتته لـ(محمد).

ويشترط للعطف بـ(لا):

(أ) أفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر؛ فإن تخلف شرط من شرطي العطف بها أفادت النفي دون العطف. هذه الأحرف كما تعطف الاسم على الاسم، كذلك تعطف الفعل على الفعل نحو: (يقوم ويقعد محمد)، ونحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِنْ تَدْعُ إِلَىٰ طَاعَةٍ لَا تَعْتَذِرْ لَهُمْ وَلَا تَنصِفْ لَهُمْ ۚ﴾ [محمد: ٣٦]، (ذاكرت ففهمت ثم نجحت)، وهكذا.

الخلاصة:

- (أ) أن عطف النسق تابع توسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف.
- (ب) أن أحرف العطف هي: (الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، ولكن، وبل، ولا).
- (ج) أن لكل حرف من أحرف العطف معنى خاصًا به:
- ١ الواو: لمطلق الجمع. ٢ الفاء: للترتيب والتعقيب. ٣ ثم: للترتيب والتراخي.
- ٤ حتى: للتدرج والغاية في القوة والضعف، وفي الشرف، أو الدناءة.
- ٥ أم: لطلب التعيين أو التسوية.

٦ (أو) بعد الطلب: للتخير أو للإباحة، وبعد الخبر: للشك أو للإبهام.

وهذه الأحرف الستة تعطف بلا شرط.

٧ - لكن: للاستدراك. ٨ - بل: للإضراب. ٩ - لا: للنفي.

وهذه الأحرف الثلاثة كل منها يعطف بشروط.

فشرط العطف بـ(لكن):

(أ) أفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بنفي أو نهي. (ج) ألا تقترن بالواو.

وشرط العطف بـ(بل):

(أ) أفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر.

وشرط العطف بـ(لا):

(أ) أفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر.

قال صاحب الأزهري:

«عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف. وحروف العطف على الأصح تسعة:

- (الواو) لمطلق الجمع، نحو: (جاء زيد وعمرو قبله أو معه أو بعده).
- و(الفاء) للترتيب بحسب الحال، نحو: (جاء زيد فعمرو، وتزوج زيد فولد له).
- و(ثم) للترتيب والتراخي، نحو: (جاء زيد ثم عمرو).
- و(حتى) للتدرج والغاية بحسب القوة والضعف أو بحسب الشرف والخسة، مثال الأول: (مات الناس حتى الأنبياء)، ومثال الثاني: (استغنى الناس حتى الحجامون).
- و(أم) لطلب التعيين نحو: (أعندك زيد أم عمرو؟) إذا كنت عالمًا بأن أحدهما عنده ولكن شككت في عينه، أو بعد همزة التسوية نحو: سواء علي أقام زيد أم عمرو.
- و(أو) لأحد الشيئين نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ أَيُّوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩]، أو لأحد الأشياء نحو قوله تعالى: ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ أَوْ كِسْوَتِهِمْ﴾ [المائدة: ٨٩] الآية.
- و(لكن) للاستدراك نحو: ما مررت بصالح لكن طالح.
- و(بل) للإضراب نحو: قام زيد بل عمرو.

و(لا) للنفي نحو: جاء زيد لا عمرو.

فإن عطفت بهذه الأحرف على مرفوع رفعته، أو عطفت بها على منصوب نصبته، أو على مخفوض خفضته، أو على مجزوم جزمته، تقول: (قام زيد وعمرو ورأيت زيداً وعمراً، ومررت بزيد وعمرو، ويقوم زيد ويقعد، ولن يقوم ويقعد زيد، ولم يقم ويقعد زيد).

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

الكلمة	إعرابها
وَاطِيعُوا	الواو: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وأطيعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
اللَّهِ	اسم الجلالة منصوب على التعظيم (مفعول به)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وَالرَّسُولَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الرسول: معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لَعَلَّكُمْ	لعل: حرف ناسخ مبني على الفتح (كم) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم لعل.
تُرْحَمُونَ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل).

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على ثلاثة توابع: أحدهما عطف بيان، والثاني عطف نسق، والثالث نعت، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَاذَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤]
- ٢- ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١].
- ٣- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةِ مَنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥].
- ٤- ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (١٠٦) ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ [الشعراء: ١٠٦-١٠٧].

(ب) الآية المشتملة على حرف عطف يفيد الشك، قوله تعالى:

- ١- ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنبياء: ٥٤].
- ٢- ﴿وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤].
- ٣- ﴿وَلَنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦].
- ٤- ﴿قَالُوا لَيْثًا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩].

(ج) الجملة المشتملة على حرف عطف يفيد الإضراب:

- ١- قرأت كتابًا لا قصة.
- ٢- ما قرأت قصة ولا رواية.
- ٣- أكرم محمدًا بل عليًا.
- ٤- تورق الأشجار ثم تثمر.

(د) الجملة المشتملة على (حتى) العاطفة التي أفادت الغاية في القوة:

- ١- أسير سريعًا حتى أدرك القافلة.
- ٢- مات الناس حتى الأنبياء.
- ٣- احترم الناس حتى خصومك.
- ٤- نحترمكم حتى أطفالكم.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) التخيير والإباحة يكونان بين شيئين فقط. ()
- (ب) يشترط في العطف بـ (بل) أفراد معطوفيهما وأن تسبق بإيجاب أو أمر. ()
- (ج) العطف يكون في الأسماء والأفعال والحروف. ()
- (د) يأتي حرف العطف (الواو) للترتيب والتراخي. ()

٣- عرف عطف النسق، واذكر حروفه.

٤- لقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالمحافظة على الإنسان اهتمامًا كبيرًا؛ لأنه الركن الركين في المجتمع، والأصل الأصيل لأي حضارة، ومنه تنطلق بقية الأسس للكون، وعمارة الأرض، ومن ثم كانت العناية بهذا الأصل وحمايته، وكان حفظ النفس من الضرورات، أو الكليات الخمس التي اتفقت عليها الشرائع كلها.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- نعتًا في قوة المشتق، وأوله. ٢- توكيدًا، وبيّن نوعه.
٣- معطوفًا، وأعرب المعطوف عليه. ٤- عطف بيان، وبيّن علامة إعرابه.

٥- حدد المعطوف والمعطوف عليه فيما يلي:

- (أ) اشرب ماءً أو لبنًا. (ب) زرت الأهرامات بل القاهرة.
(ج) نجح المجتهد لا الكسول. (د) حصلت على الماجستير لا الدكتوراه.

٦- علل لما يأتي:

- (أ) لم يأت الحرف (لكن) للعطف في قولنا: «زرت الأهرامات لكن القاهرة».
(ب) أفاد الحرف (بل) الإضراب دون العطف في قولنا: «ما جاء محمد بل جاء خالد».
(ج) أفاد الحرف (لا) العطف والنفي في قولنا: «نجح محمد لا خالد».
(د) أتت (أو) للتخيير في قولنا: «تزوج هند أو أختها».

٦- أكمل ما يأتي:

- (أ) حرف العطف (لكن) يفيد، مثل
(ب) حرف العطف (بل) يفيد، مثل
(ج) حرف العطف (ثم) يفيد، مثل
(د) حرف العطف (الفاء) يفيد، مثل

٨- ما شرط العطف بـ (بل، ولا، ولكن)؟ مثل لما تقول.

٩- اضبط قول الشاعر:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم * * لم يبن ملك على جهل وإقلال

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿وَيَتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [الأعراف: ١٩].

٤ البديل

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا صحيحًا للبديل.
- ٢ - يبين أقسام البديل.
- ٣ - يستخرج بدل اشتمال في الأمثلة.
- ٤ - يبين البديل والمبديل منه ونوع البديل في فقرة.
- ٥ - يكتب كلمات في جمل بحيث تكون بدلًا.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المبديل منه	البديل	نوع البديل
١	أقبل الأستاذُ عليَّ أكرمت الطالبَ سعيدهُ	الأستاذ الطالب	علي سعيدًا	مطابق
٢	قرأت الكتابَ نصفه ذاكرت النهارَ أكثره	الكتاب النهار	نصفه أكثره	بعض
٣	أعجبني الزهرةُ رائحتها سُررتُ من المدينةِ نظافتها	الزهرة المدينة	رائحتها نظافتها	اشتمال
٤	وصلت السيارةُ القطارُ تحلّت الفتاةُ بخاتمِ سوارٍ	السيارة خاتم	القطار سوار	غلط

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أن الكلمات (عليّ، وسعيدًا، ونصفه، وأكثره، ورائحتها، ونظافتها، والقطار، وسوار) كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في إعرابه: رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وقد قصد بالحكم السابق؛ لأنك إذا قلت: (أقبل الأستاذ) فإن السامع ربما لا يعرف من هو الأستاذ، فإذا قلت: (أقبل الأستاذ علي) فقد بيّنت أن الذي قصد

الحكم عليه بالإقبال هو (علي) وأن لفظ (الأستاذ) قد جئت به تمهيداً لذكر (علي)، وهكذا في بقية الأمثلة. وكل اسم تابع لما قبله في إعرابه وقصد بالحكم بدون واسطة فهو بدل، والمتبوع السابق مبدل منه.

ثانياً:

١ - أن (علي). هو عين (الأستاذ)، و (سعيداً) هو عين (الطالب) والبدل إذا كان عين المبدل منه فهو: بدل مطابق أو بدل كل من كل.

٢ - أن (نصفه) جزء من (الكتاب) و (أكثره) جزء من النهار، والبدل إذا كان جزءاً من المبدل منه فهو: بدل بعض من كل.

٣ - أن (رائحتها) ليست نفس (الزهرة)، ولا جزءاً منها، لكن الزهرة تشتمل على الرائحة، (ونظافتها) ليست نفس (المدينة)، ولا جزءاً من المدينة، ولكن المدينة تشتمل على النظافة، والبدل إذا كان المبدل منه يشتمل عليه فهو: بدل اشتمال.

٤ - أن (القطار) تصحيح لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر (السيارة) و (سوار) تصحيح لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر (خاتم)، والبدل إذا ذكر بعد خطأ تصحيحاً لذلك الخطأ فهو: بدل غلط.

ثالثاً: أن بدل البعض، وبدل الاشتمال لا بد أن يضاف كل منهما إلى ضمير المبدل منه مطابقاً له في الأفراد، والتثنية، والجمع، تذكيراً وتأنثياً.

والخلاصة:

أن البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

وأن أقسامه أربعة:

- ١ - **بدل مطابق** (كل من كل) إذا كان البدل عين المبدل منه.
- ٢ - **بدل بعض من كل**، إذا كان البدل جزءاً من المبدل منه، ولا بد أن يضاف إلى ضمير المبدل منه.
- ٣ - **بدل اشتمال**: إذا لم يكن البدل عين المبدل منه ولا جزءاً منه ولكن المبدل منه يشتمل عليه ويحتويه، ولا بد أن يضاف إلى ضمير المبدل منه.
- ٤ - **بدل غلط**: إن كان البدل تصحيحاً لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر المبدل منه.

قال صاحب الأزهريّة:

«البدل» وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة، وهو أربعة أقسام:

بدل كل من كل، نحو قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧]،

وبدل بعض من كل نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]،

وبدل اشتمال، نحو قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]

وبدل الغلط نحو: (رأيت زيدا الفرس)، أردت أن تقول (الفرس)، فغلطت فذكرت (زيدا) عوضاً عن (الفرس)، ثم أبدلت (الفرس) منه.

نموذج للإعراب

١- قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبا: ٣١-٣٢].

الكلمة	الإعراب
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لِلْمُتَّقِينَ	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «المتقين» اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في المفرد، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر «إن» مقدم على اسمها.
مَفَازًا	اسم «إن» مؤخر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حَدَائِقَ	بدل من «مفازا» بدل بعض من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وَأَعْنَابًا	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «أعنابا» اسم معطوف على «حدائق» منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- قال تعالى: ﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ (٣٦) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿﴾ [النبا: ٣٦-٣٧].

الكلمة	الإعراب
جَزَاءً	مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: جُوزُوا بذلك جزاء.
مِّنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رَبِّكَ	«رب» اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ورب: مضاف، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
عَطَاءً	بدل من «جزاء» بدل كل من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حِسَابًا	أي: كافيًا صفة منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
رَبِّ	بدل مطابق من «ربك» مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و«رب» مضاف.
السَّمَوَاتِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَالْأَرْضِ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الأرض	معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَمَا	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على «السَّمَوَاتِ».
بَيْنَهُمَا	«بين» ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«بين» مضاف، وهما: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على بدل مطابق علامة إعرابه فرعية قوله تعالى:

- ١- ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿[الأعراف: ١٢١-١٢٢].
- ٢- ﴿إِنَّ هَذَا لِنَبِيِّ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٨) صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿[الأعلى: ١٨-١٩].
- ٣- ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿[الفاتحة: ٦-٧].
- ٤- ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

(ب) الآية المشتملة على بدل بعض من كل علامة إعرابه الفتحة، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥].
- ٢- ﴿وَشَرُّهُ يَبْمَنَ بِخَيْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠].
- ٣- ﴿وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٣٧].
- ٤- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٧٥].

(ج) الجملة المشتملة على بدل اشتغال علامة إعرابه الضمة:

- ١- يعجبني في المعلم علمه.
- ٢- يعجبني المعلم علمه.
- ٣- يعجبني معلم علمه غزير.
- ٤- يعجبني معلم غزير علمه.

(د) الجملة المشتملة على بدل غلط علامة إعرابه الضمة:

- ١- يعجبني عدل الخليفة عمر.
- ٢- قرأت الصحيفة معظمها.
- ٣- الصديق أبو بكر أول الخلفاء.
- ٤- وصلت السيارة القطار.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) يشترط في البدل المطابق أن يشتمل على ضمير المبدل منه. ()
- (ب) البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة. ()
- (ج) البدل إذا كان جزءاً من المبدل منه فهو بدل اشتغال. ()
- (د) يشترك بدل البعض، وبدل الاشتغال في احتياجهما إلى ضمير المبدل منه. ()

٣- قرأت الكتاب معظمه في ليلة هادئة أجواؤها، وأعجبني في الكتاب علمه الفياض، حيث تناول الأستاذ محمد كل شاردة وواردة عن دولة فلسطين العربية، وقدم الأدلة والبراهين على عروبة القدس الشريف، وأنها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وذكر أن الواجب على المسلمين جميعهم أن يدافعوا عنها ضد هذا المحتل الغاصب الذي سعى فيها الفساد.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق:

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- نعتاً في قوة المشتق.

٢- نعتاً سببياً، وأعرب معموله.

٣- بدلاً مطابقاً، واذكر علامة إعرابه.

٤- بدل بعض من كل، واذكر شرطه.

٥- نعتاً حقيقياً، وبيّن علامة إعرابه.

٦- توكيداً، وبيّن نوعه.

٤- عيّن التابع، والمتبوع، ونوع التابع في الجمل الآتية:

(أ) قرأت القصة أكثرها.

(ب) قرأت القصة كلها.

(ج) هذه فاكهة لذيذ طعمها.

(د) هذه الفاكهة لذيذ طعمها.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(ب) بدل بعض من كل علامة إعرابه أصلية.

(د) بدل غلط علامة إعرابه فرعية.

(أ) بدل مطابق علامة إعرابه فرعية.

(ج) بدل اشتمال علامة إعرابه أصلية.

٦- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

جنبك الله الأمرين: الفقر والهرم، وأذاقك البردين برد العيش، وبرد العافية.

٧- عرف البديل واذكر أقسامه، وعرف كل قسم، وما يشترط فيه، ومثل لما تقول.

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۚ فِرْعَوْنٌ وَثمودَ﴾ [البروج: ١٧-١٨].

الجمال

١ أقسام الجملة

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا للجملة الاسمية.
- ٢ - يكتب تعريفًا للجملة الفعلية.
- ٣ - يكتب جملاً اسمية مبدوءة باسم مؤول بالصريح.
- ٤ - يميز بين الجملة الكبرى والجملة الصغرى.
- ٥ - يستخرج جملاً فعلية من فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	مبدؤها	نوعها
١	<u>الحديقة</u> أزهارها ناضرة قال تعالى: {وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ} <u>ليت محمدًا</u> يجتهد في دروسه	اسم صريح اسم مؤول حرف بعده اسم	اسمية
٢	<u>تنزهت</u> في الحديقة اليوم <u>يا محمد</u> اجتهد في عملك <u>هل</u> ^(٢) <u>نجحت</u> في عملك؟	فعل صريح فعل مقدر حرف بعده فعل	فعلية

(١) إذا دخلت «هل» على اسم بعده فعل تعين أن تكون الجملة فعلية، والاسم الذي بعد «هل» معمول لفعل مقدر يفسره المذكور بعده نحو: (هل محمد نجح؟) فإن «محمد» يتعين أن يكون فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور» والتقدير: (هل نجح محمد؟) أما إذا دخلت «هل» على اسم ليس في حيز فعل فالجملة اسمية نحو: (هل محمد ناجح؟)

أولاً: ١ - أن في المجموعة الأولى ثلاث جمل:

الأولى: بدئت باسم صريح.

والثانية: بدئت باسم مؤول؛ لأن «أن» والجملة الفعلية في تأويل مصدر، والمصدر اسم، والتقدير: (صيامكم).

والثالثة: بدئت بحرف بعده اسم.

وكل جملة بدئت باسم صريح، أو مؤول، أو بحرف بعده اسم، فهي جملة اسمية.

٢ - وأن في المجموعة الثانية ثلاث جمل: الأولى بدئت بفعل صريح، والثانية بدئت بفعل مقدر؛ لأن حرف النداء بمعنى الفعل تقديرًا، والتقدير: (أدعو محمدًا)، والثالثة بدئت بحرف بعده فعل.

وكل جملة بدئت بفعل صريح أو مقدر، أو بحرف بعده فعل فهي: جملة فعلية.

ثانيًا: أن جملة «الحديقة أزهارها ناضرة» مكونة من مبتدأ وخبره جملة، وكل جملة مكونة من مبتدأ وخبره جملة اسمية كما مثلنا أو فعلية، نحو: (محمد نجح)، فهي جملة كبرى، وجملة الخبر اسمية أو فعلية جملة صغرى.

وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين، نحو: «الحديقة أزهارها أوراقها ناضرة» فجملة: «أزهارها أوراقها ناضرة» جملة كبرى باعتبار أنها مكونة من مبتدأ وخبره جملة، وهي بعينها جملة صغرى باعتبار أنها كلها خبر عن الحديقة، أما إذا كانت مكونة من مبتدأ وخبر مفرد، فلا هي كبرى ولا هي صغرى.

الخلاصة: أن الجملة قسمان:

١ - **اسمية**، وهي ما بدئت باسم صريح، أو مؤول، أو بحرف بعده اسم.

٢ - **فعلية**، وهي ما بدئت بفعل صريح، أو مقدر، أو بحرف بعده فعل، وأن الجملة إذا كانت اسمية وخبر المبتدأ منها جملة اسمية أو فعلية فهي كبرى وجملة الخبر جملة صغرى، فإذا كان الخبر مفردًا فهي لا صغرى ولا كبرى.

قال صاحب الأزهرية: «وهي إما فعلية أو اسمية»:

فالاسمية هي: المصدرة باسم لفظاً أو تقديرًا نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].

والفعلية هي: المصدرة بفعل لفظاً نحو: (قام زيد)، أو تقديرًا نحو: (يا عبد الله)، فإن صدرت بحرف

نظرت إلى ما بعد الحرف فإن كان اسمًا نحو: (إن زيدًا قائم) فهي اسمية وإن كان فعلًا نحو: (ما ضربت زيدًا)، فهي فعلية.

ثم تنقسم إلى: الصغرى والكبرى.

فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة. والصغرى ما كانت خبراً.

فجملة (زيد قام أبوه) من زيد إلى أبوه جملة كبرى؛ لأن الخبر وقع فيها جملة، وجملة (قام أبوه): جملة صغرى؛ لأنها وقعت خبراً عن (زيد).

وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو: (زيد أبوه غلامه منطلق)، فمن (زيد) إلى منطلق جملة كبرى لا غير، وجملة (أبوه غلامه منطلق كبرى) باعتبار كون الخبر فيها جملة، وصغرى باعتبار كونها خبراً عن (زيد).

وقد تكون لا كبرى ولا صغرى لفقد الجملة الشرطين نحو: (زيد قائم).

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].

الكلمة	الإعراب
وَأَنْ	الواو: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تَصُومُوا	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) والمضارع في محل رفع مبتدأ.
خَيْرٌ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لَّكُمْ	اللام: حرف جر مبني على الفتح (كم) ضمير مبني على السكون، والجار والمجرور متعلقان بـ (تصوموا).

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) القول الكريم المشتمل على جملة اسمية في أوله، قوله تعالى:

- ١ - ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ [النساء: ١]. ٢ - ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].
- ٣ - ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن: ٦٠]. ٤ - ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١].

(ب) القول الكريم المشتمل على جملة فعلية في أوله، قوله تعالى:

- ١ - ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [البقرة: ٢٣٧]. ٢ - ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ [الأحزاب: ٦٣].
- ٣ - ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [هود: ١٤]. ٤ - ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [النازعات: ١٥].

(ج) الآية المشتملة على الجملة الكبرى، قوله تعالى:

- ١ - ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]. ٢ - ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤].
- ٣ - ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]. ٤ - ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩].

(د) (الحديقة أزهارها أوراقها ناضرة) ما تحته خط في المثال السابق:

١ - جملة صغرى. ٢ - جملة كبرى.

٣ - لا صغرى ولا كبرى. ٤ - صغرى وكبرى.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) قد تبدأ الجملة الاسمية بحرف يليه فعل. ()
- (ب) تبدأ الجملة الفعلية بفعل مقدر. ()
- (ج) الخبر المفرد يطلق على جملته جملة صغرى. ()
- (د) الجمل في اللغة العربية قسمان: اسمية وفعلية. ()

٣ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) جملة اسمية بدئت باسم صريح.

(ب) جمل فعلية بدئت بفعل مقدر.

(ج) جملة لا صغرى ولا كبرى.

(د) جملة كبرى.

٤- السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وهي ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو صفة أو تقرير، فالقول مثل: «إنما الأعمال بالنيات» [متفق عليه] والفعل مثل: «كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم» [متفق عليه] والصفة أو الوصف مثل: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهًا وأحسنهم خلقًا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم» [متفق عليه] والتقرير مثل: «كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وكان الرسول ﷺ يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا» [أخرجه الإمام مسلم في صحيحه] فعليكم يا أبنائي أن تفهموا هذه الكلمات وتعملوا على نشرها في مجتمعاتكم كلها.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- عطف بيان، وبين علامة إعرابه.
- ٢- نعتًا في قوة المشتق، وأوله.
- ٣- توكيدًا، وبين علامة إعرابه.
- ٤- جملة كبرى، وحدد أجزائها.
- ٥- جملة لا صغرى ولا كبرى، وحدد أجزائها.
- ٦- نعتًا مشتقًا، وبين علامة إعرابه.
- ٧- معطوفًا وبين علامة إعرابه.
- ٨- جملة اسمية، وأعربها.
- ٩- جملة فعلية، وحدد أركانها.

٥- أكمل ما يأتي:

- (أ) جملة (هل جاء محمد؟) جملة.....؛ لأنها بُدئت ب..... وهي لا جملة صغرى ولا كبرى؛ لأنها.....
- (ب) جملة (هل محمد جاء؟) جملة.....؛ لأنها بدئت ب.....، وهي جملة.....؛ لأنها.....
- (ج) جملة (وأن تفهموا النحو فضل) جملة.....؛ لأنها بدئت ب.....، وهي جملة.....؛ لأنها.....
- (د) جملة (الكتاب حروفه كلماته مضيئة) جملة.....؛ لأنها بدئت ب.....، وهي جملة.....؛ لأنها.....

٦- اضبط ما يأتي بالشكل:

قم للمعلم وفه التبجيلا * * * كاد المعلم أن يكون رسولا

٧- اذكر قسمي الجملة، وبين ما يبدأ به كل قسم مع التمثيل.

٨- متى يطلق على الجملة أنها كبرى؟ ومتى يطلق عليها أنها صغرى؟ ومتى تكون لا صغرى ولا كبرى؟ مثل.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨].

* * *

٢ إعراب الجمل

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد أنواع الجمل التي لا محل لها من الإعراب.
- ٢ - يحدد أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.
- ٣ - يستخرج جملاً لا محل لها من الإعراب من فقرة.
- ٤ - يستخرج جملاً لها محل من الإعراب من فقرة.
- ٥ - يعرب جملاً لا محل لها من الإعراب في الأمثلة.
- ٦ - يضبط جملاً لها محل من الإعراب في فقرة.
- ٧ - يستخرج جملاً واقعة تابعة لمفرد.
- ٨ - يستخرج جملاً واقعة مفعولاً للقول.
- ٩ - يستخرج جملاً واقعة جواباً للقسم.
- ١٠ - يستخرج جملاً مفسرة لغير ضمير الشأن.
- ١١ - يعرب جملاً لها محل من الإعراب في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	(أ) الجملة التي لا محل لها من الإعراب	(ب) الجملة التي لها محل من الإعراب
١	<u>الشمسُ مشرقةٌ اليومَ</u>	الزهرةُ <u>رائحتها طيبةٌ</u>
٢	أكرمت الذي <u>أخلص في عمله</u>	قال المتهمُ: <u>إني بريءٌ</u>
٣	ابني <u>وقد ربيته مؤدب</u>	جاء محمدٌ <u>وهو ضاحكٌ</u>
٤	والله <u>لأنصفنَّ المظلوم</u>	إذا ^(١) <u>وعدت وعدًا</u> فلا تُخلفُ

(١) إذا: اسم شرط غير جازم وهو ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه فتكون جملة الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها.

المجموعة	(أ) الجملة التي لا محل لها من الإعراب	(ب) الجملة التي لها محل من الإعراب
٥	لو زرتني <u>أكرمتك</u>	مَنْ عَمِلَ خَيْرًا <u>فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ</u>
٦	هل الدرس <u>ذاكرته</u> ؟	لنا منزلٌ <u>حديقته فسيحة</u>
٧	اشتريتُ الصحيفةَ <u>وقراتها</u>	محمدٌ يذاكرُ الدروسَ <u>ويعاونُ أباه</u>

من هذا الجدول تعرف:

١. أن كل مثال من أمثلة النهر الأول يشتمل على جملة لا محل لها من الإعراب.

فجملة: «الشمس مشرقة» ابتدائية لا محل لها من الإعراب، وجملة «أخلص في عمله» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة «وقد ربيته» معترضة بين المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب، وجملة «لأنصفن» جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة «أكرمتك» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب، والجملة جواب «لو» وجملة «ذاكرته» مفسرة لا محل لها من الإعراب، وهي مفسرة لفعل محذوف نصب الدرس، والتقدير: هل ذاكرت الدرس ذاكرته؟ وجملة «قرأتها» معطوفة على جملة «اشتريت» الابتدائية التي لا محل لها من الإعراب، فهي تابعة لا محل لها من الإعراب أيضًا.

وكل جملة وقعت ابتدائية، أو صلة للموصول، أو معترضة بين شيئين متلازمين، أو جواباً لقسم، أو جواباً لشرط غير جازم، أو مفسرة، أو تابعة لجملة من هذه الجمل السابقة فهي جملة لا محل لها من الإعراب.

٢. أن كل مثال في النهر الثاني يشتمل على جملة لها محل من الإعراب.

فجملة (رائحتها طيبة) في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة (إني بريء) في محل نصب مفعول قال، وجملة (وهو ضاحك) في محل نصب حال، وجملة (وعدت وعدًا) في محل جر بإضافة إذا إليها، وجملة (فعمله لنفسه) في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء، وجملة (حديقته فسيحة) في محل رفع نعت لمنزل، وجملة (يعاون أباه) في محل رفع عطف على جملة الخبر.

وكل جملة وقعت خبرًا، أو مفعولًا للقول، أو حالًا، أو مضافًا إليها ظرف، أو جواباً لشرط جازم مقترن بـ (الفاء)، أو بـ (إذا) الضجائية، أو تابعة لمضرد، أو تابعة لجملة من هذه الجمل التي لها محل من الإعراب فهي جملة لها محل من الإعراب.

الخلاصة:

(أ) الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع:

- ١ - الجملة الابتدائية.
- ٢ - الجملة الواقعة صلة للموصول.
- ٣ - الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين كالفاعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، أو الشرط والجواب.
- ٤ - الجملة الواقعة جواباً للقسمة.
- ٥ - الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جواباً لشرط جازم إذا لم تقرر بـ(الفاء) ولا بـ(إذا) الفجائية.
- ٦ - الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن.
- ٧ - الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

(ب) الجمل التي لها محل من الإعراب سبع أيضاً:

- ١ - الجملة الواقعة خبراً.
- ٢ - الجملة الواقعة مفعولاً للقول.
- ٣ - الجملة الواقعة حالاً.
- ٤ - الجملة المضاف إليها ظرف زمان مثل: إذا، أو ظرف مكان مثل: حيث.
- ٥ - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم إذا اقترنت بـ(الفاء)، أو بـ(إذا) الفجائية.
- ٦ - الجملة التابعة لمفرد.
- ٧ - الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

قال صاحب الأزهريّة:

الجملة التي لا محل لها من الإعراب سبع:

الأولى: الابتدائية نحو: إنا أنزلناه.

الثانية: الصلة نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ [الكهف: ١]، فجملة: أنزل صلة الذي.

الثالثة: المعترضة بين شيئين متلازمين، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤] فجملة (ولن تفعلوا) معترضة بين جملة الشرط وجوابه.

الرابعة: المفسرة لغير ضمير الشأن نحو قوله تعالى: ﴿كَمْثَلِءَادَمَ خَلَقَهُ وَمِنْ تُرَابٍ﴾ [آل عمران: ٥٩].

الخامسة: الواقعة جواباً للقسم نحو قوله تعالى: ﴿حَمَّ ① وَالْكِتَابِ الْمُؤْمِنِينَ ②﴾ إنا جعلناه قرءاً ناعربياً لعلكم تعقلون ﴿ [الزخرف: ١-٣].

السادسة: الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً أو جواباً لشرط جازم ولم تقترن بـ(الفاء) ولا بـ(إذا) الفجائية، مثال الأولى: (إذا جاء زيد أكرمته).

السابعة: التابعة لما لا محل له نحو: (قام زيد وقعد عمرو).

والجملة التي لها محل من الإعراب سبع أيضاً:

الأولى: الواقعة خبراً لمبتدأ نحو: (زيد أبوه منطلق).

الثانية: الواقعة حالاً نحو: (جاء زيد والشمس طالعة).

الثالثة: الواقعة مفعولاً للقول نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠].

الرابعة: المضاف إليها نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١].

الخامسة: الواقعة جواباً لشرط جازم إذا كانت مقترنة بالفاء أو بـ(إذا) الفجائية:

مثال الأولى نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥].

ومثال الثانية نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمْأَدِمْتِ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦].

السادسة: التابعة لمفرد نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

السابعة: التابعة لجملة، لها محل من الإعراب نحو: «زيد قام أبوه وقعد أخوه».

والضابط في الأغلب أن كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الإعراب، وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب.

نموذج للإعراب

١- أعرب قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: ٣].

الكلمة	الإعراب
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
فِي	حرف جر مبني على السكون.
ذَلِكَ	ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، واللام حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب؛ والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن) مقدم.
لَآيَاتٍ	اللام: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. آيات: اسم إن مؤخر منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لِّقَوْمٍ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، قوم: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نعت لآيات.
يَتَفَكَّرُونَ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر نعت لـ (قوم).

٢- أعرب قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ [الكهف: ١].

الكلمة	الإعراب
الْحَمْدُ	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لِلَّهِ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، واسم الجلالة: مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب.
الَّذِي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لاسم الجلالة.
أَنْزَلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.
عَلَى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عَبْدِهِ	عبد: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بأنزل.
الْكِتَابَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملتان اللتان تحتها خط في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [المائدة: ٥٥]:

- ١ - لا محل لهما من الإعراب.
- ٢ - لهما محل من الإعراب.
- ٣ - للأولى محل دون الثانية.
- ٤ - للثانية محل دون الأولى.

(ب) الجملة التي تحتها خط في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]. لا محل لها من الإعراب لأنها:

- ١ - صلة.
- ٢ - ابتدائية.
- ٣ - مفسرة.
- ٤ - معترضة.

(ج) الجملتان في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥].

- ١ - لهما محل من الإعراب.
- ٢ - ليس لهما محل من الإعراب.
- ٣ - للأولى محل بعكس الثانية.
- ٤ - للثانية محل بعكس الأولى.

(د) الجملة التي في محل جر:

- ١ - محمد أخلاقه كريمة.
- ٢ - قال محمد: صوت الحق عالٍ.
- ٣ - لو جاء محمد لأكرمه.
- ٤ - سأثني على طالب يسعى في الخير.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبعة، وكذلك الجمل التي لها محل. ()
- (ب) الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن لها محل من الإعراب. ()
- (ج) الجملة التابعة لمفرد لا محل لها من الإعراب. ()
- (د) كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الإعراب. ()
- (هـ) كل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب. ()

٣ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) جملة في محل نصب.
- (ب) جملة في محل جر.
- (ج) جملة لا محل لها من الإعراب.
- (د) جملة لا صغرى ولا كبرى.
- (هـ) عطف بيان.
- (و) توكيد لفظي.

٤- إن الدين الإسلامي ينهى الإنسان عن نسيان عيبه، واهتمامه بعيوب الآخرين؛ ففي القرآن الكريم: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤]، وفي الحديث الشريف: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس» [شعب الإيمان للإمام البيهقي]. فاعتبروا أيها الشباب، وأرشدوا الذين تناسوا تلك التعاليم كلها.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- توكيداً، وبيّن نوعه.
- ٢- جملة كبرى، وبيّن أجزائها.
- ٣- جملة في محل رفع.
- ٤- نعتاً مشتقاً، وبيّن علامة إعرابه.
- ٥- جملة لا صغرى، ولا كبرى.
- ٦- بدلاً، واذكر نوعه.
- ٧- جملة لا محل لها من الإعراب، مع ذكر السبب.

٥- حدد الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمال التي لا محل لها، مع ذكر السبب فيما يأتي:

- (أ) القرآن الكريم دستور المسلمين.
- (ب) القرآن الكريم عطاؤه متجدد.
- (ج) القرآن الكريم يهدي للتي هي أقوم.
- (د) أتيت محمداً وهو يقرأ القرآن الكريم.

٦- علل لما يأتي:

- (أ) ما تحته خط في (والله لأنصفن المظلوم) لا محل لها من الإعراب.
- (ب) ما تحته خط في (من عمل خيراً فعمله لنفسه) لها محل من الإعراب.
- (ج) ما تحته خط في (اشترت الصحيفة، وقراتها) لا محل لها من الإعراب.
- (د) ما تحته خط في (من يقرأ النحو ويفهمه؟) لها محل من الإعراب.

٧- اذكر الجمال التي لا محل لها من الإعراب، ومثل لها.

٨- مثل للجمال التي لها محل من الإعراب.

٩- اضبط بالشكل ما يأتي:

يا أرض مصر تحية وسلام *** وسقاك من صوب الغمام ركام

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].

٣ الجمل بعد المعارف والنكرات

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يميز بين الجمل الواقعة بعد النكرات والجمل الواقعة بعد المعارف.
- ٢ - يستخرج حالًا جملة من فقرة.
- ٣ - يستخرج صفة جملة من فقرة.
- ٤ - يبين حكم الحال الإعرابي في فقرة.
- ٥ - يعرب أمثلة تشتمل على حال، وأخرى تشتمل على نعت.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الجملة	حكمها
١	أقبل محمدٌ <u>يضحكُ</u> جلس محمدٌ <u>وجهه مشرقٌ</u>	يضحك وجهه مشرق	حال حال
٢	أقبل طالبٌ <u>يضحكُ</u> جلس طالبٌ <u>وجهه مشرقٌ</u>	يضحك وجهه مشرق	نعت نعت
٣	أقبل الطالبُ <u>يضحكُ</u> جلس الطالبُ <u>وجهه مشرقٌ</u>	يضحك وجهه مشرق	حال أو نعت حال أو نعت

من هذا الجدول تعرف:

أنَّ جملتي «يضحك»، «وجهه مشرق» الأولى منهما جملة فعلية، والثانية جملة اسمية، وهما حالان في محل نصب بعد معرفة في مثالي المجموعة الأولى، ونعتان في محل رفع بعد نكرة في مثالي المجموعة الثانية، وحالان أو نعتان بعد معرفة بأل الجنسية في مثالي المجموعة الثالثة.

وكل جملة «فعلية أو اسمية» إذا وقعت بعد معرفة فهي حال، وإذا وقعت بعد نكرة فهي نعت، وإذا وقعت بعد المحلى بأل الجنسية، وهو محتمل للتعريف والتنكير، فيجوز أن تكون حالًا إذا اعتبرت المحلى بأل الجنسية معرفة بالنظر إلى لفظه، ويجوز أن تكون نعتًا إذا اعتبرت المحلى بأل الجنسية نكرة بالنظر إلى معناه.

تنبيه: الظرف، والجار والمجرور مثل الجمل، فهما بعد المعارف أحوال، نحو: (أقبل محمد فوق الفرس، أو في سيارة)، وبعد النكرات صفات، نحو: (أقبل رجل فوق فرس، أو في سيارة)، وبعد ما يحتمل التعريف، والتنكير أحوال أو صفات، نحو: (أقبل الرجل فوق الفرس أو في سيارة).

الخلاصة: أن الجمل، وأشباهاها الظرف والجار والمجرور حكمها بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات، وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير أحوال أو صفات.

قال صاحب الأزهري:

«إذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة فهي حال من تلك المعرفة، نحو قول الله تعالى: ﴿وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

وإذا وقعت بعد نكرة محضة فهي نعت لتلك النكرة نحو قول الله تعالى: ﴿لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [آل عمران: ٩].
وإذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية، والوصفية نحو قول الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥].

وحكم الظروف والمجرورات كحكم الجمل الخبرية، فبعد المعارف المحضة أحوال، نحو: (زيد على الفرس أو فوق الناقة)، وبعد النكرات المحضة صفات، نحو: (مررت برجل في داره، أو تحت السقف)، وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير يحتملان الحالية، والوصفية، نحو: (يعجبني الثمر على أغصانه أو فوق الشجرة)».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

الكلمة	الإعراب
وَتَحْسَبُهُمْ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح، تحسب: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت، هم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
أَيْقَاظًا	مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وَهُمْ	الواو: حالية حرف مبني على الفتح، هم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
رُقُودٌ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة الاسمية التي تعرب حالاً، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].
- ٢- ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣].
- ٣- ﴿مِنهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧].
- ٤- ﴿وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ [لقمان: ٧].

(ب) الجملة الفعلية التي تعرب صفة، قوله تعالى:

- ١- ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨].
- ٢- ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَاتٍ﴾ [النساء: ١٤٢].
- ٣- ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: ٨١].
- ٤- ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].

(ج) الجملة التي يصح أن تكون حالاً أو صفة، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَأَيُّهُ لَهْمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧].
- ٢- ﴿بَيْنَهُمَا بَرْحٌ لَا يَعْيَانِ﴾ [الرحمن: ٢٠].
- ٣- ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ [الأنعام: ٩٢].
- ٤- ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨].

(د) شبه الجملة الذي يعرب صفة، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١].
- ٢- ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: ٧٩].
- ٣- ﴿يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [يونس: ٢٣].
- ٤- ﴿أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) شبه الجملة يشمل الظرف والجار والمجرور. ()
- (ب) الجمل وأشباهها بعد المعارف صفات وبعد النكرات أحوال. ()
- (ج) إذا وقعت الجملة بعد المقترن بـ (أل) الجنسية جاز أن تعرب حالاً أو صفة. ()
- (د) جملة الحال تكون في محل نصب وجملة النعت لا تكون إلا في محل رفع. ()

٣- الأزهر الشريف ملتقى العلم والعلماء، ومنذ نشأته في منتصف القرن الرابع الهجري، وهو قائم على دراسة العلوم الدينية والعربية، فحافظ على التراث الإسلامي كله، ومتابع لأداء رسالة بدأت خطواتها منذ فتحت مصر - كنانة الله - في أرضه في العام الحادي والعشرين للهجرة، وهذا الصرح الشامخ تاج فوق الرؤوس، ويشار إليه بالبنان من شرفاء العالم؛ لدوره الرائد إقليمياً وعالمياً.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- بدلاً، ويبيّن نوعه.
- ٢- جملة لا صغرى، ولا كبرى.
- ٣- جملة في محل جر صفة.
- ٤- نعتاً مشتقاً، ويبيّن علامة إعرابه.
- ٥- توكيداً، ويبيّن نوعه.
- ٦- شبه جملة في محل رفع نعت.
- ٧- جملة فعلية.
- ٨- نعتاً في قوة المشتق، وأعرب منعوته.
- ٩- جملة لا محل لها من الإعراب.

٤- اجعل الجملة أو شبهها الواقعة حالاً صفة، والواقعة صفة حالاً، فيما يأتي مع تغيير ما يلزم:

- (أ) جاء محمد، ووجهه مشرق. (ب) جلس طالب يناقش معلمه.
- (ج) أقبل رجل في سيارة. (د) أتى محمد فوق فرس.

٥- علل لما يأتي:

- (أ) احتمال الوصفية والحالية في قولنا: «يقبل الرجل بين أبنائه».
- (ب) تعين الحالية في قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].
- (ج) تعين الوصفية في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) جملة وقعت حالاً من الفاعل.
- (ب) جملة وقعت صفة في محل جر.
- (ج) جملة تحتل الحالية والوصفية.
- (د) شبه جملة وقع حالاً.
- (هـ) جملة كبرى.
- (و) جملة صغرى.
- ٧- وضح بالأمثلة معنى قولهم: الجمل وشبهها بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

٨- اضبط قول شوقي التالي بالشكل:

قم في فم الدنيا وحي الأزهر * * * وانثر على سمع الزمان الجوهرا

- ٩- أعرب قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: ١٠].

متعلق الظرف والجار والمجرور

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد المواضع التي يكون فيها متعلق الظرف أو الجار والمجرور مستقرًا.
- ٢ - يميز بين متعلق الظرف والجار والمجرور العام والخاص.
- ٣ - يستخرج ظرفًا متعلقًا بخاص واجب الحذف.
- ٤ - يستخرج جارًا ومجرورًا متعلقه عام.
- ٥ - يستخرج جارًا ومجرورًا متعلقه خاص.
- ٦ - يعرب جملاً يكون فيها متعلق الظرف والجار والمجرور عامًا.
- ٧ - يعرب جملاً يكون فيها متعلق الظرف والجار والمجرور خاصًا.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المتعلق	نوعه
١	محمدٌ في المعهد أكرمت الذي عندك جاء الرجلُ على الفرسِ	عام محذوف وجوبًا	مستقر
٢	صليتُ في المسجدِ يوم الخميس سافرت فيه اليوم (في جواب: متى جئت؟)	خاص مذكور خاص محذوف وجوبًا خاص محذوف جوازًا	لغو

من هذا الجدول تعرف:

- ١ - أن الجار والمجرور (في المعهد) وقع خبرًا، وأن الظرف (عندك) وقع صلة للموصول، وأن الجار والمجرور (على الفرس) يجوز أن يكون حالًا، ويجوز أن يكون نعتًا.
- وكل من الظرف والجار والمجرور إذا وقع خبرًا أو صلة أو حالًا أو نعتًا، فهو متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره: استقر أو مستقر وهو واجب الحذف؛ لأنه عام والظرف أو الجار والمجرور إذا كان متعلقه عامًا يسمى مستقرًا لاستقرار الضمير فيه بعد انتقاله إليه من المتعلق المحذوف.

٢- أن الجار والمجرور (في المسجد) متعلق بـ(صليت) وأن الظرف (يوم الخميس) متعلق بفعل محذوف وجوباً، يفسره الفعل الذي بعده والتقدير: (سافرت يوم الخميس سافرت فيه)، وأن الظرف (اليوم) متعلق بفعل محذوف جوازاً؛ لوجود ما يدل عليه في السؤال، والتقدير: (جئت اليوم)، فالظرف أو الجار والمجرور في هذه الأمثلة الثلاثة متعلق بعامل خاص (غير عام)، والمتعلق الخاص هو العامل في الظرف والجار والمجرور، هذا المتعلق الخاص تارة يكون مذكوراً، وتارة يكون محذوفاً وجوباً وتارة يكون محذوفاً جوازاً كما رأيت في الأمثلة الثلاثة، والظرف أو الجار والمجرور إذا كان متعلقه خاصاً يسمى لغوياً؛ لخلوه من الضمير، سواء أكان المتعلق الخاص مذكوراً أم محذوفاً، وسواء أكان الحذف واجباً أم جائزاً.

الخلاصة:

أن الظرف والجار والمجرور لا بد لهما من عامل، ويسمى متعلقاً، وهذا المتعلق إما عام وإما خاص. وأن المتعلق إذا كان عاماً يجب حذفه، ويسمى الظرف أو الجار والمجرور مستقراً لاستقرار الضمير فيه، ومن المواقع التي يكون فيها متعلق الظروف أو الجار والمجرور مستقراً، أن يكون: خبراً، أو صلة، أو حالاً، أو نعتاً. وإذا كان المتعلق خاصاً فهو إما مذكور أو محذوف، وحذفه إما واجب وإما جائز، ويسمى الظرف، أو الجار والمجرور لغوياً؛ لخلوه من الضمير.

قال صاحب الأزهري:

(ولا بد للظروف، والمجرورات بالحروف الأصلية من عامل، ويسمى المتعلق، ثم تارة يكون مذكوراً، وتارة يكون محذوفاً، والمحذوف تارة يكون عاماً، وتارة يكون خاصاً، تارة يكون واجباً، وتارة يكون جائزاً. فإن كان عاماً واجب الحذف سُمي الظرف مستقراً لاستقرار الضمير فيه، وذلك في مواضع منها: الظرف والجار والمجرور إذا وقعا صلة نحو: (جاء الذي عندك أو في الدار)، أو خبراً نحو: الحمد لله، وقوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢] أو صفة نحو: (مررت برجل عندك أو في الدار)، أو حالاً نحو: (جاء زيد على الفرس، أو فوق الناقة)، وإن كان خاصاً سمي لغوياً لإلغائه عن الضمير سواء ذكر المتعلق به نحو: (صليت عند زيد، أو في المسجد) أو حذف وجوباً نحو: (يوم الخميس صمت فيه)، أو جوازاً نحو: (يوم الجمعة جواباً لمن قال: متى قدمت؟) والله أعلم.

نموذج للإعراب

أعرب قوله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥].

الكلمة	الإعراب
ادْعُوهُمْ	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، هم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لِآبَائِهِمْ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، آباء: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ (ادعوهم).
هُوَ	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أَقْسَطُ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة لا محل لها من الإعراب.
عِنْدَ	ظرف مكان، وهو متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.
اللَّهُ	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) «صليت في المسجد وأنا في سكينه» الجاران والمجروران متعلقان بـ:

- ١- محذوفين وجوبًا. ٢- مذكورين وجوبًا.
٣- محذوف - ومذكور. ٤- مذكور - ومحذوف.

(ب) «شاهدت عصفورًا فوق الشجرة» الظرف متعلق بمحذوف:

- ١- حال. ٢- صفة. ٣- خبر. ٤- صلة.

(ج) الآية المشتملة على الجار والمجرور المتعلق بمحذوف صفة، قوله تعالى:

- ١- ﴿فَبَاءُوا يَعْصِبُ عَلَى عَصَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠].
٢- ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [آل عمران: ٣].
٣- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾ [البقرة: ٢٣].
٤- ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ﴾ [الأنعام: ٥٤].

(د) الآية المشتملة على ظرف متعلق بمحذوف وقع حالًا، قوله تعالى:

- ١- ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانُ بَيْتِكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨].
٢- ﴿فَإِذْ مَوْذَنُ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤].
٣- ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٦٢].
٤- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٤٠].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) شبه الجملة إذا وقع خبرًا أو صفة أو حالًا فهو متعلق بمحذوف وجوبًا. ()
(ب) يجب ذكر متعلق شبه الجملة إذا كان عامًا. ()
(ج) إذا كان متعلق شبه الجملة خاصًا فيجب حذفه. ()
(د) لا بد لشبه الجملة من متعلق. ()

٣- **الدعوة** إلى الله مطلوبة؛ لأنها **تعليم** وتربية، وعليها عماد السعادة كلها في الدارين: الدنيا والآخرة، أمر بها الله **نبيه** فقال: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، وأمر بها المؤمنين، فقال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، كما أمرهم بها **النبي ﷺ** فقال: «بلغوا عني ولو آية» [أخرجه الإمام البخاري في صحيحه] فعلينا بذلك، لنكون من السعداء.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- جملة لا صغرى ولا كبرى.
- ٢- جملة لا محل لها من الإعراب.
- ٣- جملة وقعت صفة.
- ٤- توكيداً، وبين نوعه.
- ٥- بدلاً، وبين نوعه.
- ٦- نعتاً مشتقاً، وبين علامة إعرابه.
- ٧- جاراً ومجروراً متعلقين بكون خاص.
- ٨- جاراً ومجروراً متعلقين بكون عام.

٤- **علل لما يأتي:**

- (أ) يسمى الظرف والجار والمجرور لمتعلق عام مستقراً.
- (ب) يسمى الظرف والجار والمجرور لمتعلق خاص لغواً.
- (ج) الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة في قولنا: «كرمت طالباً في المعهد».
- (د) الظرف متعلق بمحذوف لا محل له من الإعراب في قولنا: «جاء الذي عندك».

٥- **مثل لما يأتي في جمل مفيدة:**

- (أ) ظرف متعلق بكون عام.
- (ب) جار ومجرور متعلق بكون خاص.
- (ج) ظرف متعلق بمحذوف وقع حالاً.
- (د) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة.

٦- **متعلق شبه الجملة: إما بكون عام، وإما بكون خاص، وضّح ذلك مع التمثيل.**

- ٧- **اضبط بالشكل ما يأتي:** أنا إن قدر الإله مماتي * * لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي
- ٨- **أعرب قوله تعالى:** ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

القسم الثاني: الصرف

الأهداف العامة للصرف

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يصنف أنواع المشتقات بشواهد قرآنية وأحاديث نبوية.
- ٢ - يستنبط الفرق بين أسلوبَي التعجب والتفضيل من الشرح.
- ٣ - يرد المشتقات (اسم الفاعل - صيغ المبالغة ...) إلى جذورها اللغوية.
- ٤ - يميز بين المنقوص والمقصور والممدود من الأمثلة.
- ٥ - يشتق من الجذر اللغوي الواحد عددًا من الجذور مختلفة المعاني .
- ٦ - ينتقي الشواهد المعبرة عن القاعدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ٧ - يجيد توظيف المشتقات في جمل مفيدة من إنشائه.

الاشتقاق

١ - اسم الفاعل

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف المقصود من اسم الفاعل.
- ٢ - يتعرف حالات إعراب اسم الفاعل.
- ٣ - يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح.
- ٤ - يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المثال.
- ٥ - يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف.
- ٦ - يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص.
- ٧ - يصوغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي.
- ٨ - يشرح كيفية تحويل الفعل غير الثلاثي إلى اسم الفاعل.
- ٩ - يضبط اسم الفاعل المنتهي بالياء (المنقوص) حسب موقعه الإعرابي.
- ١٠ - يحرص على استخدام اسم الفاعل في جمل من إنشائه.

تمهيد:

الاشتقاق في اللغة هو أخذُ شَيْءٍ الشَّيْءِ؛ أي نصفه.

وفي الاصطلاح هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الأصلية، وترتيبها، وذلك مثل: «الفهم» نشق منه (فَهُمْ يَفْهَمُ أَفْهَمَ فَاهَمَ مَفْهُومَ فَهَامَةً أَفْهَمُ مِنْ).

اختلف الصرفيون في أصل المشتقات.

١ - قال البصريون: إن المصدر هو أصل المشتقات سواءً أكانت أفعالاً أم صفاتٍ.

٢ - وقال الكوفيون: إن الفعل هو أصل المصادر والمشتقات.

● والذي عليه أكثر العلماء هو رأي البصريين؛ لأن كل فرع لا بُدَّ أن يكون مشتقاً على معنى الأصل وزيادة؛ ليكون هذا المعنى الزائد سبباً في تفريعه، فمثلاً المصدر يدل على الحدث فقط، أمّا الفعل فيدل على الحدث والزمن وبذلك يكون الفعل فرعاً لا أصلاً.

أولاً: صياغة اسم الفاعل من الثلاثي:

الأمثلة:

١ - قال تعالى: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ [غافر: ٣].

٢ - المؤمن واثق في رحمة ربه، قائم بالليل، سائح بالنهار.

٣ - القاضي عادل داعٍ إلى الطمأنينة في قلوب المتخاصمين.

التوضيح: بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (غافر قابل واثق قائم سائح القاضي عادل داع) أسماء تدل على ذات اتصفت بفعل أو قامت به، ولعلك تلاحظ أنها جاءت على وزن (فاعل) وهذا ما يُسمَّى اسم الفاعل، ولك أن تسأل كيف يُصاغ؟ إذا أُمعنت النظر في أسماء الفاعلين السابقة تلاحظ أن فعل كلٍّ منها ثلاثي، منه الصحيح ومنه المعتل، وتعالٍ نوضح لك كيفية صياغته من خلال الجدول التالي.

الفاعل	اسم الفاعل	ما حدث من تغيير
غفر	غافر	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
قبل	قابل	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
وثق	واثق	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي مثال (أي: فاؤه حرف علة).
قام	قائم	قلب حرف العلة همزة؛ لأنه من ثلاثي أجوف (أي: عينه حرف علة).
ساح	سائح	قلب حرف العلة همزة؛ لأنه من ثلاثي أجوف (أي: عينه حرف علة).
قضى	قاضي	حذف حرف العلة من آخره؛ لأنه من ثلاثي ناقص (أي: لامه حرف علة).
عدل	عادل	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
دعا	داعٍ	حذف حرف العلة من آخره؛ لأنه من ثلاثي ناقص (أي: لامه حرف علة).

القاعدة:

- ١ - اسم الفاعل: اسم يصاغ للدلالة على من وقع منه الفعل، أو قام به.
- ٢ - يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل بدون تغيير إذا كان الفعل صحيحاً أو مثلاً (أي: فاؤه حرف علة).
- ٣ - إذا كان الفعل الثلاثي أجوف (أي: عينه حرف علة) وكانت معلة في فعله^(١)، قلبت عينه في اسم الفاعل همزة.
- ٤ - إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً (أي: لامه حرف علة) حذف حرف العلة، في اسم الفاعل في حالتي الرفع والجر إذا كان منوناً، فنقول: جاء قاضيٌ وسلمت على داعٍ، ويبقى في حالة النصب، فنقول: رأيت قاضياً وداعياً.

ثانياً: صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].
- ٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [الحديد: ١٨].
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَمَنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: ٢٧].
- ٤ - ما زال العدو مُغتصباً الأراضي المقدسة.
- ٥ - الأزهر جندي رابضٌ مُتصدِّ لأعداء الإسلام.
- ٦ - المؤمن مطيع مستقيم ومستغفر ربّه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنه أسماء تدل على ذات اتّصفت بفعل أو قامت به، لذلك تُسمّى أسماء فاعلين، ولعلك تلاحظ أنّها لم تأت على وزن (فاعل) كأسماء الفاعلين السابقة. فلماذا؟
نقول: تلك الأسماء (المُحْسِنِينَ الْمُصَدِّقِينَ الْمُصَدِّقَاتِ مُخْتَلِفٌ مُغْتَصِباً مُتَصَدِّ مطيع مستقيم مستغفر) أفعالها أكثر من ثلاثة أحرف وأفعالها على الترتيب (أَحْسَنَ أَصَدَّقَ اخْتَلَفَ اغْتَصَبَ تَصَدَّى أَطَاعَ اسْتَغْفَرَ)؛ لذلك فهي لا تصاغ على وزن (فاعل)، وإنما تُصاغ بطريقة أخرى هي: أن تأتي أولاً بمضارعها ثم يُبدل حرف المضارع ميماً مضمومة ونكسر ما قبل الآخر.

(١) فإذا صحت في فعله صحت في اسم الفاعل، مثل اسم الفاعل: (عَاوِر) و(عَايِن) من الفعلين: (عَوِرَ)، و(عَيْنَ).

القاعدة:

- ١ - يُصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.
- ٢ - اسم الفاعل يُذكر ويُؤنث ويُفرد ويُثنى ويُجمع، ويُعرَب على حسب موقعه في الجملة.

تنبيه:

إذا كان اسم الفاعل مختوماً بالياء فهو اسم منقوص، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجرح إذا كان غير مضاف وغير معرّف بـ (أل)، مثال الرفع (هذا ساعٍ) ومثال الجر (سلمت على قاضي).
وتثبت ياؤه في حالات النصب والإضافة والتعريف بـ (أل)، مثال النصب (ما زلت مُتصدِّياً لأعداء الله)، ومثال الإضافة (هذا داعي الحق)، ومثال المُعرّف بـ (أل) (الساعي في حوائج الناس محبوب).

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل ثلاثي صحيح، قوله تعالى:

- ١- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]. ٢- ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ [الصفاء: ٥١].
- ٣- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩].
- ٤- ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايَزٌ﴾ [النحل: ٩].

(ب) الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل ثلاثي أجوف، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥]. ٢- ﴿وَكُنْزِي بِنَا حَسِيَّتٍ﴾ [الأنبياء: ٤٧].
- ٣- ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]. ٤- ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠].

(ج) الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل ثلاثي ناقص، قوله تعالى:

- ١- ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ١٦٢].
- ٢- ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْنُمُونَ﴾ [البقرة: ٧٢]. ٣- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦].
- ٤- ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢].

(د) الآية المشتملة على اسمي فاعل: أحدهما غير ثلاثي، والثاني ثلاثي، قوله تعالى:

- ١- ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].
- ٢- ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤].
- ٣- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥].
- ٤- ﴿وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) اسم الفاعل من الفعل الصحيح، والمثال لا يحدث فيه تغيير. ()
- (ب) إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً قلبت عينه في اسم الفاعل همزة. ()
- (ج) إذا كان الفعل الثلاثي أجوف؛ قلبت عينه في اسم الفاعل همزة. ()
- (د) يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر. ()

٣- إذا أردت أن تكون فاهماً لعلم الصرف، ومتقناً مسائله المتنوعة، فعليك أن تقضي وقتاً طويلاً مع التطبيقات الداعية إلى التأكيد على المعلومات، وذلك بالنظر في النصوص الفصيحة نظر المتأمل المتدبر، واستخراج ما فيها من مسائل متعلقة بذات البحث.

(أ) استخراج من العبارة السابقة أسماء الفاعلين، وزنها، واذكر فعل كل منها.

(ب) هات اسم الفاعل من الأفعال الآتية، وبيّن ما يحدث فيها من تغيير.

(أردت - تكون - تقضي)

٤- قارن بين اسم الفاعل في كل مجموعة مما يأتي من حيث الصياغة ونوع الفعل.

(أ) ١- محمد داعٍ إلى الخير. ٢- محمد مستدعٍ إلى الخير.

(ب) ١- خالد صائم رمضان. ٢- خالد سائر على طريق الحق.

(ج) ١- سعيد واثق من نصر الله. ٢- سعيد قاضٍ بالحق.

(د) ١- هند ساعية إلى الخير. ٢- محمد ساعٍ إلى الخير.

هـ- مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم فاعل لفعل خماسي.

(ب) اسم فاعل لفعل ثلاثي مثال.

(ج) اسم فاعل لفعل سداسي.

(د) اسم فاعل لفعل ثلاثي أجوف.

(هـ) اسم فاعل لفعل رباعي.

(و) اسم فاعل لفعل ثلاثي ناقص.

٦- املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الفاعل	نوعه	اسم الفاعل	وزنه	ما يحدث من تغيير
تصدق				
استقصى				
استدعى				
دعا				
قضى				
صام				
نام				
وثب				

٧- اذكر الحكم الصري لما يأتي مع التمثيل.

(أ) صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف.

(ب) الإتيان باسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي.

(ج) صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص.

(د) صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المثال والصحيح.

٨- حوّل الأفعال الواردة في العبارة الآتية إلى اسم فاعل:

محمد يقول الحق، ويدعو إليه، وهو يحب الفضيلة، ويعمل على رفعها.

٢- صِيغُ الْمُبَالِغَةِ

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّعُ أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يتعرف ماهية صيغ المبالغة.
- ٢- يعدد أوزان صيغ المبالغة بالأمثلة.
- ٣- يستدل بأمثلة لصيغ مبالغة من غير الثلاثي.
- ٤- يوظف تعلمه في أمثلة من إنشائه.
- ٥- يميز بين اسم الفاعل وصيغة المبالغة.
- ٦- يشرح كيفية تحويل اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة.
- ٧- يقترح أمثلة لصيغ مبالغة أخرى لم ترد في الدرس.

● تحدثنا في الدرس السابق عن اسم الفاعل، **وقلنا**: إنَّه اسم يدل على ذات تقوم بفعل أو تتصف به، ولكن يَحْتَمِل مدلولها القلة والكثرة، فإذا أردنا أن نعبر عن المبالغة والكثرة في قيام ذات أو اتصافها بفعل، فكيف نعبر؟

لقد منحتنا اللغة العربية طريقة لذلك هي أمثلة المبالغة، فنستطيع تحويل اسم الفاعل إلى صيغة من صيغ المبالغة للتعبير عن الكثرة أو المبالغة، والجدول التالي يوضح لنا أوزان تلك الصيغ.

اسم الفاعل	صيغة المبالغة	وزنها
عالم	عليم علّام	فَعِيلُ فَعَّال
صابر	صبور صَبَّار	فَعُولُ فَعَّال
حامد	حميد حمّاد	فَعِيلُ فَعَّال
كاذب	كذوب كذّاب	فَعُولُ فَعَّال
شاكر	شكور شكير	فَعُولُ فَعِيل

اسم الفاعل	صيغة المبالغة	وزنها
فاهم	فهيم فهَّام	فَعِيلَ فَعَّال
سابق	سَبَّاق	فَعَّال
كاتم	كتوم كَتَّام	فَعُولَ فَعَّال
قائل	قئول قَوَّال مِقْوَال	فَعُولَ فَعَّال مِفْعَال
صائل	صئول	فَعُول
حاذر	محذار حَذَر	مِفْعَال فَعِيل

القاعدة:

- ١ - صيغ المبالغة هي صيغ محوَّلة عن اسم الفاعل للدلالة على الكثرة في حدوث الفعل.
- ٢ - أوزان صيغ المبالغة: (فَعَّال مِفْعَال فَعُول فَعِيل فَعِل).
- ٣ - تصاغ صيغ المبالغة من غير الثلاثي قليلاً مثل (نذير) من (أنذر).
- ٤ - صيغ المبالغة تُفرد وتثنَّى وتُجمع، وتذكر وتؤنَّث، وتُعرب على حسب موقعها في الجملة.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة متفتتين في المادة والوزن، قوله تعالى:

١- ﴿سَمْعُوتَ الْكَذِبِ سَمْعُوتَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ﴾ [المائدة: ٤١].

٢- ﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنِيمٍ﴾ [القلم: ١١].

٣- ﴿وَالشَّيْطَانُ كُلُّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ﴾ [ص: ٣٧].

٤- ﴿وَحَمَلَهَا إِلَّا نَسْنُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢].

(ب) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة مختلفتين في المادة والوزن، قوله تعالى:

١- ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ [فصلت: ٤٩].

٢- ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧].

٣- ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤].

٤- ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

(ج) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة: الأولى على وزن (فَعَّال) والثانية على وزن (فَعِيل)، قوله تعالى:

١- ﴿مِنْ شَرِّ أَلْوَسَوَاسِ الْخَنَاسِ﴾ [الناس: ٤].

٢- ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٨].

٣- ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الجاثية: ٧].

٤- ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥].

(د) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة على وزنين: أحدهما على وزن (فَعَّال) والثاني (فَعُول)، قوله تعالى:

١- ﴿وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥].

٢- ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].

٣- ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢].

٤- ﴿وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا كَبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) لا تبنى صيغ المبالغة إلا من الثلاثي، ونادر مجيؤها من غيره. ()
- (ب) لصيغ المبالغة ستة أوزان. ()
- (ج) صيغ المبالغة محولة من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة في حدوث الفعل. ()
- (د) لا ترد صيغ المبالغة إلا مفردة مذكرة. ()

٣- قال حكيم: المؤمن صبور شكور، لا نمام، ولا مغتاب، ولا حسود ولا حقود، ولا مختال، يطلب من الخيرات أعلاها، ومن الأخلاق أسماها، ولا يرد سائلاً، ولا يبخل بماله، متواصل الهمم، قد ألف الإحسان.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- صيغ المبالغة، وزن كلاً منها.
- ٢- اسمي فاعل: أحدهما لفعل ثلاثي، والآخر لفعل غير ثلاثي، وزن كلاً منهما.
- (ب) (قال - يطلب - يرد).

هات اسم الفاعل، وصيغ المبالغة من الأفعال السابقة، وضعها في جمل مفيدة.

٤- قارن بين المشتقين فيما يأتي من حيث التسمية والمعنى.

- (أ) ١- المؤمن صابر شاكراً. ٢- المؤمن صبور شكور.

٥- ضع عنواناً مناسباً لكل فقرة مما يأتي مع الإيضاح بأمثلة.

(أ) لا تصاغ من غير الثلاثي إلا نادراً، وتأتي مفردة، ومثناة، ومجموعة، وترد مذكرة، ومؤنثة، ولها خمسة أوزان، وتأتي للدلالة على الكثرة.

العنوان

الأمثلة

(ب) يصاغ من الثلاثي، وغير الثلاثي، ويأتي مفرداً، ومثنى، ومجموعاً، مذكراً ومؤنثاً، ويدل على من وقع منه الفعل، أو اتصف به.

العنوان

الأمثلة

٦- املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الفاعل	اسم الفاعل	وزنه	صيغة المبالغة	وزنها
قرأ				
نهض				
سمع				
خان				
سار				
سرى				
رمى				
اجتهد				
ابتدأ				
استخرج				
تعاون				

٧- ما المقصود بصيغ المبالغة؟ ومم تصاغ؟ مثل ما تذكر.

٨- حول الأفعال الواردة بالعبارة الآتية إلى اسم فاعل مرة، وصيغ المبالغة مرة أخرى.

المؤمن يزن كلامه، ويحفظ لسانه، ويخاف ربه، ويقول الحق.

٣- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّعُ أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا للصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.
- ٢ - يُحدد أوزان الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ من الثلاثي.
- ٣ - يستخرج صفة مشبهة في فقرة.
- ٤ - يميز بين الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ واسم الفاعل.
- ٥ - يبين علامة الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.
- ٦ - يبين كيفية صوغ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ من غير الثلاثي.

الأمثلة

- المؤمن طاهرُ الفؤاد، شريفُ النفس، جميلُ الطبع، حسنُ الخلق، سهلُ المعاشرة، صعبُ لا يفرط فيما أمر الله به، ريانُ بالرضا، شجاعُ لا يلين غير جبانُ، صلبُ الرأي أعمى عن طرق الضلالة.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكلمات (طاهر - شريف - جميل - حسن - سهل - صعب - ريان - شجاع - جبان - صلب - أعمى) أسماء مشتقة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، وتدل على اتصاف موصوفها بها على سبيل الثبوت واللزوم في الحاضر (الدائم المستمر) ولا تكون للماضي أو المستقبل وتُسمَّى (الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ) أي التي تشبه اسم الفاعل في الدلالة على الوصف، وإن كانت تختلف عنه في عدّة أمور، تعرفها في مكانها.

واليك الجدول التالي نوضح لك من خلاله أوزان الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة	وزنها	الفاعل	وزنه	التوضيح
طاهر	فاعل	طَهَّرَ	فَعَّلَ	على وزن فاعل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
شَرِيف	فعليل	شَرَّفَ	فَعَّلَ	على وزن فعليل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
جَمِيل	فعليل	جَمَّلَ	فَعَّلَ	على وزن فعليل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
حَسَن	فَعَلَ	حَسَّنَ	فَعَّلَ	على وزن فَعَلَ من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
سَهْل	فَعَلَ	سَهَّلَ	فَعَّلَ	على وزن فَعَلَ من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
صَعْب	فَعَلَ	صَعَّبَ	فَعَّلَ	على وزن فَعَلَ من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
أَسِف	فَعَلَ	أَسَفَ	فَعَّلَ	على وزن فَعَلَ من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
رَيَّان	فَعْلَان	رَوَى	فَعَّلَ	على وزن فَعْلَان من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
شُجاع	فُعَال	شَجَّعَ	فَعَّلَ	على وزن فُعَال من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
جَبَّان	فُعَال	جَبَّنَ	فَعَّلَ	على وزن فُعَال من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
صُلْب	فُعَلَ	صَلَّبَ	فَعَّلَ	على وزن فُعَلَ من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
أَعْمَى	أَفْعَلَ	عَمِيَ	فَعَّلَ	على وزن أَفْعَلَ من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت

القاعدة:

- ١ - الصفة المشبهة هي اسم مصوغ من الثلاثي اللازم للدلالة على الثبوت والدوام.
- ٢ - لا تُصاغ الصفة المشبهة من الفعل المتعدي.
- ٣ - تُصاغ من الثلاثي على (فاعل فَعِيلَ فَعَلَ فَعِلَ فَعْلَانُ فَعَالَ فُعَلَ فُعْلَ أَفْعَلَ)
- ٤ - تُصاغ على وزن (فَعِيلَ) مما كان على وزن (فَعَلَ) بضم العين، مثل (شريف ظريف) وعلى وزن (فَعَلَ) مثل: (ضَخْمَ شَهْم) وعلى وزن (فَعَلَ) مثل: (بَطَلَ حَسَن) وعلى وزن (فَعَالَ) مثل: (جَبَانَ) وعلى وزن (فُعَالَ) مثل (شُجَاع).
- ٥ - تُصاغ على وزن (أَفْعَلَ) مما دلَّ على (لون أو عيب أو حلية)، ومؤنثه (فعلاء) مثل: (أحمر حمراء) (أعرج عرجاء) و (أغيد غيداء).
- ٦ - تُصاغ على وزن (فَعِلَ) ومؤنثه فَعِلَة، مما دلَّ على (حزن أو فرح أو ما يطرأ ويزول سريعاً)، مثل: (فَرِحَ فَرِحَة) و (حَزِنَ حَزْنَة) و (ضَجِرَ ضَجْرَة).
- ٧ - تُصاغ على وزن (فَعْلَانُ) مما دلَّ على (خلو أو امتلاء)، ومؤنثه (فَعْلَى)، مثل: (ظَمَأَنَ ظَمَأَى) و (رَيَّانَ رَيَّاء).
- ٨ - تُصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، مثل: (هو مُسْتَرِيحُ الضمير، مُطْمَئِنُّ النفس).

تنبيه:

علامة الصفة المُشَبَّهة:

- ١ - استحسان جرِّ فاعلها بالإضافة إليها، مثل: (محمدٌ طاهرُ القلبِ).
- ٢ - يُفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة بأنه إذا أُريد بها الثبوت والدوام كانت صفة مشبهة، وإذا أُريد بها التجدد والحدوث كان اسم الفاعل.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على صيغتين للصفة المشبهة: إحداها على وزن (فعلان)، قوله تعالى:

- ١ - ﴿إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ﴾ [هود: ١٠].
- ٢ - ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾ [طه: ٨٦].
- ٣ - ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ﴾ [هود: ٢٤].
- ٤ - ﴿فَنُصِصَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠].

(ب) الآية المشتملة على مشتقين: أولهما صفة مشبهة، والثاني اسم فاعل، قوله تعالى:

- ١ - ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣].
- ٢ - ﴿وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [الكهف: ٨].
- ٣ - ﴿إِن شَاءَ نَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].
- ٤ - ﴿خَاطُوا أَعْمَالًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢].

(ج) الجملة المشتملة على صفة مشبهة من الثلاثي:

- ١ - خالد مستغفر ربه.
- ٢ - محمد طاهر القلب.
- ٣ - مصر منتصر جيشها.
- ٤ - محمد منطلق إلى المسجد.

(د) الوزنان المشتركان في صيغ المبالغة، والصفة المشبهة، ويفرق بينهما بالتعدي، واللزوم هما:

- ١ - مفعال وفعول.
- ٢ - فعول وفعيل.
- ٣ - فَعْل و فَعَّال.
- ٤ - فَعِيل و فَعِّل.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) لا تصاغ الصفة المشبهة من الفعل المتعدي. ()
- (ب) لا تصاغ الصفة المشبهة إلا من الفعل الثلاثي. ()
- (ج) يفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة من غير الثلاثي بالمعنى والسياق. ()
- (د) تدل الصفة المشبهة على الكثرة في حدوث الفعل. ()

٣- قارئ القرآن الكريم العامل به جميل الصورة، عذب البيان، طاهر السرائر، عليم بأسرار القرآن، حذر فطن لما يدور حوله من فعاليات.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- (أ) اسم فاعل، واذكر وزنه، ومعناه.
- (ب) صيغة مبالغة، واذكر وزنها، ومعناها.
- (ج) صفة مشبهة، واذكر فعلها، ومعناها.
- (د) كلمتين على وزن واحد، وفرق بينهما من حيث المعنى.

٤- قارن بين المشتقين في كل مجموعة مما يأتي من حيث المعنى، والمصطلح الصرفي.

- (أ) ١- هو مستريح الضمير. ٢- هو مستفيد من الدراسة.
- (ب) ١- هو نصير للضعفاء. ٢- هو لئيم الطبع.
- (ج) ١- هو فهم الحياة. ٢- هو أسف على ما فات.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) صفة مشبهة على وزن (فَعِل).
- (ب) صفة مشبهة على وزن (فَعْل).
- (ج) صفة مشبهة على وزن (فَعَال).
- (د) صيغة مبالغة على وزن (فَعِيل).
- (هـ) اسم فاعل من غير الثلاثي.
- (و) صفة مشبهة من غير الثلاثي.

٦- أكمل ما يأتي

- (أ) اسم الفاعل يدل على
- (ب) صيغ المبالغة تدل على
- (ج) الصفة المشبهة تدل على
- (د) تصاغ الصفة المشبهة من الفعل

٧- ما الصفة المشبهة؟ وما أوزانها؟ ومم تصاغ؟ مثل لما تذكر.

٨- (استغفر - نصر - جبن)

هات في جمل مفيدة اسم الفاعل من الكلمة الأولى، وصيغة المبالغة من الثانية، وصفة مشبهة من الثالثة.

٤ اسم المفعول

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يستخرج اسم المفعول في فقرة.
- ٢ - يُحدد كيفية صوغ اسم المفعول من الثلاثي.
- ٣ - يميز بين اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة.
- ٤ - يستخرج اسم مفعول من ثلاثي أجوف يأتي في فقرة.
- ٥ - يصوغ اسم مفعول في فقرة.

أولاً: صياغته من الثلاثي:

الأمثلة:

- ١ قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢]. إنك من العلماء موفوري العلم.
- ٢ حق الجار مصون في الإسلام.
- ٣ إنه مدين لك بما فعلت من معروف.
- ٤ أنت مكسو بثوب الحياء.
- ٥ دَيْنُكَ مَقْضِيٌّ بإذن الله.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء تدل على ذات قد وقع عليها فعل؛ لذلك تُسمَّى اسم المفعول، ولعلك تسأل كيف يُصاغ اسم المفعول؟

نقول: إذا تأملت أسماء المفعول السابقة تلاحظ أنها على وزن (مَ - فَ - عَ - و - ل) فإذا حذفت الميم والواو عادت الكلمة إلى صورة فعل ثلاثي، تأمل مثلاً كلمة (مسطور) تلاحظ أنها اسم على وزن (مفعول)، وفعله (سَطَرَ)، ونلاحظ أن حروف الفعل لم يحدث لها تغيير عند صياغتها على ميزان (مفعول)، ولعلك تسأل هل يُصاغ اسم المفعول من أي فعل ثلاثي على وزن مفعول دون تغيير؟

والإجابة تستطيع التعرف عليها من خلال توضيح الأمثلة في الجدول التالي:

اسم المفعول	وزنه	مادته	ما حدث فيه من تغيير
مَسْطُور	مفعول	سُ طِ رَ	زيدت الميم والواو دون تغيير في أحرف الفعل.
مَوْفُورِي	مفعول	وُ فِ رَ	زيدت الميم والواو دون تغيير في أحرف الفعل.
مَصُون	مَفْعَل	ص و نَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الواو ثم زيدت ميم وواو مفعول فحذفت واو مفعول لالتقاء ساكنين.
مَقُول	مَفْعَل	ق و لَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الواو ثم زيدت ميم وواو مفعول فحذفت واو مفعول لالتقاء ساكنين.
مَدِين	مَفْعَل	دِ ي نَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الياء ثم زيدت ميم وواو مفعول، فالتقى ساكنان فحذفت واو مفعول.
مَبِيع	مَفْعَل	بِ ي عَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الياء ثم زيدت ميم وواو مفعول، فالتقى ساكنان فحذفت واو مفعول.
مَكْسُور	مفعول	كُ سِ يَ	زيدت الميم والواو وأدغمت لام الفعل (الواو) في واو مفعول.
مَقْضِي	مفعول	قُ ضِ يَ	زيدت الميم والواو، وقلبت (واو) مفعول ياء وأدغمت في لام الكلمة (الياء).

القاعدة:

- ١ - اسم المفعول هو اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، ويفيد الإيجاز.
- ٢ - يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الصحيح والمثال بميزان (مَفْعُول) دون تغيير في أحرف الفعل، مثل: (مَعْلُومٌ مَقْرُوءٌ مَوْعُودٌ مَوْفُورٌ).
- ٣ - يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف الواوي بميزان (مَفْعَل) بحذف واو مفعول لالتقاءها ساكنة مع عين الكلمة (الواو) تخلصاً من التقاء ساكنين، مثل: (مَقُولٌ مَرُومٌ).
- ٤ - يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف اليائي بميزان (مَفْعَل) بحذف واو مفعول؛ لالتقاءها ساكنة مع (الياء) عين الكلمة؛ تخلصاً من التقاء الساكنين، مثل: (مَعِيبٌ مَهِيبٌ).
- ٥ - يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص الواوي بميزان مفعول، بإدغام واو مفعول في لام الفعل (الواو) مثل: (مَدْعُوٌّ مَغْرُورٌ مَرْجُوٌّ).
- ٦ - يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص اليائي بميزان مفعول، بقلب واو مفعول ياءً وإدغامها في لام الكلمة (الياء) مثل: (مَخْشِيٌّ مَرْمِيٌّ).

ثانيًا صياغته من غير الثلاثي

الأمثلة:

١ الأزهر مُضَاءً تاريخه بنور علمائه.

٢ قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧].

٣ الكتاب مُتَّخَذٌ خليلاً.

٤ أُمُتَّعَادَةٌ أرضنا المُقَدَّسَة؟

التوضيح:

١ - بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء تدل على ذات وقع عليها فعل؛ لذلك تُسمَّى أسماء مفعول، ولعلك تلاحظ أنها لم تأت على وزن (مفعول) كأسماء المفعول السابقة. فلماذا؟

٢ - تأمل اسم المفعول في المثال الأول (مُضَاءً) تلاحظ أن فعله رباعي هو (أضِيء) واسم المفعول في المثال الثاني (الْمُصْطَفِينَ) وفعله خماسي هو (أصطفى) واسم المفعول في المثال الثالث (مُتَّخَذٌ) وفعله خماسي (اتَّخَذَ) واسم المفعول في المثال الرابع (مستعادة) وفعله (أستعيدت) و(مُقَدَّسَة) وفعله (قُدِّسَتْ). ولعلك تسأل عن كيفية صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي.

٣- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فإذا كان ما قبل الآخر ياء قلبت ألفاً مثل: (مستعاد مستفاد).

القاعدة:

١ - يُصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

٢ - اسم المفعول يُذكر ويؤنث، ويُفرد ويشئ ويجمع، ويُعرب على حسب موقعه في الجملة.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي مثال، قوله تعالى:

- ١ - ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر: ١٩].
- ٢ - ﴿فَنَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات: ٥٤].
- ٣ - ﴿وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [الأعراف: ٢٩].
- ٤ - ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠].

(ب) الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي ناقص:

- ١ - ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].
- ٢ - ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٢١].
- ٣ - ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ [آل عمران: ١٤].
- ٤ - ﴿لَمَجْبُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الواقعة: ٥٠].

(ج) الآية المشتملة على مشتقين من فعل ثلاثي: أحدهما اسم فاعل، والآخر اسم مفعول.

- ١ - ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣].
- ٢ - ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا﴾ [المدثر: ١٢].
- ٣ - ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨].
- ٤ - ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣].

(د) الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي صحيح:

- ١ - ﴿كُنْتُ مَرْفُومٌ﴾ (٢٠) ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٠-٢١].
- ٢ - ﴿أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٨].
- ٣ - ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩].
- ٤ - ﴿وَيُثِّرُ مُعْطَلَةً وَقَصِيرَ مَشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥].

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) لا يصاغ اسم المفعول إلا من الفعل المبني للمجهول. ()
- (ب) تحذف واو مفعول عند صوغه من الفعل الثلاثي الأجوف. ()
- (ج) تقلب واو مفعول ياء وتدغم في الياء عند صوغه من الفعل المثال. ()
- (د) يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن (فعليل). ()

٣- إن الغاية المنشودة من العبادات في الإسلام أن تزكي النفس الإنسانية، وتهذبها، وتوثق صلة الإنسان بخالقه على أساس من العقيدة الصحيحة، والخلق الحسن، فبالصلاة ينتهي المسلم عن الفحشاء، والمنكر، وبالزكاة يسود الإحسان بين الناس، وبالصوم يتمرن الإنسان على الصبر، وسائر خصال البر والتقوى، وبالحج تتم سائر الفضائل الدينية التي تغرسها مناسكه في قلب المسلم، وتجعله عضوًا فعّالًا في مجتمعه.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- (أ) اسم فاعل، اذكر فعله.
- (ب) اسم مفعول، واذكر وزنه.
- (ج) صفة مشبهة، واذكر وزنها.
- (د) صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

٤- الصيغة المأخوذة من مادة (خ ر ج) ودلت على اسم المفعول هي:

- (أ) المهندس مستخرج البترول من باطن الأرض.
- (ب) البترول مستخرج من باطن الأرض.
- (ج) الأرض خراجة لما فيها من خيرات.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) اسم مفعول من غير الثلاثي.
- (ب) اسم فاعل من غير الثلاثي.
- (ج) صيغة مبالغة على وزن (فَعْل).
- (د) صفة مشبهة على وزن (فَعْل).

٦- فرق بين المشتق فيما يأتي من حيث المعنى:

- (أ) محمد فعّال الخير.
- (ب) محمد رجل شهم.
- (ج) محمد مدافع عن الحق.
- (د) محمد منصور بإيمانه.

٧- عرّف اسم المفعول، وبين طريقة صوغه من الفعل الثلاثي، وغير الثلاثي، مثّل.

٨- بين الفرق بين اسم الفاعل، واسم المفعول من غير الثلاثي في الصياغة، مثّل.

٩- اذكر فعل المشتقات الآتية مع الضبط بالشكل:

(منصور - محسن - مخلص - مستغفر - مستخرج).

٥- اسم التفضيل

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يحدد المراد باسم التفضيل.
- ٢ - يوضح كيفية صوغ اسم التفضيل من المستوفي للشروط.
- ٣ - يوضح كيفية صوغ اسم التفضيل من الفاقد للشروط.

الأمثلة:

١ قال تعالى: ﴿سَيَجْأَسْرَرِيكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١].

٢ اليد العليا خير من اليد السفلى.

٣ المصري أفضل جنود الأرض.

٤ سفينة الصحراء أسرع من الفرس.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (الأعلى العليا خير أفضل أسرع) أسماء مشتقة تدل على أنَّ شيئين اشتركا في وصف وزاد أحدهما على الآخر في نفس الصفة، وهذه الأسماء مشتقة من الفعل المستوفي للشروط، فمثلاً (الأعلى) مصوغة من الفعل (علا) وهو فعل ثلاثي، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعال الذي مؤنثه فعلاء، وتستطيع أن تطبق هذا مع أسماء التفضيل الأخرى.

أما كلمة (خير) فهي اسم تفضيل بدون الهمزة، وورد أيضاً على مثالها (شرح) مثال ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَرَحِمْتُ رِيكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا﴾

[يوسف: ٧٧]. وتقول: حُبُّ شيءٍ إِلَيَّ الصدق.

أمثلة لفقد الشروط:

- ١ برج القاهرة أكثر ارتفاعاً من قلعة صلاح الدين.
- ٢ هذه الزهرة أرق حُمرَةً من تلك الزهور.
- ٣ اليوم أجمل إصباحاً من أمس.
- ٤ الثلج أسرع صيرورةً ماء في الصيف.
- ٥ القرآن أحق أن يُقرأ في كل وقت.
- ٦ المؤمن أولى ألا يغفل عن القرآن.
- ٧- قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً﴾ [البقرة: ٧٤].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ المصادر المنصوبة على التمييز (ارتفاعاً حُمرَةً إصباحاً صيرورةً) هي لأفعال فقدت شرطاً من شروط التفضيل مباشرة؛ لأنها من غير الثلاثي (ارتفع) أو الوصف منها أفعال فعلاء (حَمِرَ) أو فعلها ناقص (أصبح، صار).

أما ما جاء على صيغة المصدر المؤول (أن يُقرأ ألا يغفل) فلأن فعل الأول مبني للمجهول والثاني منفي؛ وذلك للمحافظة على صيغتهما.

أما الآية الكريمة فإن المصدر (قسوة) هو من فعل استوفى الشروط إلا أنه جاء بطريقة فاقد الشرط وهذا جائز.

القاعدة:

- ١ - اسم التفضيل: اسم مشتق يدل على أنَّ شيئين اشتركا في وصف وزاد أحدهما على الآخر في نفس الصفة.
- ٢ - يصاغ اسم التفضيل من الفعل المستوفي للشروط وهي أن يكون: (ثلاثياً - تاماً غير ناقص - مثبتاً غير منفي - مبنياً للمعلوم - متصرفاً وليس جامداً - ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) - وأن يكون معناه قابلاً للتفاوت أي للزيادة والنقصان).
- ٣ - إذا كان الفعل غير ثلاثي أو غير تام (ناقص) أو كان الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء، فإن اسم التفضيل يصاغ من فعل مناسب للمعنى، ويكون مستوفياً للشروط، ويُنصب بعده المصدر الصريح للفعل المراد التفضيل منه.
- ٤ - إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو كان منفيّاً نأتي باسم تفضيل مناسب ويذكر بعده المصدر المؤول للفعل المراد التفضيل منه.
- ٥ - الفعل الجامد وغير القابل للتفاوت لا يُصاغ منهما اسم التفضيل مطلقاً.
- ٦ - يجوز استخدام اسم التفضيل من مستوفي الشروط بطريقة فاقد الشرط.
- ٧ - قد يستعمل اسم التفضيل ولا يُراد به سوى الوصف، مثل قوله تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]..
- ٨ - قد يأتي اسم التفضيل بحذف همزة (أفعل)، مثل: (خير شر حبّ).

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية التي لم تشتمل على أسلوب تفضيل:

١ - ﴿ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾ [غافر: ٥٧].

٢ - ﴿ أَوَلَيْكَ فَأُولَىٰ ۖ ثُمَّ أَوَلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴾ [القيامة: ٣٤-٣٥].

٣ - ﴿ وَلَآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴾ [الضحى: ٤].

٤ - ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ [الأعلى: ١٤].

(ب) الجملة المشتملة على التفضيل مما كان الوصف منه على (أفعل - فعلاء)

١ - هو أشد استخراجاً للمعلومات.

٢ - هو أسرع صيرورة إلى الخير.

٣ - ثوبك أنصع بياضاً من الثلج.

٤ - هو أوضح غدرًا من غيره.

(ج) الجملة المشتملة على التفضيل من الفعل المبني للمفعول:

١ - القطار أيسر ركوبًا من السيارة.

٢ - كامل أبرز الناس انتقاءً للأحكام.

٣ - القرآن أحق أن يُقرأ.

٤ - هو أكثر الناس إنسانية من غيره.

(د) المجموعة التي لا يصح فيها التفضيل:

١ - الإنسانية - العالمية - الشخصية.

٢ - فهم - كان - عور.

٣ - اخضر - ليس - حور.

٤ - مات - فني - عسى.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يتكون أسلوب التفضيل من مفضل، اسم التفضيل، مفضل عليه. ()

(ب) المفضل عليه هو ما قبل اسم التفضيل. ()

(ج) يؤتى باسم التفضيل من المستوفي للشروط بواسطة. ()

(د) لا بد أن يأتي اسم التفضيل على وزن (أفعل). ()

٣ - وضح كيفية التفضيل، مع التمثيل لكل من:

(أ) الفعل الثلاثي.

(ب) الفعل الناقص.

(ج) الفعل المبني للمجهول.

٤- يعد الأزهر الشريف منذ مطلع الحضارة في العصر الحديث ملتقى العلم والعلماء، يأتي إليه الدارسون من شتى بقاع المعمورة؛ لينهلوا من علومه التي هي أفضل العلوم، ويجالسوا علماء؛ ليأخذوا عنهم العلم مشافهة، فهم مصابيح الهداية، سيرتهم محمودة، وعزيمتهم قوية، وقولهم في الحق ذو أثر فعال، لا يخشون في الله لومة لائم.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ اسم مفعول، واذكر فعله.
- ٢- اسم فاعل، واذكر وزنه.
- ٣- صفة مشبهة، واذكر وزنها.
- ٤- صيغة مبالغة، واذكر وزنها.
- ٥- اسم تفضيل، واذكر المفضل، والمفضل عليه.
- ٦- اسم آلة، واذكر وزنه.

(ب) (يأتي - جالسوا - يخشون).

هات في جمل مفيدة اسمي الفاعل والمفعول، وأسلوب التفضيل من الأفعال السابقة.

٥- اذكر أركان التفضيل، وشروط الفعل الذي يصاغ منه.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) اسم مفعول من غير الثلاثي.
- (ب) صيغة مبالغة على وزن (فعل).
- (ج) اسم فاعل من غير الثلاثي.
- (د) صفة مشبهة على وزن (فعل).
- (هـ) أسلوب تفضيل.

٦. اسما المكان والزمان

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّعُ أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يُحدد مواضع صوغ اسمي الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل).
- ٢ - يُحدد مواضع صوغ اسمي الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل).
- ٣ - يستخرج اسمي زمان ومكان علي وزني (مفعَل مفعِل).
- ٤ - يبين كيفية صوغ اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي.
- ٥ - يفرق بين اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي.

أولًا: صوغه من الفعل الثلاثي

الأمثلة:

- ١ جيش مصر مَصْنَع الأبطال.
- ٢ الفجر مَعْبُد المؤمن، ومَهْوَى فؤاده.
- ٣ العقل مَوْعَى الفكرة ومَنْشُؤُهَا.
- ٤ الظهيرة مَعَاد خروج المدارس.
- ٥ الأزهر الشريف مَعْقِل العلوم الدينية واللغوية.
- ٦ عين زمزم هي المَوْرِد العذب.
- ٧ قال ﷺ: «من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة» (رواه مسلم).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (مصنع معبد مهوى موعى منشأ معاد معقل مورد مسجد مَفْحَص) أسماء تدل على مكان أو زمان حدوث الفعل، وهى مصبوعة من الفعل الثلاثي كما تلاحظ على وزنين: (مَفْعَل) بفتح العين و (مَفْعِل) بكسر العين، ولعلك تسأل لماذا اختلف الوزن مع أنهما مصبوغان من الفعل الثلاثي؟ نوضح لك هذا من خلال الجدول التالي:

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مَصْنَع	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارع (يَصْنَع)
مَعْبُد	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مضموم العين فى المضارع (يَعْبُد)
مَهْوَى	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الآخر، لفيف مقرون (هوى).

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مَوْعَى	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الآخر لفيف مفروق (وعى).
مَنْشَأْ	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارع (يَنْشَأْ)
مَعَاد	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الوسط أجوف واوي (عاد).
مَعْقِل	مكان	مَفْعِل	لأنه من ثلاثي مكسور العين في المضارع (يَعْقِل)
مَوْرِد	مكان	مَفْعِل	لأنه من ثلاثي أوله حرف علة مثال، (ورد)
مسجد	مكان	مفعِل	غير قياسي؛ لأنه من ثلاثي مضموم العين في المضارع
مفحص	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارع (يَفْحص)

القاعدة:

يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزني: **مَفْعَل** بفتح العين، و**مَفْعِل** بكسر العين.

١- يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن «مَفْعَل» بفتح العين:

- (أ) إذا كان الفعل ثلاثياً مفتوح العين في مضارعه، مثل: (مَبْدَأُ مَعْلَمٍ مَصْعَدٌ مَلْعَبٌ مَأْمَنٌ).
- (ب) إذا كان الفعل ثلاثياً مضموم العين في مضارعه، مثل: (مَخْرَجٌ مَقْتَلٌ مَطْلَعٌ مَنْظَرٌ مَنَبِيعٌ).
- (ج) إذا كان الفعل ثلاثياً معتلاً الآخر مطلقاً، مثل: (مَأْوَى مَرْمَى مَلْقَى مَثْوَى مَرَوْى مَعْوَى مَوْعَى مَوْرَى مَوْشَى مَوْفَى).
- (د) إذا كان الفعل ثلاثياً أجوف واوياً، مثل: (مَقَالٌ مَعَادٌ مَصَانٌ مَنَالٌ مَزَارٌ).

٢- يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن «مَفْعِل» بكسر العين:

- (أ) إذا كان الفعل ثلاثياً صحيح اللام مكسور العين في المضارع، مثل: (مَهْبِطٌ مَنَزِلٌ مَعْرُضٌ مَصْرِفٌ مَحِيصٌ مَصِيفٌ).
- (ب) إذا كان الفعل ثلاثياً أوله حرف علة (مثالاً)، مثل: (مَوْعِدٌ مَوْجِدٌ مَوْثِبٌ مَوْقِفٌ مَوْرِدٌ).

تنبيه:

(مسجد) اسم مكان من الثلاثي مضموم العين في مضارعه، وجاء مخالفاً القياس حيث ورد مكسور العين، والأصل أن يُقال (مَسْجِدٌ) بوزن (مَفْعَل).

ثانيًا: صوغه من غير الثلاثي

الأمثلة:

- ١ أيام الحج مُجْتَمِع المسلمين.
- ٢ سيناء مُسْتَخْرَج معادن كثيرة.
- ٣ الفجر مُنْطَلَق الطيور من وُكُناتها.
- ٤ الحرب مُبْتَلَى الأبطال.
- ٥ هذا المُخْتَبَر الجامعي نتائج تحاليله جيدة.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (مُجْتَمِع مُسْتَخْرَج مُنْطَلَق مُبْتَلَى الْمُخْتَبَر) أسماء مشتقة للدلالة على زمان أو مكان حدوث الفعل، ولكننا نلاحظ أنها لم ترد على وزني (مَفْعَل مَفْعِل) وذلك لأنها مصوغة من أفعال غير ثلاثية فقد صيغت على وزن المضارع وإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، أي نفس الطريقة التي يُصاغ بها اسم المفعول من غير الثلاثي، وإليك التوضيح من خلال الجدول التالي:

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مُجْتَمِع	زمان	مُفْتَعَل	صيغت على وزن المضارع بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر؛ لأن أفعالها غير ثلاثية.
مُسْتَخْرَج	مكان	مُسْتَفْعَل	
مُنْطَلَق	زمان	مُنْفَعَل	
مُبْتَلَى	مكان	مَفْتَعَل	
المُخْتَبَر	مكان	مُفْتَعَل	

القاعدة:

يصاغ اسما المكان والزمان من غير الثلاثي، على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

تنبيه:

- ١ - كل اسم للمكان يستعمل أيضاً للزمان بشرط أن يكون في الكلام ما يدل على الزمان.
- ٢ - اسم المكان والزمان يُعربان على حسب موقعهما في الجملة.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسم زمان من فعل مثال، قوله تعالى:

- ١- ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبا: ٢١].
 ٢- ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ [النبا: ٣٩].
 ٣- ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ [القمر: ٤٦].
 ٤- ﴿سَلَّمُوهَا حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].

(ب) الآية المشتملة على اسم زمان من فعل أجوف، قوله تعالى:

- ١- ﴿فَلَا أَفْسَرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥].
 ٢- ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾ [هود: ٨١].
 ٣- ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبا: ١١].
 ٤- ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩].

(ج) الآية المشتملة على اسمي مكان: أولهما من الفعل الثلاثي، وثانيهما من غير الثلاثي، قوله تعالى:

- ١- ﴿حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦].
 ٢- ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].
 ٣- ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥].
 ٤- ﴿لَوْ يَخْتَفُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا﴾ [التوبة: ٥٧].

(د) الآية المشتملة على اسمي مكان، قوله تعالى:

- ١- ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص: ٢٦].
 ٢- ﴿إِذْ يَأْبُغُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].
 ٣- ﴿فَإِنَّهُ يَنْوُبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ [الفرقان: ٧١].
 ٤- ﴿فَلَا أَقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المعارج: ٤٠].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) لاسم المكان والزمان من الثلاثي وزنان. ()
 (ب) اسما المكان والزمان من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي. ()
 (ج) يفرق بين اسم الزمان، واسم المكان بالصياغة. ()
 (د) اسما الزمان والمكان من المشتقات بخلاف ظرفي المكان والزمان. ()

٣- فرق في المعنى بين كلمة (مسعى) في المثالين الآتيين:

- (أ) الماء مسعى الأسماك.
 (ب) الصباح مسعى الناس إلى أرزاقهم.

٤- العاقل سباق في الخير، منصور في أموره وأحواله، لأنه يراقب الله سبحانه وتعالى في مشارق أيامه، ومغاربها، ويتخذ من عقله مستودعاً للأفكار النيرة، وينظر للأحوال نظرة المتأمل الشجاع، وهو الأول في شئونه.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- اسم مفعول واذكر فعله.
- ٢- اسم مكان، واذكر فعله.
- ٣- اسم فاعل، وزنه.
- ٤- اسم زمان واذكر فعله.
- ٥- صفة مشبهة واذكر وزنها.
- ٦- صيغة مبالغة، واذكر وزنها.
- ٧- أسلوب تفضيل، وزنه.

٥- اذكر المصطلح الصريفي لكلمة (مختار) فيما يأتي:

- (أ) أنت المختار من بين الطلاب.
- (ب) المعهد مختار النابغين.
- (ج) أيوم الجمعة مختار الفائزين؟
- (د) أنا لست مختاراً لهذا.
- ٦- أدخل كلمة (مطاف) في جملتين بحيث تكون في الأولى اسم مكان، وفي الثانية اسم زمان.
- ٧- ما اسم المكان؟ وما اسم الزمان؟ وكيف يصاغان من الثلاثي؟ وكيف يصاغان من غير الثلاثي؟ مثل.

٨- بم يحكم على كلمة (مسجد) ؟ ولماذا ؟

٩- املأ الجدول الآتي بجمل مفيدة مستخدماً الأفعال التي في الجدول

الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان	اسم الزمان	الفعل
				التقى
				استخرج
				انطلق
				وعد
				مشى
				عرض
				طار

٧- اسم الآلة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يُحدد المقصود من اسم الآلة.
- ٢ - يُحدد أوزان اسم الآلة.
- ٣ - يميز بين اسم الآلة الجامد والمشتق.
- ٤ - يوضح كيفية صوغ اسم الآلة من الثلاثي.
- ٥ - يستخرج اسم الآلة في فقرة.

الأمثلة:

- ١ المؤمن مرآة أخيه.
- ٢ من أدوات النجار القُدوم والمنشار والمِبْرَد.
- ٣ بالمِخْبَرَة مداد أحمر.
- ٤ المِذْيَاع من وسائل الإعلام المسموعة.
- ٥ يستخدم الفلاح الفَأْسَ والمِخْرَاثَ وَالسَّاقِيَةَ.
- ٦ من أدوات المطبخ المِصْفَاةُ والمِدْقُ والمِلْعَقَةُ.
- ٧ لا يستغني بيت عن الثَّلَاجَةِ وَالغَسَّالَةِ وَالْمَرْوَحَةِ.
- ٨ دخل الحَاسُوب الحياة فكان كالمِصْبَاحِ.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (مرآة القدوم المنشار المبرد المخرطة المذياع الفأس المحراث الساقية المصفأة المدق المعلقة الثلاجة الغسالة المروحة الحاسوب (المصباح) أسماء تدل على الآلة التي تستخدم في الفعل، منها ما هو جامد أي (ليس له فعل) ومنها ما هو مشتق أي (له فعل)، والجدول التالي يوضح لنا اسم الآلة.

اسم الآلة	وزنه	فعله	نوعه
مرآة	مِفْعَلَة	رأى	مشتق من فعل ثلاثي متعدّد
القدوم	فَعُول	-	جامد

اسم الآلة	وزنه	فعله	نوعه
المنشار	مفعال	نشر	مشتق من فعل ثلاثي متعدّ
المبرد	مُفْعَل	برد	
المحبرة	مفعلة	حبر	
المذياع	مفعال	ذاع	
الفأس	فَعْل	-	جامد
المحراث	مفعال	حرث	مشتق من فعل ثلاثي متعدّ
الساقية	فاعلة	سقى	
المصفاة	مفعلة	صَفَا	مشتق من فعل ثلاثي لازم، وهذا قليل
المدقّ	مفعّل	دَقّ	مشتق من فعل ثلاثي متعدّ
الملعقة	مفعلة	لَعَق	
الثلاجة	فَعَّالَة	ثَلَج	
الغسالة	فَعَّالَة	غَسَلَ	
المروحة	مفعلة	روح	
الحاسوب	فاعول	حسب	
مصباح	مفعال	أصبح	مشتق من فعل غير ثلاثي لازم، وهذا قليل

القاعدة:

اسم الآلة: اسم يدل على الآلة التي تستخدم في الفعل، وينقسم إلى:

- ١ - المشتق وهو ما اشتق من مصدر الفعل المتعدي للدلالة على الآلة المستخدمة في الفعل.
- ٢ - أوزان المشتق: (مُفْعَال مِفْعَل مِفْعَلَة فاعول).
- ٣ - الجامد وهو ما ليس له فعل يصاغ منه، وله أوزان متعددة، ومرجعه السماع، مثل (إبرة سكين ناي قدوم فرجار هراوة نَوْرَج شاكوش رُمح سيف).

تنبيه:

- قد يُصاغ اسم الآلة من مصدر الفعل اللازم وهذا قليل مثل: (مصفاة مطهرة).
- قد يُصاغ اسم الآلة من اسم الجنس الجامد، مثل: (مِخْدَة) و(مِلْحَفَة) من الخدّ واللحاف.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسم آلة على وزن (فاعول) قوله تعالى:

١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠].

٢ - ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النُّافُورِ﴾ [المدثر: ٨].

٣ - ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

٤ - ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣].

(ب) الآية المشتملة على اسم آلة على وزن (مفعلة)، قوله تعالى:

١ - ﴿مَادَهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ [سبأ: ١٤].

٢ - ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

٣ - ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾ [الكهف: ١٦].

٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠].

(ج) الآية المشتملة على اسمي آلة متحدين في الوزن، قوله تعالى:

١ - ﴿وَلَا تَنْفُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤].

٢ - ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْكَوْفٍ فِيهَا مَصْبِاحٌ﴾ [النور: ٣٥].

٣ - ﴿فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨].

٤ - ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النُّافُورِ﴾ [المدثر: ٨].

(د) المجموعة المشتملة على أسماء آلة جامدة:

١ - شاكوش - نورج - هراوة. ٢ - ميزان - مصباح - مثقال.

٣ - قدوم - سكين - الناقور. ٤ - معراج - مفتاح - رمح.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) لا يأتي اسم الآلة إلا جامداً. ()

(ب) وزن (مفعول) يأتي للدلالة على المبالغة، وللدلالة على اسم الآلة. ()

(ج) يصاغ اسم الآلة من مصدر الفعل اللازم كثيراً. ()

(د) لا يصاغ اسم الآلة من اسم الجنس الجامد. ()

٣- استمعت في المذيع إلى قارئ القرآن الكريم في مطلع فجر الجمعة من مقر إذاعة القرآن الكريم بالقاهرة، وكان صوته ذا أثر فعال؛ لأنه أُنْدى من غيره، وقمت بتسجيله في الحاسوب، ونشره؛ لكي يستفيد منها كل مسلم محمود المقاصد.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- اسمي فاعل: أحدهما من فعل ثلاثي، والآخر من فعل غير ثلاثي، واذكر فعل كل منهما.
- ٢- اسمي آلة، واذكر وزنيهما، وحكمهما من حيث الجمود والاشتقاق.
- ٣- اسم مفعول، واذكر وزنه وفعله مضبوطاً بالشكل.
- ٤- صيغة مبالغة، واذكر وزنها، ودلالاتها.
- ٥- صفة مشبهة، واذكر وزنها، ودلالاتها.
- ٦- اسم مكان، واذكر وزنه، وفعله.
- ٧- اسم زمان، واذكر وزنه، وفعله.
- ٨- أسلوب تفضيل، وبين أركانه.

(ب) هات في جمل مفيدة: اسم المفعول، اسم الفاعل، اسم المكان، اسم الزمان من الأفعال الآتية:

(استمعت - قمت - يستفيد)

٤- سَمِّ المشتق، واذكر دلالاته فيما يأتي:

(أ) محمد مقدم في الخير. (ب) محمد مفتاح الخير.

٥- عرّف اسم الآلة، واذكر قسميه مع التمثيل.

٦- املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

وزن اسم الآلة	مثاله في جملة	نوعه من حيث الاشتقاق والجمود
فَعْل		
فاعلة		
فَعَّالَة		
مفعلة		
فَعُول		
مفعال		
فاعول		

المنقوص والمقصود والممدود

١ الاسم المنقوص

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف المقصود بالاسم المنقوص.
- ٢ - يتعرف الاسم المنقوص محذوف الياء لعلّة.
- ٣ - يتعرف إعراب الاسم المنقوص.
- ٤ - يحدد متى تبقى ومتى تُحذف ياء الاسم المنقوص.
- ٥ - يستخرج اسمًا منقوصًا من فقرة.
- ٦ - يميز بين ياء المنقوص عند التثنية والجمع.
- ٧ - يعلل السبب في عدم إدراج المبنيات من الأسماء المنقوصة.
- ٨ - يقيس قاعدة الاسم المنقوص على أمثلة أخرى.
- ٩ - يبادر إلى جمع الأسماء المنقوصة الواردة في القرآن الكريم.

الأمثلة:

- ١ - غفر الله للساعي على الأرملة والمسكين.
- ٢ - قال تعالى: ﴿ الزاني لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزانية لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ [النور: ٣].
- ٣ - قال ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم].
- ٤ - تفوقت الطالبة التي ذاكرت رغبة في رضا ربها.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (الساعي الزاني الزانية) أسماء مختومة بياء لازمة مكسور ما قبلها، أما (زاني راع) فقد حذفت منهما ياء المنقوص، تخلصًا من التقاء الساكنين الياء والتنوين، والمحذوف لعلّة كالثابت، أما (التي) وإن كانت اسمًا مختومًا بياء لازمة مكسور ما قبلها إلا أنها لا تُعدُّ من الأسماء المنقوصة؛ لأنها اسم مبني.

الخلاصة:

- ١ - الاسم المنقوص: هو الاسم المعرب المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها.
- ٢ - المراد بالمعرب ما ليس مبنياً كـ (الذي التي).
- ٣ - المراد باللازمة ولو تقديرًا كـ (قاضي داعٍ) لأن المحذوف لعله كالثابت.

تشنية المنقوص وجمعه

الأمثلة:

- ١ دارت الدائرة على هذين الباغيين.
- ٢ المُعْطِيَانِ راضيان بنعمة العطاء.
- ٣ المؤمنات مُؤَدِّياتٌ ما عليهن من واجبات.
- ٤ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤].
- ٥ المَحَامُونُ يسعون لتحقيق العدالة.
- ٦ كن من الداعين للمعروف الناهين عن المنكر.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (الباغيين المُعْطِيَانِ راضيان مُؤَدِّيات المتقين المحامون الداعين الناهين) أسماء منقوصة مثناة أو مجموعة جمعًا سالمًا، فهل حدث لصورة المفرد تغيير عند تشنيها أو جمعها؟ هذا ما نوضحه لك من خلال الجدول التالي:

الاسم المنقوص	حالته	ما حدث له عند التشنية أو الجمع
الباغيين	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تشنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
المُعْطِيَانِ	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تشنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
راضيان	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تشنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
مُؤَدِّيات	جمع مؤنث	تبقى ياء المنقوص عند جمعه جمع مؤنث سالمًا.

الاسم المنقوص	حالته	ما حدث له عند التثنية أو الجمع
المُتَّقِينَ	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر (الجمع بالياء والنون).
المُحَامِلُونَ	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُضَمُّ ما قبلها في حالة الرفع (الجمع بالواو والنون).
الدَّاعِينَ	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر، (الجمع بالياء والنون).
الناهين	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر، (الجمع بالياء والنون).

القاعدة:

- ١ - تبقى ياء الاسم المنقوص عند التثنية وجمع المؤنث السالم، وتُرد إذا كانت محذوفة.
- ٢ - تُحذف ياء الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا، ويُضَمُّ ما قبل الواو، ويُكسر ما قبل الياء.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسم منقوص لمذكر، قوله تعالى:

- ١ - ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً ﴾ [يونس: ٥].
- ٢ - ﴿ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى ﴾ [البقرة: ١٢٠].
- ٣ - ﴿ يَفْعَلْنَا أَعْبَادًا لِلَّهِ ﴾ [الأحقاف: ٣١].
- ٤ - ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٦].

(ب) الآية المشتملة على اسم منقوص ياؤه مثبتة في غير جمع، قوله تعالى:

- ١ - ﴿ إِذْ يَنْفَلِقُ الْمَلَأَيْنِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ [ق: ١٧].
- ٢ - ﴿ قِيلَ الْخَرُوصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠-١١].
- ٣ - ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلَائِيَتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات: ١-٣].
- ٤ - ﴿ قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴾ [يونس: ٨٠].

(ج) الآية المشتملة على اسم منقوص حذفت ياؤه في غير جمع، قوله تعالى:

- ١ - ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٦].
- ٢ - ﴿ يَفْعَلْنَا أَعْبَادًا لِلَّهِ ﴾ [الأحقاف: ٣١].
- ٣ - ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨].
- ٤ - ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ [الرحمن: ٥٤].

(د) الآية المشتملة على اسم منقوص حذفت ياؤه، قوله تعالى:

- ١ - ﴿ إِذْ يَنْفَلِقُ الْمَلَأَيْنِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ [ق: ١٧].
- ٢ - ﴿ وَالذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَمِلَتِ وُقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجُرَيْتِ يُسْرًا ﴾ [الذاريات: ١-٣].
- ٣ - ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [إبراهيم: ٢١].
- ٤ - ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلَائِيَتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات: ١-٣].

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) الاسم المنقوص هو الاسم المعرب المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها. ()
- (ب) تحذف ياء المنقوص عند جمعه جمعاً سالماً لمؤنث. ()
- (ج) تثبت ياء المنقوص عند التثنية. ()
- (د) عند جمع المنقوص جمع مذكر سالماً تحذف ياؤه ويضم ما قبلها مطلقاً. ()

٣ - كان النبي ﷺ في حياته في مكة قبل البعثة مشهوراً بين قومه بأنه الصادق الأمين، ومن أجل ذلك كان يستأمنه الناس على أماناتهم، وودائعهم، وعندما هاجر إلى المدينة أوصى الإمام علي بن أبي طالب أن يرد الأمانات التي كانت مودعة لديه إلى أصحابها، وكان ﷺ قَوَّالاً للحق، قاضٍ به، واسع الصدر، أكثر الناس رحمة، مفتاح هداية، منبعاً للفيوضات.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - اسماً منقوصاً وثنًى، واجمعه جمعاً سالماً.
- ٢ - صيغة مبالغة، واذكر وزنها.
- ٣ - صفة مشبهة، واذكر وزنها.
- ٤ - اسم مفعول، واذكر فعله.
- ٥ - اسم فاعل، واذكر وزنه.
- ٦ - أسلوب تفضيل، واذكر أركانه.
- ٧ - اسم آلة، واذكر وزنه.
- ٨ - اسم مكان، واذكر فعله.

(ب) هات اسم الفاعل، واسم المفعول من الفعل (أوصى) وبين ما يحدث من تغيير.

٤ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) اسم زمان من فعل رباعي.
- (ب) اسم منقوص ياؤه رابعة.
- (ج) اسم مفعول من فعل غير ثلاثي.
- (د) اسم فاعل من فعل غير ثلاثي.
- ٥ - عرّف الاسم المنقوص، واذكر حكم يائه عند التثنية والجمع، مثل لما تذكر.

٦ - املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الفاعل	اسم المفعول	اسم الفاعل	تثنيته	جمعه	تثنيته	جمعه
قضى						
استدعى						
انقضى						
صام						
باع						

٢. الاسم المقصور

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف المقصود بالاسم المقصور.
- ٢ - يتعرف الفرق بين الاسم المنقوص والاسم المقصور.
- ٣ - يتعرف إعراب الاسم المقصور من الشواهد.
- ٤ - يستخرج اسمًا مقصورًا من فقرة خارج المنهج.
- ٥ - يفسر التغيرات الحادثة للاسم المقصور عند التثنية والجمع.
- ٦ - يطبق ما تعلمه في أمثلة جديدة من إنشائه.
- ٧ - يصوغ اسمًا مقصورًا (مثنى - جمع) في جمل تامة.
- ٨ - يبادر إلى جمع الأسماء المقصورة الواردة في القرآن الكريم.

الأمثلة:

١ قال تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [الأنبياء: ٦٠].

٢ للمجتهد جائزة، وللمقصر العصا.

٣ هذا المستشفى ملتقى الخبراء.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (فتى عصا مستشفى ملتقى) أسماءٌ معربةٌ آخرها ألف لازمة؛ لذا تسمى أسماء مقصورة، أما اسم الإشارة (هذا) فلا يُعدُّ اسمًا مقصورًا وذلك لأنه مبني.

القاعدة:

- ١ - الاسم المقصور: هو اسم معرب آخره ألف لازمة.
- ٢ - ما حُتم بالألف من الأسماء المبنية لا يُعدُّ من الأسماء المقصورة، مثل: (هذا ما الموصولة والاستفهامية).

تثنية المقصور وجمعه

الأمثلة:

- ١ قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ [يوسف: ٣٦].
- ٢ وصل رِضْوَان إلى نهاية السباق.
- ٣ الرِّضَوَات فتيات مهذبات.
- ٤ قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢].
- ٥ هذان متديان لشباب الجامعة.
- ٦ يُشرف على هذين المستشفين استشاريون.
- ٧ حصلت الفئات على الدرجات العليات.
- ٨ قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩].
- ٩ قال تعالى: ﴿وَأِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ: (فتيان رِضْوَان رِضَوَات فتيات الحسينين متديان المستشفين العليات الأعلون المصطفين) أسماء مقصورة في صورة التثنية والجمع، ولنا أن نسألك هل ترى أنَّه قد حدث لصورة المفرد تغيير عند الجمع؟

إليك الجدول التالي ليوضح لك التغيرات التي حصلت لألف المقصور عند تثنيته أو جمعه.

الكلمة	نوعها	ما حدث لها عند التثنية أو الجمع
فتيان	مثنى	رُدَّت الألف لأصلها (الياء) لأن ألف المقصور ثالثة.
رِضْوَان	مثنى	رُدَّت الألف لأصلها (الواو) لأن ألف المقصور ثالثة.
فتيات	جمع مؤنث	رُدَّت الألف لأصلها (الياء) لأن ألف المقصور ثالثة.

الكلمة	نوعها	ما حدث لها عند التثنية أو الجمع
الحسنيين	مثنى	قلبت ألف المقصور ياء دون النظر لأصلها؛ لأنها أكثر من ثلاثة. ~~~~~ ~~~~~
متديان	مثنى	
المستشفين	مثنى	
العليات	جمع مؤنث	
الأعلون	جمع مذكر	حُذِفَت ألف المقصور؛ لأنها أكثر من ثلاثة مع فتح ما قبلها دليلاً عليها.
المصطفين	جمع مذكر	

القاعدة:

- ١ - إذا كانت ألف المقصور ثلاثة رُدَّتْ لأصلها (الياء أو الواو) في التثنية والجمع المؤنث السالم.
- ٢ - إذا كانت ألف المقصور رابعة فصاعداً قلبت ياء عند تثنيها أو جمعها جمع مؤنث سالمًا دون النظر إلى أصلها.
- ٣ - تُحذف ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالمًا، مع بقاء فتح ما قبلها دليلاً عليها.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسم مقصور ألفه ثالثة، قوله تعالى:

- ١ - ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ ﴾ [يوسف: ٣٦].
- ٢ - ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾ [النساء: ١١].
- ٣ - ﴿ هَلْ تَرَبُّصُوكَ إِنَّا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [التوبة: ٥٢].
- ٤ - ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٧].

(ب) الآية المشتملة على اسم مقصور حذفت ألفه، قوله تعالى:

- ١ - ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ [آل عمران: ١٣٩].
- ٢ - ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴾ [ص: ٤٧].
- ٣ - ﴿ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ ﴾ [آل عمران: ٧٣].
- ٤ - كل من (١، ٢).

(ج) المجموعة التي لا تنتمي إلى الاسم المقصور:

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| ٢ - مصطفى - بخارى - فتى. | ١ - هدى - ندى - سلمى. |
| ٣ - لدى - متى - إذا. | ٣ - عصا - ضحى - فتى. |

(د) تقبّل ألف المقصور الرابعة ياء عند:

- | | |
|--|----------------------------------|
| ٢ - جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم. | ١ - التثنية، وجمع المذكر السالم. |
| ٤ - كل من (٢، ٣). | ٣ - التثنية، وجمع المؤنث السالم. |

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- | | |
|-----|--|
| () | (أ) الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. |
| () | (ب) ترد ألف المقصور عند التثنية، وجمع المؤنث السالم مطلقاً. |
| () | (ج) تحذف ألف المقصور في جمع المذكر السالم مع فتح ما قبلها. |
| () | (د) يعامل جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم معاملة واحدة إذا كانا مقصورين. |

٣ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- | | | |
|----------------|-----------------|-------------------------|
| (أ) اسم آلة. | (ب) اسم مكان. | (ج) منقوص ياؤه رابعة. |
|----------------|-----------------|-------------------------|

٤ - كان الخليفة المسلم عمر بن عبد العزيز عادلاً في حكمه محمودة سيرته، رحيماً في قضائه، ساعياً في الخير، قوياً في الحق، أعدل الناس في مطلع حكمه، ومنتهاه، فتى مصطفى في أهله.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - اسماً مقصوراً تحذف ألفه عند الجمع.
- ٢ - اسماً منقوصاً تبقى ياؤه عند التثنية.
- ٣ - صفة مشبهة، واذكر وزنها.
- ٤ - صيغة مبالغة، واذكر وزنها.
- ٥ - اسماً مقصوراً تقلب ألفه ياء في التثنية.
- ٦ - اسم فاعل، واذكر فعله.
- ٧ - اسم مفعول، واذكر وزنه.
- ٨ - أسلوب تفضيل، واذكر أركانه.
- ٩ - اسم زمان، واذكر وزنه.

(ب) هات اسم الفاعل من الفعل (كان) وبين ما يحدث فيه من تغيير.

٥ - عرّف الاسم المقصور، واذكر حكم ألفه عند التثنية، والجمع، مثل لما تقول.

٦ - املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الفاعل	اسم الفاعل	تثنيته	جمعه	اسم المفعول	تثنيته	جمعه
اهتدى						
اصطفى						
استعلى						
هدى						
رضا						
عصا						

٣. الاسم الممدود

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف المقصود بالاسم الممدود.
- ٢ - يعدد أنواع همزة الاسم الممدود بالأمثلة.
- ٣ - يتعرف إعراب الاسم الممدود من الشواهد.
- ٤ - يستخرج اسمًا ممدودًا همزته منقلبة عن واو أو ياء من فقرة.
- ٥ - يفسر التغيرات الحادثة للاسم الممدود عند التثنية والجمع.
- ٦ - يحدد شفهيًا الفرق بين الاسم المنقوص والمقصور والممدود.
- ٧ - يصوغ اسمًا ممدودًا (مثنى - جمع) في جمل من إنشائه.
- ٨ - يصمم قاموسًا لغويًا يجمع فيه الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة.
- ٩ - يقترح اشتقاقات لأسماء ممدودة لأداء معان متنوعة.

الأمثلة:

- | | |
|---|---|
| ١ هذا <u>قَرَاء</u> رخيّم صوته. | ٢ ارتفع <u>البناء</u> ارتفاعًا كبيرًا. |
| ٣ <u>السما</u> اليوم صافية. | ٤ <u>حسنا</u> فتاة مهذبة. |
| ٥ <u>العلباء</u> عَصَبَة في صفحة العنق. | ٦ <u>القُوباء</u> مرض يصيب الجلد فيتقشّر. |

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (قَرَاء البناء السما حسنا العلباء القُوباء) أسماء مختومة بالهمزة وقبلها ألف زائدة، وهذا ما يُسمى الاسم الممدود.

ولكن ما حقيقة هذه الهمزة التي ختم بها الاسم الممدود؟

نلاحظ أنها في المثال الأول أصلية ويُعرف ذلك بعدم سقوطها في تصريفات الكلمة.

وهي في المثال الثاني (البناء) منقلبة عن أصل (الياء) بدليل (بنى يبني).

وفي المثال الثالث (السما) منقلبة عن أصل (الواو) بدليل (سما يسمو).

وفي المثال الرابع (حسنا) مزيدة للتأنيث.

والهمزة في المثالين الخامس (علباء) والسادس (قوباء) أصلهما الياء لإلحاق الكلمتين بوزن (قرطاس) ثم أبدلت الياء المتطرفة همزة.

القاعدة:

- ١ - الاسم الممدود هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.
- ٢ - لهمزة الممدود أربعة أنواع هي:
(أ) **الأصلية**، وتُعرف بعدم سقوطها من تصريف الكلمة. (ب) **المنقلبة عن أصل** (الياء أو الواو).
(ج) **المزيدة للتأنيث**، وتُزاد على أصل الكلمة للدلالة على المؤنث.
(د) **ما همزته منقلبة عن ياء** مزيدة للإلحاق.

تشنية الممدود وجمعه

الأمثلة:

- ١ **القرَّاءان** ماهران **القرَّاءون** ماهرون **القرَّاءات** ماهرات.
- ٢ **البنَّاءان** ماهران **البنَّاءون** ماهرون **البنَّاءات** ماهرات.
- ٣ **البنَّاوان** ماهران **البنَّاوون** ماهرون **البنَّاوات** ماهرات.
- ٤ **العلاءان** بارعان **العلاءون** بارعون. ٥ **العلاوان** بارعان **العلاوون** بارعون.
- ٦ **الفتاتان حسناوان**، والفتيات **حسناوات**. ٧ **هاتان علباءان** **علباوان**، وتلك **علباءات** **علباوات**.
- ٨ ظهر على جلده **قوباءان** **قوباوان** **قوباءات** **قوباوات**.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء ممدودة في صورة غير صورة الأفراد فهي مثناة أو مجموعة، والسؤال الآن هل تغيرت صورة المفرد عند تشنيها أو جمعها الجمع السالم؟، تعال لتأمل ذلك في الجدول التالي:

الكلمة	نوعها	ما حدث لها من تغيير
القرَّاءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التشنية؛ لأنها أصلية.
القرَّاءون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند جمعها جمع المذكر السالم؛ لأنها أصلية.
القرَّاءات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند جمعها جمع المؤنث السالم؛ لأنها أصلية.
البنَّاءان البنَّاوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التشنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الياء).

الكلمة	نوعها	ما حدث لها من تغيير
البنّاءون البنّاؤون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنّاءات البنّاوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
العلاءان العلاوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
العلاءون العلاوون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
حَسَنّاوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية؛ لأنها مزيدة للتأنيث.
حَسَنّاوات	جمع مؤنث	تقلب الهمزة واوًا عند الجمع؛ لأنها مزيدة للتأنيث.
علباءان علباوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.
علباءات علباوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباءان قوباوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباءات قوباوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.

القاعدة:

- ١ - إذا كانت همزة الممدود أصلية فإنها تبقى على حالها عند التثنية والجمع السالم بنوعيه.
- ٢ - إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل (الواو أو الياء) أو مزيدة للإلحاق جاز فيها وجهان:
(أ) إبقاؤها همزة.
(ب) قلبها واوًا.
- ٣ - إذا كانت همزة الممدود مزيدة للتأنيث قلبت واوًا.

التدريبات والأسئلة

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) المجموعة التي تقلب فيها الهمزة واوًا في التثنية والجمع وجوبًا:

- ١- بيضاء - صحراء - بناء .
٢- بكاء - رخاء - سماء .
٣- صفراء - قراء - وضاء .
٤- صفراء - شقراء - حمراء .

(ب) المجموعة التي يجوز فيها قلب الهمزة واوًا عند التثنية والجمع:

- ١- كساء - رداء - سماء .
٢- خضراء - إنشاء - بيداء .
٣- علباء - قوباء - سمراء .
٤- بكاء - قراء - صحراء .

(ج) جمع الكلمات الآتية بالترتيب: سماء - بناء - صحراء:

- ١- سماوات - بناءون - صحراوات .
٢- سماءات - بناءات - صحراءات .
٣- سماءات - بناءون - صحراءات .
٤- سماوات - بنايون - صحراءات .

(د) نوع الهمزة على الترتيب: (وضاء - صحراء - سماء - علباء):

- ١- أصلية - للإلحاق - مبدلة - للتأنيث .
٢- للتأنيث - مبدلة - للإلحاق - أصلية .
٣- أصلية - للتأنيث - مبدلة - للإلحاق .
٤- للتأنيث - مبدلة - أصلية - للإلحاق .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) الاسم الممدود هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة. ()
(ب) الهمزة الزائدة للتأنيث تقلب واوًا في التثنية والجمع. ()
(ج) همزة الإلحاق تعامل معاملة الهمزة الأصلية في التثنية. ()
(د) الهمزة الزائدة للتأنيث تعامل معاملة المنقلبة عن أصل. ()

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) اسم آلة.
(ب) اسم زمان.
(ج) صيغة مبالغة على وزن (فعَّال) .

٣- يا مصطفى كن قراءً وبناءً، وداعياً إلى الخير، وذائداً بيضاء على مجتمعك، لتكون محموداً ومصطفى في الدنيا والآخرة، ولتكن أكثر عطاء من غيرك، ويعم النفع بساعدك، ويرتقي المجتمع بمجهودك.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١ - أسلوب تفضيل، واذكر أركانه.
- ٢ - اسماً مقصوراً وثنًى، واجمعه جمعاً سالماً.
- ٣ - اسم مفعول، واذكر وزنه.
- ٤ - اسم مكان، واذكر فعله.
- ٥ - ممدوداً تقلب همزته واواً في التثنية.
- ٦ - اسم فاعل، واجمعه جمعاً سالماً.
- ٧ - ممدوداً يجوز قلب همزته واواً في التثنية.
- ٨ - ممدوداً تبقى همزته في الجمع.
- ٩ - صيغة مبالغة، واذكر وزنها.
- ١٠ - صفة مشبهة، واذكر وزنها.

(ب) هات اسم المفعول من الفعل (يرتقي) في جملة من إنشائك.

٥- عرّف الاسم الممدود، واذكر نوع همزته، وحكم كل نوع عند التثنية، مثل لما تقول.

٦- املأ الجدول التالي بالمطلوب:

الكلمة	نوع الهمزة	تثنيها	جمعها
قراء			
علباء			
سماء			
ابتداء			
صحراء			

القسم الثالث

المطالعة والنصوص

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف المقاصد الكلية الضرورية للشريعة الإسلامية.
- ٢ - يتعرف المحاذير الواجب مراعاتها عند إصدار الأحكام.
- ٣ - يحدد المتشابهات والمتباينات في النصوص المتنوعة.
- ٤ - يميز بين الحقائق والآراء والأخيلة في النصوص الواردة.
- ٥ - يستخدم موارد وثروات البيئة استخدامًا صحيحًا.
- ٦ - يجيد مهارات تحليل ونقد وتذوق النصوص الأدبية.
- ٧ - يؤلف نصوصًا أدبية تعتمد على تراثنا الروحي الإسلامي.
- ٨ - يشرح القيمة الحضارية للتراحم والتكافل الاجتماعي في الإسلام.
- ٩ - يبدي استعدادًا لحب القراءة الحرة والاطلاع والبحث والاستقصاء.
- ١٠ - يقدر جهود الدولة الاستثمارية للمحافظة على الموارد الطبيعية.
- ١١ - يظهر تقديرًا لجهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.
- ١٢ - يحرص على التمتع بمكارم الأخلاق في جميع تعاملاته الإنسانية.

مقاصد الشريعة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف الحكمة من التشريعات.
- ٢ - يتعرف المقصود من مفهوم مقاصد الشريعة.
- ٣ - يحدد أدوات التعرف على مقاصد الشريعة.
- ٤ - يلخص الدرس بأسلوب لغوي صحيح.
- ٥ - يستخرج من السياق معاني الكلمات والأساليب.
- ٦ - يعلل الحكمة من معرفة أهمية مقاصد الشريعة.
- ٧ - يوضح الأساس الذي تُبنى عليه الشريعة الإسلامية.
- ٨ - يشرح المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية بلغة صحيحة.
- ٩ - يكتب موضوعًا تعبيرياً عن ظاهرة الانتحار وموقف الإسلام منها.
- ١٠ - يقرأ الدرس قراءة صامتة مراعيًا قواعدها.
- ١١ - يستحسن دعوة الإسلام للمحافظة على الضروريات الخمس.

مقدمة:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ثم جعله خليفة في الأرض واستعمره فيها، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض، ووضع له دستورًا ينظم حياته، ويحدد شكل علاقته مع ربه ومع أمثاله من بني آدم، وذلك عن طريق إرسال الرسل، والكتب المنزلة.

ولما نظر العلماء إلى ما يحقق مصلحة العباد في الدنيا والآخرة، وإلى علاقتهم مع الله تعالى، وعلاقتهم مع بني جنسهم؛ وجدوا أن احتياجاتهم لا تخرج عن أحوال معينة، وهذه الاحتياجات هي التي سماها العلماء مقاصد الشريعة.

مفهوم مقاصد الشريعة:

مقاصد الشريعة في اصطلاح علماء المسلمين هي الغايات والأهداف والمعاني التي أتت بها الشريعة، وأثبتتها في الأحكام، وسعت إلى تحقيقها وإيجادها والوصول إليها في كل زمان ومكان. والشريعة الإسلامية معللة بحكم ومصالح مقصودة ومحمودة؛ لأنها جاءت لتحقيق عبادة الله، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإصلاح معاشهم ومعادهم، وإسعادهم في الدنيا والآخرة.

أهمية معرفة مقاصد الشريعة:

إن معرفة مقاصد الشريعة تحتاج إلى تدبر النصوص، وسبر أغوار الأحكام، وليس كل مكلف يستطيع معرفتها؛ فحق العامي أن يمثل للحكم الشرعي وإن لم يعرف مقصد الشرع منه، أما العلماء - لا سيما الفقهاء والمجتهدين - فهم أحوج الناس إلى معرفتها، وإن كانوا في ذلك يتفاوتون على قدر القرائح والفهوم. وترجع أهمية معرفة مقاصد الشريعة إلى عدة أمور، منها:

- زيادة الإيمان بالله تعالى، ودرء وساوس الشيطان، وتعظيم الشريعة في النفوس، وترسيخ الاعتزاز بالدين، من خلال تبين حكمة الله من خلق الخلق، وتنزيل الشرائع، وإرسال الرسل.
- الدعوة إلى الله عز وجل على بصيرة، من خلال التفقه في الدين، والإحاطة بوسائل إقناع المتشككين، والرد على المنافقين والطاعنين في أحكام الشريعة.
- إصدار أحكام شرعية مواكبة لما يستجد في حياة الناس مما لا يُعرف حكمه، وليس له نظير يقاس عليه، وعندئذ تكون الشريعة صالحة لكل زمان ومكان.

المقاصد الكلية للشريعة:

الشريعة الإسلامية كلها مبنية على تحقيق مصالح الناس، ودفع المفساد عنهم، وهذا ما يُعبر عنه بمقاصد الشريعة التي تُعرف من خلال استقراء النصوص، وتتبع الأحكام؛ لاستخلاص الحكم التي أرادها الشرع من تشريع تلك الأحكام، ففي كل أوامر الله عز وجل ونواهيه إما تحقيق مصلحة للعباد، أو دفع مفسدة عنهم. وهناك خمس مصالح تكون الأمة بمجموعها وآحادها في حاجة ضرورية إلى تحصيلها، وهي:

أولاً: حفظ الدين:

هو أهم المصالح الخمس التي تمثل المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية، وهو يعني تثبيت أركان الدين بإقامة العبادات كالنطق بالشهادتين، والصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وما يشبه ذلك، والدفاع عنه، والتصدي لكل ما يفسده عقيدةً وشرعةً وسلوكًا.

ثانيًا: حفظ النفس:

كَرَّمَ الله تعالى النفس البشرية عمومًا، وأمر بحفظ الأرواح، ومن أجل ذلك حرمت الشريعة الاعتداء على الإنسان، أو إيذاؤه، أو انتهاك حرمة بأي صورة من الصور، ونهت عن قتل النفس (الانتحار)، وحثت على الوقاية من الأمراض والأوبئة، وأمرت بالتداوي.

ثالثًا: حفظ العقل:

العقل هو مناط التكليف، وهو ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات؛ ولذلك أمرت الشريعة بحفظ العقل من كل ما من شأنه إحداث خلل في وظائفه اختياريًا، فأمرت بالتعلم والتفكير والتدبر، وحرمت تعطيل العقل بالمسكرات، أو المخدرات، أو نحوهما.

رابعًا: حفظ النسل (العرض):

خلق الله تعالى الإنسان للعبادة، وعمارة الكون، وهذا يقتضي بالضرورة الحفاظ على بقاء الإنسان بقاءً شرعيًا إلى ما شاء الله؛ فحثت الشريعة على التناسل بالطريق الشرعي، وهو الزواج، ورغبت في تيسير المهور، وحرمت الزنى ومقدماته؛ صيانةً للأنسب من الاختلاط، ومنعت العدوان على الأعراض قولًا أو فعلًا، ونهت عن انتهاك الخصوصية بكل صورها.

خامسًا: حفظ المال:

يُقصد بالمال هنا المِلْك عامة، ويشمل ذلك الممتلكات الخاصة والعامة، والملكية الفكرية أيضًا، وفي سبيل حفظ المال حثت الشريعة على كسب المال وتحصيله واستثماره بالطرق المشروعة، وحرمت الربا، والسرقه، والتبذير، والإسراف، وأكل أموال الناس بالباطل، وكل صور التعدي على المِلْك بمعناه العام. فهذه المقاصد الخمس هي قوام النظام العام في الإسلام، بل هي من الآداب العامة المتفق عليها في مختلف الديانات.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مقاصد	جمع: مقصد، وهو الغاية.
غايات	جمع: غاية، وهي مدى كل شيء ومنتهاه، وتجمع أيضًا على: غاي.
الطاعنين	جمع: طاعن، والمقصود هنا مَنْ يذم الشرع، ويتشكك ويشكك غيره في ثوابت الدين.
القرائح	جمع: قريحة، وقريحة الإنسان: طبيعته التي جُبلَ عليها.
الأوبئة	الأمراض المعدية المتنقلة سريعة الانتشار، ومفردتها: وباء.
صيانةً	حفظًا.

التدريبات والأسئلة

أولاً: التدريبات:

١. اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- من أمثلة حفظ المال:

(أ) عدم إضاعة الوقت في وسائل الاتصال. (ب) عدم إيذاء الناس بالفعل، أو القول.

(ج) المحافظة على أركان الإسلام. (د) إعمال العقل بالتفكير والتدبر.

٢- تعمل الشريعة الإسلامية على:

(أ) تنظيم حياة الإنسان. (ب) تحديد علاقة الإنسان بخالقه.

(ج) تنظيم علاقة الإنسان ببني جنسه. (د) جميع ما سبق.

٣- المقاصد المتفق عليها بين العلماء:

(أ) ثلاثة. (ب) أربعة. (ج) خمسة. (د) ستة.

٤- تعرف مقاصد الشريعة من خلال:

(أ) الكتاب. (ب) السنة. (ج) الأقوال المأثورة. (د) كل من (أ، ب).

٥- من الأمور التي تعمل على تثبيت أركان الدين المحافظة على:

(أ) الصلاة. (ب) الزكاة. (ج) الحج. (د) كل ما سبق.

٦- تحريم إيذاء الإنسان بالقول أو الفعل من باب حفظ:

(أ) النفس. (ب) الدين. (ج) العقل. (د) العرض.

٧- ليس من أمثلة حفظ النفس:

(أ) عدم الانتحار. (ب) عدم القتل. (ج) عدم الوقاية من الأمراض. (د) عدم الإيذاء.

٨- جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيق:

(أ) عبادة الله. (ب) إخراج الناس من الظلمات إلى النور.

(ج) إسعاد الناس. (د) جميع ما سبق.

٩- معرفة مقاصد الشريعة تحتاج إلى:

(أ) التفكير. (ب) التدبر. (ج) العلم. (د) جميع ما سبق.

١٠- الذي يمثل الحكم الشرعي دون معرفة القصد:

(أ) الفقيه. (ب) المجتهد. (ج) العالم. (د) العامي.

١١- معرفة وفهم المقاصد يؤدي إلى:

(أ) زيادة الإيمان. (ب) الدعوة إلى الله على بصيرة.

(ج) التدليل على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان. (د) جميع ما سبق.

١٢- حرمة الذهاب إلى الدجالين والعرافين متعلقة بحفظ:

(أ) الدين. (ب) العقل. (ج) النفس. (د) المال.

١٣- من مقاصد حفظ العقل:

(أ) التفكير والتدبر. (ب) عدم تعاطي المخدرات.

(ج) عدم شرب المسكرات. (د) جميع ما سبق.

١٤- يعد تحريم الربا والسرقعة من أمثلة حفظ:

(أ) الدين. (ب) المال. (ج) النفس. (د) العقل.

١٥- الرد على المتشككين والطاعنين في الدين يكون بـ:

(أ) الحوار العلمي الهادف. (ب) سرد الأدلة الشرعية.

(ج) الابتعاد عن هؤلاء الناس. (د) الشدة في التعامل معهم.

١٦- نهت الشريعة حفاظاً على العرض عن:

(أ) الزنى ومقدماته. (ب) الكسب غير المشروع.

(ج) مهاجمة الشعائر. (د) قتل النفس أو الانتحار.

١٧- الترغيب في تيسير المهور يؤدي إلى حفظ:

(أ) العرض. (ب) العقل. (ج) المال. (د) النفس.

١٨- من أمثلة حفظ النفس:

(أ) عدم العدوان على الأعراض. (ب) تعطيل العقل بالمسكرات.

(ج) عدم تعريض النفس للهلاك. (د) الدفاع عن الدين.

١٩ - المحافظة على الملكية الفكرية من باب حفظ:

(أ) العقل. (ب) الدين. (ج) المال. (د) النفس.

٢٠ - عدم تتبع عورات الآخرين يعد من باب حفظ:

(أ) العرض. (ب) العقل. (ج) المال. (د) النفس.

(ب) انسب كل مثال من الأمثلة الآتية إلى مقصده:

- ١ - عدم دخول بلد انتشر فيها الوباء. ٢ - مقاومة الأمراض والأوبئة.
٣ - إلحاق الأولاد بأبائهم. ٤ - الدفاع عن الدين، والتصدي للمشككين.
٥ - عدم سماع الأقوال المعطلة لنعمة التفكير. ٦ - عدم تتبع عورات الناس.

٢ - اقرأ، ثم أجب:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ثم جعله خليفة في الأرض واستعمره فيها، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض، ووضع له دستوراً ينظم حياته، ويحدد شكل علاقته مع ربه ومع أمثاله من بني آدم، وذلك عن طريق إرسال الرسل، والكتب المنزلة.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة:

١ - مرادف كلمة (دستورًا):

(أ) منهجًا. (ب) طريقًا. (ج) قانونًا. (د) جميع ما سبق.

٢ - مضاد كلمة (ينظم):

(أ) يحدد. (ب) يكمل. (ج) يفرق. (د) يعمل.

٣ - جمع كلمة (خليفة):

(أ) خلفاء. (ب) أخلاف. (ج) خُلف. (د) مخالف.

٤ - مفرد كلمة (أمثال):

(أ) مَثَل. (ب) مِثْل. (ج) مَثُل. (د) مَثِيل.

٥ - تكشف في معجمك عن كلمة (خليفة) في مادة:

(أ) (خ - ل - ف). (ب) (خ - ف - ل).
(ج) (ل - ف - خ). (د) (ف - خ - ل).

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (تقويم) فيما يأتي:

١ - إن التقويم العربي إسلامي. ٢ - خلق الله الإنسان في أحسن تقويم.

(ج) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - الكتب السماوية تهدي إلى الحق. ٢ - الرسل ترشد الناس إلى الحق.

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - جعل الله الإنسان خليفة في الأرض. ()

٢ - الدستور الأول للمسلمين هو القرآن الكريم. ()

٣ - يستمد الإنسان أسس علاقته بغيره من خلال مجتمعه. ()

٤ - للإسلام أصل واحد في التشريع. ()

(هـ) اذكر ثلاثاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) كيف تكشف في معجمك عن (التقويم - الإنسان)؟

٣- اقرأ، ثم أجب:

كَرَّمَ اللهُ تعالى النفس البشرية عموماً، وأمر بحفظ الأرواح، ومن أجل ذلك حرمت الشريعة الاعتداء على الإنسان، أو إيذائه، أو انتهاك حرمة بأي صورة من الصور، ونهت عن قتل النفس (الانتحار)، وحثت على الوقاية من الأمراض والأوبئة، وأمرت بالتداوي.

(أ) عم تتحدث العبارة السابقة؟ دلل على ما تقول.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - كلمة مضادها (خصوصاً): ٢ - مفرداً:، وجمعه:

٣ - جملة علاقته بما قبلها التعليل: ٤ - كلمة مرادفها (صيانة):

(ج) أمرت الشريعة الإسلامية في العبارة السابقة بأمرين، ونهت عن شيء، وضح ذلك.

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (كَرَّمَ) فيما يأتي:

١ - كَرَّمَ اللهُ النفس البشرية. ٢ - كَرَّمت أسرة التعليم الطلاب الفائزين.

(هـ) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - كرم المعهد الطلاب الفائزين. ٢ - كَرَّمَ شيخ المعهد الطلاب الفائزين.

(و) اذكر ثلاثاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(ز) كيف تكشف في معجمك عن (البشرية - الأرواح)؟

٤ - اقرأ، ثم أجب:

خلق الله تعالى الإنسان للعبادة، وعمارة الكون، وهذا يقتضي بالضرورة الحفاظ على بقاء الإنسان بقاءً شرعياً إلى ما شاء الله؛ فحثت الشريعة على التناسل بالطريق الشرعي، وهو الزواج، ورغبت في تسيير المهور، وحرمت الزنى ومقدماته؛ صيانةً للأنساب من الاختلاط، ومنعت العدوان على الأعراض قولاً أو فعلاً، ونهت عن انتهاك الخصوصية بكل صورها.

(أ) أكمل الفراغات الآتية بالمناسب:

١ - مرادف (حثت) : ٢ - مضاد (منعت) :

٣ - مفرد (المهور) : ٤ - جمع (الخصوصية) :

(ب) علام تتحدث الفقرة السابقة؟

(ج) اذكر من خلال فهمك للعبارة السابقة الأمر الذي:

١ - حثت عليه الشريعة. ٢ - رغبت فيه الشريعة.

٣ - حرمته الشريعة. ٤ - نهت عنه الشريعة.

(د) استخرج من العبارة السابقة جملةً علاقتها بما قبلها التعليل.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أعراض) فيما يأتي:

١ - منعت الشريعة العدوان على الأعراض. ٢ - هل تزهد في الأعراض الدنيوية؟

(و) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - العرض يدافع عن نفسه. ٢ - يدافع المسلم عن عرضه.

(ز) اذكر ثلاثاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(ح) كيف تكشف في معجمك عن (عمارة - بالضرورة - نهت)؟

٥ - اقرأ، ثم أجب: مقاصد الشريعة في اصطلاح علماء المسلمين هي الغايات والأهداف والمعاني التي أتت

بها الشريعة، وأثبتتها في الأحكام، وسعت إلى تحقيقها وإيجادها والوصول إليها في كل زمان ومكان.

والشريعة الإسلامية معللة بحكم ومصالح مقصودة ومحمودة؛ لأنها جاءت لتحقيق عبادة الله، وإخراج

الناس من الظلمات إلى النور، وإصلاح معاشهم ومعادهم، وإسعادهم في الدنيا والآخرة.

(أ) اذكر مرادف: (سعت):، ومضاد (محمودة):

ومفرد: (الغايات):، وجمع (الشريعة):

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- جملة علاقتها بما قبلها التوضيح.

٢- جملة علاقتها بما قبلها التعليل.

٣- جمع مذكر سالمًا.

٤- كلمة، ومضادها.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (معاش) فيما يأتي:

١- جاءت الشريعة لإصلاح معاشهم.

٢- أخذوا معاشهم بعد الخدمة.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- جاءت الشرائع لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

٢- جاءت الشرائع لإخراج الناس من الضلال إلى الإسلام.

(هـ) اذكر ثلاثاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) عرف مقاصد الشريعة، واذكر أنواعها المتفق عليها.

ثانياً: الأنشطة:

نشاط (١) املاً الجدول الآتي:

الكلمة	مفرداها	جمعها	مادتها
المقاصد			
الدنيا			
المعاني			
أغوار			
حكمة			

نشاط (٢): لخص الموضوع السابق، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٣): اكتب أمثلة متنوعة لكل مقصد من مقاصد الشريعة.

نشاط (٤): شارك مع زملائك في عرض أهم ملامح الموضوع السابق، وقدمه في إذاعة معهدك.

التكافل الاجتماعي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف مفهوم التكافل الاجتماعي في الإسلام.
- ٢ - يحدد أهمية التكافل الاجتماعي في بناء المجتمعات.
- ٣ - يعدد صور التكافل الاجتماعي كما فهم من الدرس.
- ٤ - يقارن بين مجتمع مبني على التكافل، ومجتمع يفتقد التكافل.
- ٥ - يعلل الحكمة من تشريع التكافل الاجتماعي في الإسلام.
- ٦ - يصنف أمثلة حياتية وفق صور التكافل الواردة في الدرس.
- ٧ - يتنبأ بالنتائج المترتبة على انعدام التكافل الاجتماعي في أي مجتمع.
- ٨ - يكتشف العلاقة بين التكافل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية.
- ٩ - يكتب موضوعًا تعبيرياً عن بعض صور التكافل غير الواردة في الدرس.
- ١٠ - يشارك بإيجابية في حل بعض المشكلات الاجتماعية المستحدثة.

مقدمة:

جاء الإسلام وأقام بناءً اجتماعيًا قويًا، قضى فيه على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس حقوقًا وواجبات، من أهمها: التراحم والتعاطف والتناصر، وحث على التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع؛ حتى يصيروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

مفهوم التكافل الاجتماعي وأهميته:

يُقصد بالتكافل الاجتماعي: كفالة الحاجات الضرورية للأفراد غير القادرين على توفيرها؛ فيساعد الغني الفقير، ويعين القوي الضعيف، ويكفل القادر المحتاج.

للتكافل أهمية كبرى وقيمة عظيمة تتجلى في مظاهر، منها:

- تحقيق مقاصد الشريعة الكلية المتمثلة في المصالح الخمس الضرورية، وهي: حفظ الدين، والنفس،

والعقل، والعرض، والمال؛ إذ بالتكافل تُجلب المصالح، وتُدرأ المفاسد عن الأفراد المقصودين بالتكافل؛ فينبجو المجتمع من العواقب الوخيمة التي تلحق به جراء انحراف بعض أفراد نتيجة الفقر والحاجة.

- تكوين مجتمع فاضل تسوده الألفة والمحبة والإخاء، ولا تطغى فيه فئة على أخرى، ويتعاون أفرادها على فعل الخير ودفع الشر، ومحاربة الآفات الفكرية والخلقية المذمومة.

- تقليل دوافع ارتكاب الجرائم، وخاصة الجرائم المرتبطة بالفقر والحاجة، وشعور غير القادرين بالأمان الاجتماعي المؤدي إلى الرضا والسعادة، وإزالة التحاسد والتباغض، والأحقاد الطبقية التي قد تكون سبباً في كثير من الشرور.

- تهذيب النفس، وتبغيضها في الفردية والأثرة، وتحبيبها في الجماعية والإيثار، وتقليل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، وتقريب بعضها من بعض، بما يسهم في تنمية المجتمع، وتقوية الأواصر بين أفرادها.

صور التكافل الاجتماعي:

إن التكافل الاجتماعي الذي شرعه الإسلام وحث عليه ليس مقصوراً فحسب على الأعمال المادية المتمثلة في تحسين الأحوال المعيشية، بل تتعدد صورته وتنوع لتشمل جميع وجوه الخير وأعمال البر التي يتقرب بها الناس إلى ربهم، ومن أبرز هذه الصور:

رعاية الفقراء والمحتاجين:

حث الإسلام على رعاية الفقراء وذوي الحاجة رعاية تكفل لهم حياة كريمة، تليق بالإنسان الذي كرمه ربه عز وجل، وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً، وتضمن لهم حد الكفاية من مقومات الحياة التي لا تستقيم حياة بدونها، كالطعام والشراب، والمسكن، والملبس، والرعاية الصحية، والتربية الأخلاقية، ولا غرو في ذلك؛ فقد جعلهم الله أول الأصناف الثمانية التي تجب لهم الزكاة، وما ذلك إلا لشدة حاجتهم، وعظم العناية بهم.

كفالة الأيتام:

حظي الأيتام في إسلامنا الحنيف بعناية فائقة، ورعاية كاملة، وتكريم بالغ؛ فمن كفل يتيماً فاز برفقة رسولنا الكريم في الفردوس الأعلى؛ إذ يقول ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»، وَقَرْنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالتِّي تَلِي الْإِبْهَامَ [أخرجه البخاري في صحيحه]، وهذا النص وغيره من النصوص التي تتجلى فيها عناية الإسلام بالأيتام وتكريمه لهم، جعلت قلوب الناس ترق للأيتام، وتُعنَى بهم، سواء من خلال الأعمال الفردية، أو عن طريق الجمعيات الخيرية التي تقوم على شئونهم.

إغاثة المنكوبين والملهوفين:

من أعظم القربات التي يُتقرب بها إلى الله تعالى إغاثة المنكوبين، وإعانة المهوفين، وتفريج الكرب عن

المكروبين، سواء بالإيواء، أو الإطعام، أو اللباس، أو العلاج، أو النُّصرة، ويستوي في ذلك المسلم وغير المسلم، داخل المجتمع أو خارجه، وخاصة في أثناء الكوارث الطبيعية، والحروب، والمجاعات، وغيرها. فما أحوجنا إلى أن نربي أنفسنا على تلك القيمة الإسلامية النبيلة، فتتعلم التكافل في إطار الأسرة والأصدقاء والمجتمع بكل أطرافه المترامية وفئاته المتنوعة؛ ليشمل ذلك المجتمعات الإسلامية كلها، والعالم أجمع.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الطبقية	تقسيم المجتمع إلى طبقات على أساس الحالة المادية أو الاجتماعية أو اللون.
العصبية	العصبية: أن يدعو الرجل إلى نُصرة عَصَبَتِهِ على غيرهم ظالمين كانوا أو مظلومين.
العون	المساعدة.
العواقب الوخيمة	النتائج التي لا تُحْمَد ولا تُسْرُ، والمفرد: العاقبة.
التباغض	البغض: الكراهية، والتباغض: أن يبغض كل شخص الآخر، والمضاد: التحاب.
كافل اليتيم	مَنْ يَعُولُهُ وينفق عليه ويقوم بأمره.
الحنيف	المستقيم الذي لا عوج فيه.
المنكوبين	المنكوب: الذي أصابته نَكْبَةٌ، وهي المصيبة.
الملَّهوفين	الملَّهوف: المظلوم الذي ينادي ويستغيث يريد النُّصرة.

التدريبات والأسئلة

أولاً: التدريبات:

١. اقرأ، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - جاء الإسلام وأقام بناءً اجتماعياً قوياً فقضى به على:

(أ) العصبية. (ب) الطبقية. (ج) الجاهلية. (د) جميع ما سبق.

٢ - التكافل الاجتماعي لا يؤدي إلى:

(أ) تحقيق مقاصد الشريعة. (ب) إثارة روح التباغض.

(ج) سيادة روح التأخي. (د) سيادة الأمن والأمان.

٣ - تُجلب المصالح وتُدرأ المفاسد في المجتمعات عن طريق:

(أ) الحرص على المكتسبات. (ب) إثارة النفس على غيرها.

(ج) التكافل الاجتماعي. (د) الادخار وكنز الأموال.

٤ - ليس من أمثلة التكافل الاجتماعي:

(أ) الترحال لطلب الرزق. (ب) إعانة القوي للضعيف.

(ج) كفالة القادر للمحتاج. (د) مساعدة الغني للفقير.

٥ - من الحقوق والواجبات التي حث عليها الإسلام ليسود الحب في المجتمعات:

(أ) التراحم. (ب) التعاطف. (ج) التناصر. (د) جميع ما سبق.

٦ - قد يتسبب الفقر في المجتمعات في:

(أ) السرقة وقطع الطرق. (ب) التواضع واللين. (ج) التكافل الاجتماعي. (د) كل من (أ)، (ج).

٧ - ليس من صور التكافل الاجتماعي:

(أ) رعاية الفقراء والمحتاجين. (ب) كفالة اليتيم. (ج) إعانة المكفوفين. (د) ليس واحدة مما سبق.

٨ - تكون رعاية الفقراء والمحتاجين بـ:

(أ) الإنفاق عليهم. (ب) مساعدتهم في التعليم. (ج) رعايتهم الصحية. (د) جميع ما سبق.

٩ - من أهم حقوق الفقراء التي تضمن حياتهم:

(أ) المسكن. (ب) المطعم. (ج) الملبس. (د) التعليم.

١٠ - مما لا يؤدي إلى التكافل الاجتماعي:

(أ) إيثار الذات. (ب) الإيثار على النفس. (ج) رعاية ذوي الحاجات. (د) الرعايات المعنوية.

١١ - من دوافع التكافل الاجتماعي:

(أ) التحاسد. (ب) التباغض. (ج) التلاعن. (د) الفقر.

١٢ - قد يكون التكافل بين أفراد المجتمع:

(أ) مادياً. (ب) علمياً. (ج) معنوياً. (د) جميع ما سبق.

١٣ - الترتيب المنطقي للتكافل:

(أ) الأسرة - الأصدقاء - المجتمع. (ب) المجتمعات - الأسرة - الأصدقاء.

(ج) الأسرة - المجتمعات - الأصدقاء. (د) الأصدقاء - المجتمعات - الأسرة.

١٤ - تفريغ الكروب يعد من باب:

(أ) التكافل. (ب) التسامح. (ج) التعاطف. (د) التقارب.

١٥ - الإعانات التي تقدم للمنكوبين:

(أ) الإيواء. (ب) الإطعام. (ج) النُّصرة. (د) جميع ما سبق.

١٦ - يُفترق بين المجتمعات في التكافل على أساس:

(أ) الدين. (ب) اللون. (ج) العرق. (د) ليس واحداً مما سبق.

١٧ - من أهم الروافد التي تضمن للفقراء حقوقهم:

(أ) الزكاة. (ب) الصدقات. (ج) الكفارات. (د) التبرعات.

١٨ - من أهم حقوق اليتامى الموسرين الكفالة:

(أ) المادية. (ب) العلمية. (ج) الثقافية. (د) النفسية.

١٩ - ليس من بين آثار التكافل الاجتماعي:

(أ) تكوين المجتمعات المترابطة. (ب) القضاء على الجريمة.

(ج) تآلف المجتمعات. (د) الحرص الشديد على ادخار المال.

٢٠ - ليس من باب إعانة الأيتام:

- (أ) المحافظة على أموالهم. (ب) مساعدتهم علمياً ونفسياً.
(ج) دعم المراكز البحثية. (د) دعم دور الأيتام.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- بناء الأمم القوية يقوم على التكافل. ()
٢- جعل الإسلام روافد كثيرة لدعم الفقراء والمحتاجين. ()
٣- التكافل الاجتماعي لا يكون إلا مادياً. ()
٤- لمصارف الزكاة أصناف ثمانية. ()
٥- العصبية أن يدعو الرجل إلى نصره العدالة الاجتماعية. ()
٦- التكافل الاجتماعي ثمرة ملحوظة في الأزمنة والأمكنة كافة. ()
٧- التكافل الاجتماعي لا يكون إلا بين أهل ديانة واحدة. ()
٨- أولى الإسلام التكافل الاجتماعي عناية خاصة. ()

٢ - اقرأ، ثم أجب:

جاء الإسلام فأقام بناءً اجتماعياً قوياً، قضى فيه على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس حقوقاً وواجباتٍ من أهمها: التراحم والتعاطف والتناصر، وحث على التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع؛ حتى يصيروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - مرادف كلمة (أقام):

- (أ) شيد. (ب) عمل. (ج) أسس. (د) دعم.

٢ - مضاد كلمة (التناصر):

- (أ) التظالم. (ب) التناحر. (ج) التخاذل. (د) التباعد.

٣ - جمع كلمة (عضو):

- (أ) أعضاءات. (ب) أعضاءات. (ج) أعضاء. (د) عضوات.

٤ - مفرد كلمة (واجبات):

(أ) واجب. (ب) واجبة. (ج) وجبة. (د) كل من (أ، ب).

٥ - علاقة جملة: (كالبيان المرصوص...) بما قبلها:

(أ) التعليل. (ب) النتيجة. (ج) التفسير. (د) التوضيح.

(ب) اذكر نص الحديث الذي يعالج العبارة السابقة.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (بناء) فيما يأتي:

١ - أقام الإسلام بناءً قوياً للمجتمع. ٢ - بناء دور للأيتام من التكافل.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - اشتكى عضو الإنسان من الحمى. ٢ - اشتكى الإنسان من الحمى.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) استدل على العبارة السابقة بأية من كتاب الله تعالى.

(ز) كيف تكشف في معجمك عن (التكافل - اليتامى)؟

٣- اقرأ، ثم أجب:

يعمل التكافل الاجتماعي على تكوين مجتمع فاضل تسوده الألفة والمحبة والإخاء، ولا تطغى فيه فئة على أخرى، ويتعاون أفرادها على فعل الخير ودفع الشر، ومحاربة الآفات الفكرية والخلقية المذمومة.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - كلمة ومرادفها. ٢ - كلمة ومضادها. ٢ - جمعاً مفرد (آفة). ٤ - مفرداً جمعه (تكوينات).

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (فئة) فيما يأتي:

١ - لا تطغى فيه فئة على أخرى. ٢ - حصل على وسام شرف من الفئة الأولى.

(ج) قارن بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - يتعاون المجتمع على الخير. ٢ - يتعاون أفراد المجتمع على الخير.

(د) اذكر نصين أحدهما من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية للدلالة على ما ورد في العبارة السابقة من معاني سامية.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) كيف تكشف في معجمك عن (فئة - المذمومة)؟

٤- اقرأ، ثم أجب:

حث الإسلام على رعاية الفقراء وذوي الحاجة رعاية تكفل لهم حياة كريمة، تليق بالإنسان الذي كَرَّمه ربه عز وجل، وفضَّله على كثير ممن خلق تفضيلاً، وتضمن لهم حد الكفاية من مقومات الحياة التي لا تستقيم حياة بدونها، كالطعام والشراب، والمسكن، والملبس، والرعاية الصحية، والتربية الأخلاقية، ولا غرو في ذلك؛ فقد جعلهم الله أول الأصناف الثمانية التي تجب لهم الزكاة، وما ذلك إلا لشدة حاجتهم، وعِظَم العناية بهم.

(أ) هات من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١ - كلمة معناها (حضر).
- ٢ - كلمة مضادها (تعوج).
- ٣ - جمعاً مفرد (مقوم).
- ٤ - مفرداً جمعه (الكفايات).

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - حث الإسلام على رعاية الفقراء وذوي الحاجات. ()
- ٢ - من روافد إعانة الفقراء الزكاة المفروضة. ()
- ٣ - ما فرضت الكفارات إلا زواجر للناس. ()
- ٤ - يجب على المسلم أن يتصدق من ماله. ()

(ج) اذكر المعنى السياقي للكلمات المأخوذة من مادة (ك - ف - ي) فيما يأتي:

- ١ - هذا المال يكفيه لسداد ديونه.
- ٢ - كفاه الله شر الحاقدين.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

- ١ - رأيت أسداً يزأر من بخل الأغنياء.
- ٢ - رأيت فقيراً عفيفاً لا يسأل الناس.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) اذكر الآية التي ذكرت فيها مصارف الزكاة.

(ز) كيف تكشف في معجمك عن (حث - المسكين)؟

٥- اقرأ، ثم أجب:

من أعظم القربات التي يُتقرب بها إلى الله تعالى إغاثة المنكوبين، وإعانة الملهوفين، وتفريج الكرب عن المكروبين، سواء بالإيواء، أو الإطعام، أو اللباس، أو العلاج، أو النصرة، ويستوي في ذلك المسلم وغير

- المسلم، داخل المجتمع أو خارجه، وخاصة في أثناء الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعات وغيرها.
- (أ) اذكر في جمل مفيدة معنى (إغاثة)، ومضاد (أعظم)، وجمع (إعانة)، ومفرد (الكوارث).
- (ب) اذكر دليلين أحدهما من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية للدلالة على المعاني السامية الواردة في العبارة السابقة.
- (ج) اذكر رأيك فيما يأتي:

١ - إغاثة الأفراد للدول. ٢ - إغاثة المسلم لغير المسلم. ٣ - إعانة الناس على حوائجهم.

(د) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

ثانياً: الأنشطة:

نشاط (١): املأ الجدول الآتي:

الكلمة	مرادفها	مضادها	مادتها
المتراجعة			
الإيواء			
عناية			
كفالة			
رعاية			

نشاط (٢): اذكر ثلاثاً من الآيات القرآنية تدل على التكافل:

اذكر ثلاثة من الأحاديث النبوية تدل على التكافل:

نشاط (٣): لخص الموضوع السابق، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٤): اكتب تقريراً عن الموضوع السابق، وانشره في إذاعة معهدك.

الماء في الحضارة الإسلامية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف أهمية الماء في حياة الإنسان.
- ٢ - يحدد الضوابط التي ذكرتها السُّنة لاستخدام الماء.
- ٣ - يستشهد من القرآن والسُّنة والمأثور على أهمية الماء.
- ٤ - يناقش جهود المسلمين في الاستفادة من الماء.
- ٥ - يبرهن على تطوير المسلمين لأنظمة الري قديمًا.
- ٦ - يقرأ الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى.
- ٧ - يلخص الدرس كتابةً بلغة عربية صحيحة.
- ٨ - يقترح حلولاً إبداعية لمشكلات الماء في الأماكن الصحراوية.
- ٩ - يحدد شفهيًا كيف وفر المسلمون مصادر مياه لمدنهم الجديدة.
- ١٠ - يكون اتجاهات إيجابية للمحافظة على الموارد المائية.
- ١١ - يتعاون للمحافظة على موارد البيئة المتنوعة.

مقدمة:

إن نعم الله على الإنسان لا يحصوها عدُّ، ولا يحدها حدُّ، ولا يستثنى من عمومها أحد؛ قال تعالى: ﴿وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١٨]، ومن أجل هذه النعم التي حباها الله للإنسان نعمة الماء التي هي سر الوجود، وسبب البقاء، وعنصر الحياة الأول، بها تعيش الكائنات، وتحيا النفوس، وتخضر الأرض، وتنبت من كل زوج بهيج رزقًا للعباد؛ قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، كما أنها تبعث الآمال، وتنشر الرحمات؛ قال سبحانه وتعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الشورى: ٢٨].

الماء في الإسلام:

جعل الله الماء مادة أساسية للحياة على كوكب الأرض؛ فكل الكائنات الحية بما فيها الإنسان هي في حاجة إلى الماء، سواء في تركيبها العضوي، أو في محيطها البيئي؛ لتروي ظمأها، وتستمر حياتها؛ إذ لا يُمكن تصور الحياة بدون الماء، فهو الذي يمنح الدنيا حيويتها، ويعطي الأرض بهجتها، وبدونه تنعدم على الأرض أشكال الحياة كافة، وقد امتن الله به على عباده فقال: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الواقعة: ٦٨ - ٧٠].

قيمة الماء في السنة المطهرة:

وقد أكّد رسول الله ﷺ على قيمة الماء في حياة المسلم، وبيّن أنه مادة التطهر الأساسية، كما علّم ﷺ أمته طريقة استعمال الماء؛ حيث نهى ﷺ عن الإسراف فيه في أثناء الوضوء أو الغسل، فعندما جاءه رجل يسأله عن الوضوء أراه النبي ﷺ ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: «هذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء، أو تعدى، أو ظلم» [أخرجه أحمد في مسنده]، ولمّا رأى رجلاً يتوضأ بماء كثير قال له: «لَا تُسْرِفْ، لَا تُسْرِفْ» [أخرجه ابن ماجه في سننه]، وعلمنا ﷺ أيضاً آداب شرب الماء، وبيّن لنا الطريقة المثلى للتعامل مع هذه النعمة العظيمة، فجعل توفير الماء للشرب وتيسير الحصول عليه من أعظم القربات، وذلك عندما سأله بعض الصحابة: أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء» [أخرجه أحمد في مسنده]؛ كما حدّر رسول الله من تلويث المياه، أو منعها عن الناس، فقال: «لا يمنع أحدكم فضل ماء، ليمنع به الكلاء» [أخرجه ابن ماجه في سننه]، ومن ذلك أيضاً قوله ﷺ: «النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَأْ، وَالنَّارِ» [أورده ابن عبد البر في (الاستيعاب)]، وقال ﷺ أيضاً: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ» [أخرجه مسلم في صحيحه].

وفي المصنفات الفقهية الكثير من الأحكام المتعلقة بالماء، واستعمالاته، وتوزيعه، وحفظه.

الماء في الحضارة الإسلامية:

انطلق المسلمون في تعاملهم مع الماء من هذه التوجيهات الكريمة من رب العالمين ومن رسوله الأمين ﷺ؛ حيث عملوا على مدى تاريخهم الحضاري على الحفاظ على الماء، وتيسير الحصول عليه، وإدارته بكل حكمة واقتدار؛ فقد أدركوا الأهمية القصوى للماء كأساس لبناء الحضارة، وترجموا هذه التوجيهات إلى منظومة من التشريعات، وإلى مجموعة من التقنيات المبتكرة، والمنشآت البديعة.

جهود المسلمين الأوائل في الاستفادة من الماء:

ورث المسلمون في البلدان الإسلامية التي فتحوها أنظمة للري، كانت موجودة آنذاك، لكنهم عملوا على تحسينها وتحقيق أفضل استفادة منها، فأنشئوا أنظمة جديدة بفضل التقدم الذي أحرزوه في العلوم الهندسية، والرياضيات، والزراعة، الأمر الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية في علم المياه (الهيدرولوجيا)، وفي طرق نقلها وتوزيعها، وفي الآلات المستخدمة في الكشف عن مصادر الماء في باطن الأرض، ولعل ما تفرد به كتاب (إنباط المياه الخفية) للمهندس الرياضي البغدادي (محمد بن الحسن الكرخي)، المتوفى سنة (٤١٠هـ / ١٠١٩م)، خير دليل على ذلك؛ حيث خصّص هذا الكتاب لشرح طرق استخراج المياه الجوفية إلى سطح الأرض، وأساليب كشف مصادر الماء، والتعليمات المتعلقة بحفر القنوات المائية تحت الأرض؛ لمنع ضياع الماء بالبخر في البلدان الحارة.

المسلمون الأوائل وتطوير أنظمة الري:

كما استطاع المسلمون الأوائل نقل الماء إلى مسافات شاسعة في الكثير من البلدان، مستخدمين سلسلة من القنوات والآبار المتصلة بعضها ببعض؛ لتشكل أنفاقاً تحتية لها فتحات يدخل منها الهواء؛ ليساعد على جريان الماء عبرها؛ وقد اكتشف علماء الآثار مثل هذه القنوات في بلاد فارس، ومصر، وفي المغرب، والأندلس، بل لا تزال بعض هذه الشبكات تؤدي دورها في نقل المياه إلى المدن، والأراضي الزراعية في بعض البلدان الإسلامية، مثل: أفغانستان وبلاد فارس.

كذلك شهدت أنظمة الري التقليدية الكثير من التطوير، مثل: عمليات الصيانة، وتعميق المجاري المائية، ومصارف الماء الزائد الذي كان ينقل من قناة إلى أخرى؛ ليستخدم أكثر من مرة، وعرفت بلدان مثل: مصر والعراق إقامة السدود والقناطر؛ للتحكم في فيضان الأنهار، وحجز الماء الزائد عن الحاجة لمواسم الجفاف.

الماء أساس العمران:

عندما كان المسلمون الأوائل يؤسسون مدينة جديدة كانوا يعملون على توفير مصادر المياه اللازمة لحياة الناس فيها؛ ولذا كانت مواقع معظم المدن في عالم الإسلام قريبة من مصادر المياه كالأنهار أو الآبار الكبيرة؛ حيث عملوا على بناء شبكة من الأنابيب؛ لتوصيل المياه العذبة من مصادرها إلى داخل هذه المدن، وإنشاء آلات لرفع المياه، مثل السواقي (النواعير) على مآخذ المياه من الأنهار، بل بُنيت بعض القنوات الخاصة بنقل الماء، وتم شقها في الحجارة؛ لضمان تدفق المياه إلى شبكات الأفنية التي تخترق المدن، ويظهر ذلك في الكثير من المدن الكبيرة، مثل بغداد، والقاهرة، والقيروان في تونس.

كما أنشأ المسلمون الأوائل الكثير من المنشآت المائية، مثل الصهاريج التي يخزن فيها الماء، والأسبلة التي توفر المياه الباردة للمارة، والأحواض المخصصة لشرب الدواب.

كما عرفت مدن المسلمين الحمامات العامة التي كانت أماكن للنظافة والتطهر والاستحمام، حتى قيل إنه لم تخلُ من هذه الحمامات العامة مدينة إسلامية أو قرية.

إن قصة الماء في حضارة الإسلام قصة مهمة وملهمة؛ لأنها تعطينا المثال الأفضل للتعامل مع هذه النعمة العظيمة، فمثلما تعامل أجدادنا مع الماء بحكمة عالية وتقدير بالغ، يجب علينا أن نتحلى بمثل هذه الحكمة، وأن نقدر هذه النعمة حق قدرها، ونعمل على الحفاظ عليها وحفظها، واستخدامها بطريقة رشيدة.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أسبغ	أتمَّ وأكمل.
قنط	يُس.
بهيج	حسن ناضر.
المُزَن	جمع: مُزَنَة، وهي السحب المحملة بالماء.
الكلاء	العُشْب رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ.
المصنفات	جمع: مُصَنَّف، وهي الكتب المؤلفة.
إنباط المياه	إخراجها من باطن الأرض.
القناطر	جمع: قنطرة، وهي سد صناعي يعترض مجرى النهر، ويؤدِّي إلى التحكم في المياه وترشيدها.
الصهاريج	جمع: صِهْرِيَج، وهي أحواض يجتمع فيها الماء.

التدريبات والأسئلة

أولاً: التدريبات:

١- اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - أنشأ المسلمون الأوائل لتوفير الماء البارد:

(أ) الخزانات. (ب) الأحواض. (ج) الصهاريج. (د) الأسبلة.

٢ - عمل المسلمون الأوائل الحمامات العامة بغرض:

(أ) النظافة. (ب) التطهر. (ج) الاستحمام. (د) جميع ما سبق.

٣ - أنشأ المسلمون الأوائل آلات لرفع المياه، مثل:

(أ) المضخات. (ب) السواقي. (ج) الأفنية. (د) الأحواض.

٤ - أقيمت السدود والقناطر للتحكم في فيضانات الأنهار في كل من:

(أ) السعودية واليمن. (ب) العراق والسعودية. (ج) اليمن ومصر. (د) مصر والعراق.

٥ - استطاع المسلمون الأوائل نقل الماء إلى مسافات بعيدة عن طريق:

(أ) القنوات والآبار. (ب) رافعات المياه. (ج) المضخات. (د) جميع ما سبق.

٦ - اكتشف علماء الآثار أنفاقاً تحتية لنقل الماء في كل من:

(أ) بلاد فارس. (ب) مصر والمغرب. (ج) بلاد الحجاز. (د) كل من (أ، ب).

٧ - من الذين ألفوا مصنفات في الماء:

(أ) ابن جرير الطبري. (ب) ابن هشام المصري.

(ج) ابن نباتة المصري. (د) محمد بن الحسن الكرخي.

٨ - يضيع الماء بالتبخّر في البلاد ذات المناخ:

(أ) البارد جداً. (ب) الحار جداً. (ج) المعتدل. (د) المائل للبرودة.

٩ - التبول في الماء الراكد يؤدي إلى سلبات ليس من بينها:

(أ) التبخر. (ب) التلوث. (ج) التنجس. (د) التسمم.

١٠ - الناس شركاء في:

(أ) الماء. (ب) الكلاء. (ج) النار. (د) كل ما سبق.

١١ - أفضل الصدقات عند الله:

(أ) سقي الماء. (ب) تخزين الماء. (ج) الاقتصاد في الماء. (د) طلب الماء.

١٢ - من آداب شرب الماء:

(أ) الشرب على ثلاث دفعات. (ب) الشرب قاعداً.
(ج) التنفس في الإناء. (د) كل من (أ، ب).

١٣ - المادة الأساسية لطهارة الإنسان:

(أ) التراب. (ب) الطين. (ج) الماء. (د) الكلاء.

١٤ - من زاد في الوضوء عن ثلاث فقد:

(أ) أساء. (ب) تعدى. (ج) ظلم. (د) جميع ما سبق.

١٥ - ليس من المواد الأساسية لنمو الكائن الحي:

(أ) الماء. (ب) الهواء. (ج) الطعام. (د) النار.

١٦ - تعمل نعمة الماء على:

(أ) نشر الرحمت. (ب) بعث الآمال. (ج) خضرة الأرض. (د) جميع ما سبق.

١٧ - نعمة الماء من النعم التي أنعم الله بها على:

(أ) الحيوان. (ب) النبات. (ج) الإنسان. (د) الكائن الحي.

١٨ - يعد الماء بالنسبة للكائن الحي مادة:

(أ) أساسية. (ب) ثانوية. (ج) مكملية. (د) متممة.

١٩ - عمل المسلمون الأوائل في أنظمة الري الموروثة على:

(أ) المحافظة عليها. (ب) تطويرها. (ج) استبدالها. (د) هدمها.

٢٠ - عمل المسلمون الأوائل أبحاثاً في:

(أ) طرق استخراج المياه الجوفية. (ب) أساليب كشف مصادر المياه.

(ج) الأساليب المتعلقة بحفر القنوات المائية. (د) جميع ما سبق.

٢- اقرأ، ثم أجب:

جعل الله الماء مادة أساسية للحياة على كوكب الأرض؛ فكل الكائنات الحية بما فيها الإنسان هي في حاجة إلى الماء، سواء في تركيبها العضوي، أو في محيطها البيئي؛ لتروي ظمأها، وتستمر حياتها؛ إذ لا يمكن تصور الحياة بدون الماء، فهو الذي يمنح الدنيا حيويتها، ويعطي الأرض بهجتها، وبدونه تنعدم على الأرض أشكال الحياة كافة، وقد امتن الله به على عباده، فقال: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ (٦٨) ﴿أَنَّمْ أَنزَلْنَاهُ مِنَ الْمَزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾ (٦٩) ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: ٦٨ - ٧٠].

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - تجمع كلمة (دنيا) على:

- (أ) دُنُو. (ب) دُنَى. (ج) دنايا. (د) جميع ما سبق.

٢ - مرادف كلمة (يمنح):

- (أ) يعطي. (ب) يهب. (ج) يجود. (د) جميع ما سبق.

٣ - مضاد كلمة (أجاجًا):

- (أ) مالحًا. (ب) حلوا. (ج) حامضًا. (د) عذبًا.

٤ - مفرد (كائنات):

- (أ) كائن. (ب) كائنة. (ج) مكين. (د) كل من (أ، ب).

٥ - علاقة جملة (لتروي ظمأها) بما قبلها:

- (أ) النتيجة. (ب) التوضيح. (ج) التعليل. (د) التأكيد.

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (جعل) فيما يأتي:

١ - جعل الله الماء مادة أساسية. ٢ - جعل الطالب الكتاب على المنضدة.

٣ - جعل رجال المرور الطريق سالكا. ٤ - جعل محمد يقرأ الدرس.

(ج) ميّز الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - الماء مادة أساسية على كوكب الأرض.

٢ - رأيت كوكبًا في معهدنا ينير عقولنا.

(د) اذكر أثر الماء على الكائنات الحية.

(هـ) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

(و) كيف تكشف في معجمك عن كلمة (أجاجًا)؟

٣- اقرأ، ثم أجب:

ورث المسلمون في البلدان الإسلامية التي فتحوها أنظمة للري، كانت موجودة آنذاك، لكنهم عملوا على تحسينها وتحقيق أفضل استفادة منها، فأنشئوا أنظمة جديدة بفضل التقدم الذي أحرزوه في العلوم الهندسية، والرياضيات، والزراعة، الأمر الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية في علم المياه (الهيدرولوجيا)، وفي طرق نقلها وتوزيعها، وفي الآلات المستخدمة في الكشف عن مصادر الماء في باطن الأرض، ولعل ما تفرد به كتاب (إنباط المياه الخفية) للمهندس الرياضي البغدادي محمد بن الحسن الكرخي، المتوفى سنة (٤١٠هـ / ١٠١٩م)، خير دليل على ذلك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- جمعاً ذكر أكثر من مرة.
- ٢- كلمة معناها (في ذلك الوقت).
- ٣- كلمة مضادها (التأخر).
- ٤- مفرداً جمعه على (نَقَلات - نَقَلات).

(ب) عرف المصطلحات الآتية:

- ١- العلوم الهندسية.
- ٢- العلوم الرياضية.
- ٣- علم المياه.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أحرزوه) فيما يأتي:

- ١- أنشئوا أنظمة بفضل التقدم الذي أحرزوه.
- ٢- قضوا على المجاعة بفضل المال الذي أحرزوه.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

- ١- اكتشفت الآلات كثيراً من مصادر المياه.
 - ٢- اكتشف المهندسون كثيراً من مصادر المياه.
- (هـ) اكتب نبذة مختصرة عن كتاب (إنباط المياه الخفية).

(و) اذكر أربعاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

٤- اقرأ، ثم أجب:

عندما كان المسلمون الأوائل يؤسسون مدينة جديدة، كانوا يعملون على توفير مصادر المياه اللازمة لحياة الناس فيها؛ ولذا كانت مواقع معظم المدن في عالم الإسلام قريبة من مصادر المياه، كالأنهار أو الآبار الكبيرة؛ حيث عملوا على بناء شبكة من الأنابيب؛ لتوصيل المياه العذبة من مصادرها إلى داخل هذه المدن، وإنشاء آلات لرفع المياه، مثل السواقي (النواعير) على مآخذ المياه من الأنهار، بل بُنيت بعض القنوات الخاصة بنقل الماء، وتم شقها في الحجارة؛ لضمان تدفق المياه إلى شبكات الأقنية التي تخترق المدن، ويظهر ذلك في الكثير من المدن الكبيرة، مثل بغداد، والقاهرة، والقيروان في تونس.

(أ) أكمل الفراغات الآتية بالمطلوب:

- ١- معنى كلمة (يؤسسون):
٢- مضاد كلمة (العذبة):
٣- مفرد كلمة (مواقع):
٤- جمع كلمة (مدينة):

(ب) قارن بين:

- ١- مياه الأنهار، ومياه الآبار.
٢- السواقي، والأقنية.

(ج) علل:

- ١- بناء المسلمين لمدنهم قرب مصادر المياه.
٢- بناء شبكات الأنابيب.

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (بنيت) فيما يأتي:

- ١- بُنيت قنوات خاصة لنقل المياه.
٢- بُنيت الأفكار على كلامه.

(هـ) قارن بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

- ١- شيدت الدولة شبكات لنقل المياه.
٢- شيد العمال شبكات لنقل المياه.

(و) اكتب أربعاً من القيم المكتسبة من خلال دراستك لهذا الموضوع.

٥- اقرأ، ثم أجب:

أنشأ المسلمون الأوائل الكثير من المنشآت المائية، مثل الصهاريج التي يخزن فيها الماء، والأسبلة التي توفر المياه الباردة للمارة، والأحواض المخصصة لشرب الدواب. كما عرفت مدن المسلمين الحمامات العامة التي كانت أماكن للنظافة والتطهر والاستحمام، حتى قيل إنه لم تخل من هذه الحمامات العامة مدينة إسلامية أو قرية.

(أ) هات معنى (أنشأ):.....، ومضاد (الكثير):.....

وجمع (قرية):.....، ومفرد: (الصهاريج):.....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- بُنى الصهاريج لتخزين المياه. ()
- ٢- تشيّد الأسبلة لتوفير الماء البارد للشرب. ()
- ٣- بُنى الأحواض لتخزين الماء الساخن. ()
- ٤- تشيّد الحمامات العامة للنظافة فقط. ()

(ج) ما علاقة جملة (لذا كانت مواقع معظم المدن...) بما قبلها؟

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (سبيل) فيما يأتي:

- ١- أنشئ السبيل لتوفير مياه الشرب.
- ٢- لم يجد السبيل الملائم للخروج من المشكلة.

(هـ) كيف تكشف في معجمك عن (الصهاريج - الأسبلة - القنوات)؟

(و) اذكر أربعاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١): املأ الجدول الآتي:

الكلمة	مرادفها	مضادها	مادتها
حفظ			
مصادر			
الحكمة			
تحسين			
المتصلة			

نشاط (٢): اكتب ما تعرفه عن:

(أ) الحضارة الإسلامية.

(ب) الصهاريج.

(ج) الأسبلة.

(د) القنوات.

نشاط (٣): لخص الموضوع السابق بأسلوبك، وانشره في مجلة المعهد.

نشاط (٤): اكتب مقالاً عن واجبنا تجاه المياه، واقرأه في إذاعة المعهد.

الهمزية في مدح خير البرية للإمام البوصيري

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف نبذة مختصرة عن حياة الإمام البوصيري.
- ٢ - يحدد الغرض الذي من أجله نظم البوصيري (الهمزية).
- ٣ - يحدد معاني المفردات في النص باستخدام المعجم.
- ٤ - يستنتج السمات الشخصية للشاعر من تلميحات النص.
- ٥ - يستخرج بعض القواعد النحوية التي يشتمل عليها النص.
- ٦ - يستشهد من النص بما يدل على منزلة الرسول ﷺ.
- ٧ - يستخلص شمائل وفضائل الرسول ﷺ التي ركز عليها النص.
- ٨ - يحكم على النص من حيث الأفكار والألفاظ والعاطفة والموسيقى.
- ٩ - يقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن الحالة الوجدانية في النص.
- ١٠ - يؤلف أبياتًا شعرية في مدح الرسول ﷺ في حدود إمكاناته.
- ١١ - يستحسن الصور الجمالية الواردة في النص.

مقدمة:

نؤمن نحن المسلمين بجميع رسل الله وأنبيائه عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم السلام ولا نفرق بين أحد منهم، ومع إيماننا بجميع أنبياء الله ورسله نؤمن بأن أفضلهم هو رسولنا محمد ﷺ، إيمانًا منا بقول الله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، فهو خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وهو صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، والشفاعة العظمى، وهو أول من ينشق عنه القبر، وأول من يدخل الجنة، وهو دعوة إبراهيم عليه السلام، وبشرى عيسى عليه السلام، وأتمه خير الأمم، وهذه أبيات من قصيدة مطولة مدح بها البوصيري سيّدنا محمدًا ﷺ، يقول فيها.

- النص -

يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ	***	كَيْفَ تَرْقَى رُقْيَاكَ الْأَنْبِيَاءُ
لَسْنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ	***	لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عِلَّاكَ وَقَدْ حَا
سِ كَمَا مَثَلَ النُّجُومِ الْمَاءُ	***	إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا
سُدُّ إِلَّا عَنِ ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ	***	أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْ
عُ عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ	***	كَرَمْتَ نَفْسَهُ فَمَا يَخْطُرُ السُّو
وَأَخُو الْجِلْمِ دَابَّةُ الْإِغْضَاءِ	***	جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى
فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعِيهِ الْأَعْبَاءُ	***	وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا
سَاكُ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ	***	مُسْتَقِيلٌ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِمَامُ
أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ	***	شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ
خَلَقَ وَالْخُلُقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ	***	مُعْجَزُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالِ كَرِيمُ الْ
فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ	***	لَا تَقْسُ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا
لِ النَّبِيِّ اسْتِعَارَهُ الْفُضْلَاءُ	***	كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْ

التعريف بالشاعر:

هو أبو عبد الله شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري، والصنهاجي نسبة إلى قبيلة صنهاجة، والبوصيري نسبة إلى (بوصير) موطن أبيه، وهي مدينة مصرية تقع بين الفيوم وبني سويف. وُلد سنة (٦٠٨ هـ)، وكان يجيد الخط، وكان آية في النظم والنثر، ويمتاز شعره بحسن الديباجة، وجمال المعاني، وله الكثير من المدائح النبوية، أشهرها البردة التي مطلعها:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ *** مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ *** وَأَوْمَضَ الْبُرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِصْمٍ

والهمزية التي منها هذه الأبيات، وغيرها من القصائد. تُوفي البوصيري بالإسكندرية سنة (٦٩٦ هـ).

تحليل النص

١- منزلة النبي ﷺ:

كيف ترقى رُقيكَ الأنبياءُ *** يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عِلَاكَ وَقَدْ حَا *** لَ سَنًا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ
إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا *** سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ
أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا نَصَ *** سُدُّ إِلَّا عَن ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
تَرْقَى	تعلو، وترتفع، والمضاد: تنحط، وتنحدر.
طَاوَلَتْهَا	بلغت منزلتها.
عِلَاكَ	مكانتك العالية ومنزلتك الرفيعة.
السَّنَا	الضوء، والمضاد: الظلام.
سَنَاءُ	المجد والشرف، والمضاد: الخسة والدناءة.
تَصُدِّرُ	تنبثق وتخرج، والمضاد: تحبس وتمنع.

الشرح:

اصطفى الله ﷻ نبيه محمداً ﷺ من خلقه، وفضله على جميع أنبيائه ورسله، وخصه بمناقب لم يحظَ بها أحد من خلقه، ولا غرو في ذلك؛ فهو كالسما علوً وارتفاعاً، كالشمس نوراً، والقمر ضياءً، صنعه الله على عينه في أحسن تقويم، وأدبه فأحسن تأديبه، حتى غدا مجمع الفضائل، ومصدر السمائل، ومكمن الخير، أرسله رحمةً للعالمين، وهدى ونورا للمؤمنين.

اقرأ وتدوق:

(كيف ترقى رُقيك الأنبياء): استفهام، الغرض منه بيان فضل النبي ﷺ على سائر البشر، ونفي أن يكون مثله ﷺ أحد.

والخطاب في قوله: (رقيك) لبيان شدة حبه للنبي ﷺ، وأنه بسنته وآدابه ﷺ حاضر في قلبه، لا يغيب عن خاطره.

(يا سماء ما طاولتها سماء): تعبير جميل يشبه النبي ﷺ بالسماء في رفعة شأنه، وعلو مكانته، وسعة خلقه.

وتنكير (سماء) للتنويع، وكأنه يقصد بذلك سماء أخرى أفضل من السماء التي تُظَلُّنا، وأعلى شأنًا منها.

(لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عِلَاكَ): تعبير جميل يفيد أن للأنبياء والرسل عليهم السلام مكانة عالية، غير أن نبينا ﷺ أفضلهم مكانة، وأعلاهم منزلة.

(وَقَدْ حَالَ سَنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ): بين (سَنَا) و(سَنَاءُ) جناس يعطى للكلام جرسًا حسنًا.

إِنَّمَا مَثَلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّاسِ كَمَا مَثَلَ النُّجُومَ الْمَاءُ

تعبير جميل يبين أن الأخلاق الحسنة في الناس إنما هي صورة من أخلاق النبي ﷺ، شأنها في ذلك شأن النجوم؛ منزلتها في السماء، وتعكسها للناظرين صفحة الماء.

(أَنْتَ مُصْبِحُ كُلِّ فَضْلٍ): تعبير جميل يصور أخلاق النبي ﷺ كأنها مصباح يهدي كل من استهدى به، وهو تشبيه يؤكد التشبيه في البيت السابق.

(فَمَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ): نتيجة للشطر الأول من البيت.

٢- من شمائل النبي ﷺ:

كُرِّمَتْ نَفْسُهُ فَمَا يَخْطُرُ السُّوءُ	***	ءٌ عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ
جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى	***	وَأَخُو الْحِلْمِ دَابُّهُ الْإِغْضَاءُ
وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا	***	فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعْيِهِ الْأَعْبَاءُ
مُسْتَقِيلٌ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِمَامُ	***	سَاكٌ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ
شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ	***	أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
كُرِّمَتْ	أُيِّ: شُرِفَتْ.
يَخْطُرُ	يَقَعُ فِي قَلْبِهِ، وَيَلُوحُ فِي فِكْرِهِ.
الْفَحْشَاءُ	كُلُّ مُسْتَقْبَحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَالْمُضَادُّ: الْحَسَنَاءُ.
أَغْضَى	سَكَتَ، وَالْمُرَادُ هُنَا: عَفَا حِلْمًا وَتَكْرُمًا.
وَسِعَ	شَمَلَ وَعَمَّ، وَالْمُضَادُّ: ضَاقَ.
العالمين	جَمِيعُ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
الحِلْمُ	ضَبْطُ النَّفْسِ، وَعَدَمُ الْمَعَاجَلَةِ بِالْعُقُوبَةِ، وَالْمُضَادُّ: الْجَهْلُ.
لَمْ تُعْيِهِ	لَمْ تُعْيِقْهُ، وَلَمْ تَمْنَعْهُ مِنْ أَدَاءِ رِسَالَتِهِ.
الأعباء	جَمْعُ: عِبَاءٍ، وَهُوَ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ، وَالْمُرَادُ: ثَقُلَ أَمْرُ الرِّسَالَةِ، وَمَا لَاقَاهُ مِنْ تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ فِي سَبِيلِ تَبْلِيغِهَا.
الظَّنُّ	يَأْتِي الظَّنُّ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى: الشَّكِّ، وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ، وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ؛ أَيِ: الْإِعْتِقَادِ الْجَازِمِ الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَالْجَمْعُ: ظُنُونٌ، وَأَظْنَانٌ.

الشرح:

من شمائله ﷺ أنه كان حليماً يعفو عن المسيء إذا اعتذر، ويعرض عن الجاهلين، ومن شمائله ﷺ

أنه كان سمحاً، ومن شمائله ﷺ أنه كان عظيمًا، كريماً كالبحر، ومن شمائله ﷺ صدق العزيمة؛ فلم يرده إيداء قريش له عن أن يصدع بالحق، وأن يبلغ الناس ما أنزل إليه من ربه، ولم يكن حلمه ﷺ مقصوراً على الذين آذوه من أهل مكة فقط، وإنما شمل حلمه العالمين أجمعين، بما قرّره من سماحة هذا الدين الحنيف، وتعاليمه الإنسانية السامية، ومثله العليا، ومن شمائله ﷺ أنه لم يلتفت إلى الأمور الدنيوية، ولم تغرّه الدنيا بزيتها وزخرفها؛ لذا كان أجود الناس بالخير، لا يكاد يمسك من الدنيا شيئاً.

اقرأ وتذوق:

(جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى): تعبير جميل يبين سعة حلم النبي ﷺ.

(وَأَخُو الْحِلْمِ دَابُّهُ الْإِغْضَاءُ): تذييل يؤكد معنى الجملة التي قبله.

وبين (أغضى) و(إغضاء) جناس يعطى الكلام جرساً حسناً.

(وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْماً وَحِلْماً): بين (علم) و(حلم) جناس.

(فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعْيِهِ الْأَعْبَاءُ): تعبير جميل يشبه النبي ﷺ في قوة عزمه بالبحر الذي لا يرده شيء.

وقوله: (لَمْ تُعْيِهِ الْأَعْبَاءُ) بيان للوجه الذي من أجله شبه الشاعر به النبي ﷺ بالبحر.

(مُسْتَقْلٌ دُنْيَاكَ): ضمير الخطاب يظهر المحبة الكاملة للنبي ﷺ.

(أَنْ يُنْسَبَ الْإِمْسَاكُ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ): تفسير وبيان لما قبله.

(شَمْسُ فَضْلٍ): تعبير جميل يشبه النبي ﷺ بالشمس في الفضل والشرف، وعلو المكانة.

(تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ): تأكيد للتشبيه السابق.

٣- من فضائل النبي ﷺ:

مُعْجَزُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالِ كَرِيمُ الـ *** خَلَقَ وَالْخُلُقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ
لَا تَقْسُ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا *** فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ
كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْـ *** لِي النَّبِيِّ اسْتِعَارَهُ الْفُضْلَاءُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الفعال	جمع: فِعْلٌ، وهو اسم للفِعْلِ الْحَسَنِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ.
مُقْسِطٌ	أَي: عَدْلٌ مُنْصِفٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ.
مِعْطَاءُ	جَوَادٌ كَثِيرُ الْعِطَاءِ وَالْبَذْلِ، وَهُوَ صِيغَةُ مِبَالِغَةٍ، وَالْمِضَادُّ: مَنَاعٌ.
الأنام	ما ظهر على الأرض من جميع الْخُلُقِ.
إِضَاءُ	جمع: الْأَضَاءُ، وَهُوَ الْغَدِيرُ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى غَدِيرٍ آخَرَ أَوْ إِلَى نَهْرٍ.

الشرح:

لقد أوتي النبي ﷺ جوامع الكلم، وهو أفصح من تكلم بالعربية، وقد كملت فيه محاسن الأخلاق، وتمت فيه المكارم، وهو عدل منصف، لا يظلم أحداً، وهو جواد كالريح المرسلة، لا يرد سائلاً، وعلى كل مؤمن أن يتأدب مع النبي ﷺ فلا يقيس به في الفضائل أحداً؛ فهو كالبحر كرماً وجوداً، فمن ذا يطاول البحر، ومنه ماء السحاب، ومن عطائه تسيل الجداول والأنهار؟!

اقرأ وتدق:

(مُعْجَزُ الْقَوْلِ): تعبير جميل يدل على فصاحة النبي ﷺ، وكمال بلاغته، وقوة أساليبه التعبيرية.

(وَالْفَعَالُ): تعبير جميل يبين فضل النبي ﷺ وعصمته من الخطأ في جميع أحواله.

(كَرِيمُ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ): بين (الْخُلُقِ) و(الْخُلُقِ) جناس يعطي الكلام جرساً حسناً.

(مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ): تعبير جميل يدل على كمال عدل النبي ﷺ وكثرة عطائه.

(لَا تَقْسُ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا): نهى، غرضه بيان وجه من وجوه التأدب مع النبي ﷺ.

(فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ): تعبير جميل يشبه النبي ﷺ بالبحر، ويشبه الناس دونه بأنهار صغيرة.

كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْـ *** لِي النَّبِيِّ اسْتِعَارَهُ الْفُضْلَاءُ

تأكيد للمعنى السابق؛ لأنه لما شبه النبي ﷺ بالبحر، والناس بالنسبة له أنهار صغيرة، وكان البحر يمد السماء بالسحاب الذي ينزل فتسيل به الغدران، كل على حسب طاقته، وكان كل خُلُقٍ حَسَنٍ فِي النَّاسِ شيئاً قليلاً بالنسبة له ﷺ؛ كَانَ كَأَنَّهُ اسْتِعَارَ ذَلِكَ الْخُلُقِ الْكَرِيمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

التدريبات والأسئلة

أولاً: التدريبات:

١- اقرأ وتأمل ما ورد في النص السابق، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- المادة اللغوية التي وردت أكثر من غيرها في الأبيات هي مادة:

(أ) س م و. (ب) ض و ء. (ج) ر ق ي. (د) ب ح س.

٢- الأسلوب الذي ورد أكثر من غيره في الأبيات هو أسلوب:

(أ) الاستفهام. (ب) النفي. (ج) النهي. (د) التشبيه.

٣- أكثر التشبيهات الواردة في النص:

(أ) علوية. (ب) أرضية. (ج) بحرية. (د) برية.

٤- من أكثر الشمائل المحمدية التي ورد ذكرها في الأبيات:

(أ) العلم. (ب) الفضل. (ج) الحلم. (د) الكرم.

٥- أشار الشاعر في أبياته السابقة إلى السنة:

(أ) القولية. (ب) الفعلية. (ج) التقريرية. (د) كل من (أ، ب).

٦- عندما أراد الشاعر أن يخبر عن علو منزلة الرسول ﷺ شبهه بـ:

(أ) البحر. (ب) المصباح. (ج) النجوم. (د) السماء.

٧- مما استعان به الشاعر في أبياته السابقة، وأعطى الكلام جرّاً حسناً:

(أ) الطباق. (ب) الترادف. (ج) التصريح. (د) التضاد.

٨- من شمائل النبي ﷺ التي لم ترد في الأبيات:

(أ) الزهد. (ب) الحلم. (ج) العفو. (د) الشجاعة.

٩- (الضياء) يغلب أن يكون من أوصاف:

(أ) القمر. (ب) النجوم. (ج) الشمس. (د) الكواكب.

١٠ - نهى الشاعر في أبياته عن:

- (أ) مساواة الرسل بالنبي ﷺ في علو المنزلة. (ب) عدم قصر فضل النبي ﷺ على العالمين.
(ج) عدم قصر الخير كله على النبي ﷺ. (د) مساواة الخلق بالنبي ﷺ في الفضل.

١١ - أكثر العلاقات الدلالية الواردة في النص:

- (أ) التفسير. (ب) التوضيح. (ج) التعليل. (د) التوكيد.

١٢ - أقل الأفعال وروداً في النص:

- (أ) فعل الأمر. (ب) المضارع المنفي. (ج) الماضي المثبت. (د) المضارع المثبت.

١٣ - التعبير بالفعل المضارع يدل على:

- (أ) الثبوت والدوام. (ب) التجدد والحدوث. (ج) تحقق الوقوع. (د) الكثرة في الحدوث.

١٤ - سميت هذه القصيدة بالهمزية؛ لأن:

- (أ) أكثر حروفها همزة. (ب) آخرها همزة. (ج) أقل حروفها همزة. (د) كل من (أ، ب).

١٥ - يكثر في شعر الإمام البوصيري:

- (أ) حسن الديباجة. (ب) ملاحاة المعنى. (ج) ملاءمة الألفاظ للمعاني. (د) جميع ما سبق.

١٦ - ليس من الشعراء الذين مدحوا الرسول ﷺ:

- (أ) أحمد شوقي. (ب) كعب بن زهير. (ج) حسان بن ثابت. (د) عنترة بن شداد.

١٧ - للإمام البوصيري قصيدة أخرى في مدح الرسول ﷺ تسمى:

- (أ) البردة. (ب) نهج البردة. (ج) ولد الهدى. (د) بمدح المصطفى تحيا القلوب.

١٨ - ينتمي الإمام البوصيري إلى العصر:

- (أ) الأموي. (ب) العباسي. (ج) المملوكي. (د) الحديث.

(ب) اكتب الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

١ - استعار أولو الفضل فضلهم من خير البرية ﷺ.

٢ - الأخلاق الحسنة في الناس تعد صورة حية لأخلاق الرسول ﷺ.

٣- النبي ﷺ في قوته وعزمه يشبه البحر.

٤- قابل الرسول ﷺ جهل قومه عليه بالسكوت والحلم.

٥- لا تضاه أخلاق الخلق بأخلاق الرسول ﷺ؛ فهو بحر، والناس من حوله جداول.

٦- كان الرسول ﷺ معجزاً في أقواله وأفعاله، كريم الخلق، كثير العطاء.

٧- نفسه ﷺ كريمة؛ فلم يخطر على قلبه السوء أو الفحشاء.

(ج) اذكر الأبيات المشتملة على:

١- أسلوب استفهام.

٢- أسلوب نهى.

٣- أسلوب نفي.

٤- تشبيه الرسول ﷺ بالمصباح.

٥- تشبيه الرسول ﷺ بالبحر.

٦- تصوير الرسول ﷺ بالسماء.

(د) تخير بيتاً من القصيدة أعجبك، مع ذكر السبب.

(هـ) اذكر رأيك في:

١- ألفاظ القصيدة.

٢- معاني القصيدة.

٣- تشبيهات القصيدة.

٤- العلاقات بين أبيات القصيدة.

(و) هل وفق الشاعر في الغرض الذي أنشأ من أجله هذه القصيدة؟ ولماذا؟

٢- قال الإمام البوصيري:

كيف ترقى رُقيَّكَ الأنبياءُ **** يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَا **** لَ سَنًا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ
إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا **** سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ

(أ) اكتب بيتًا بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تجمع كلمة (سَمَاء) على:

(أ) سماوات. (ب) سماءات. (ج) سمايات. (د) كل من (أ، ب).

٢- معنى كلمة (يساووك):

(أ) يعادوك. (ب) يقاوموك. (ج) يماثلوك. (د) يفوقوك.

٣- مضاد كلمة (السنا):

(أ) السداد. (ب) الليل. (ج) الظلام. (د) الغروب.

٤- بين كلمة (سنا) و(سنا):

(أ) ترادف. (ب) تضاد. (ج) جناس. (د) طباق.

٥- تنكير كلمة (سَمَاء) فيه دلالة على:

(أ) الكثرة. (ب) القلة. (ج) التنوع. (د) الشمول.

٦- العلاقة بين قوله (كما مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ) بما قبله:

(أ) التوكيد. (ب) التفصيل. (ج) التوضيح. (د) التفسير.

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- ولد الإمام البوصيري في صعيد مصر، ودفن في الإسكندرية. ()

٢- يعطي الجناس للكلام جرًّا حسنًا. ()

٣- الإيمان بجميع الأنبياء واجب. ()

٤- الأنبياء في مرتبة واحدة في الفضل. ()

٥- الغرض من الاستفهام في البيت الأول التعجب. ()

٦- شبه الإمام البوصيري الرسول ﷺ في البيت الرابع بالبحر. ()

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (حال) فيما يأتي:

١- حال على هذا الحدث حول. ٢- حال الشيء ولم يعد على صفته.

٣- وَقَدْ حَالَ سَنًا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ. ٤- حال فلان عن الحقيقة.

(هـ) ما الفرق بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - شربت ماء النيل. ٢ - شربت ماءً سائغاً؟

(و) اشرح الأبيات بأسلوب أدبي، مع مراعاة علامات الترقيم المناسبة.

٣- قال الإمام البوصيري:

كُرِّمَتْ نَفْسُهُ فَمَا يَخْطُرُ السُّو * * * * * ءُ عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ
جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى * * * * * وَأَخُو الْحِلْمِ دَابُّهُ الْإِغْضَاءُ
وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا * * * * * فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعِهِ الْأَعْبَاءُ

(أ) اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنواناً مناسباً للأبيات الخمسة.

(ب) هات من الأبيات السابقة ما يأتي:

١ - معنى كلمة (سكت): ٢ - جمع كلمة (عبء):

٣ - مضاد كلمة (علمت): ٤ - مفرد (أنفس ونفوس):

(ج) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي:

١ - جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى. ٢ - فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعِهِ الْأَعْبَاءُ.

(د) اذكر ما بين الكلمات الآتية من محسنات، وبيِّن أثرها على المعنى:

١ - (أغضى - الإغضاء). ٢ - (العلم - الحلم).

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (ظن) فيما يأتي:

١ - ظن العاقل خير من يقين الجاهل. ٢ - شمس فضل تحقق الظن فيه أنه شمس.

(و) اشرح الأبيات بأسلوب أدبي، مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

٤- قال الإمام البوصيري:

مُعْجَزُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالِ كَرِيمُ الْ * * * * * خَلَقَ وَالْخُلُقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ
لَا تَقْسُ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خُلُقًا * * * * * فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ

(أ) اكتب بيتًا بعد البيتين السابقين، ثم ضع عنواناً مناسباً للأبيات الثلاثة.

(ب) استخرج من البيتين السابقين ما يأتي:

١ - كلمتين بينهما جناس، وبيِّن فائدته.

٢ - تشبيهًا، وبيِّن أركانه.

٣ - نهياً، وبيِّن الغرض منه.

٤ - تعبيرًا يدل على كثرة عطاء الرسول ﷺ.

(ج) كيف تكشف في معجمك عن الكلمات الآتية: (معطاء - الأنام - وضّاء)؟

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (معجز) فيما يأتي:

١ - النبي ﷺ معجز القول والفعال.

٢ - خالد معجز عن الاستمرار في عمله.

(هـ) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - أعلنت الأقوال والأفعال عن نفسها.

٢ - أقواله موافقة لأفعاله.

(و) أكمل ما يأتي:

١ - جمع (القول): ٢ - مفرد (الفعال): ٣ - مضاد (مقسط):

(ز) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١): املاء الجدول الآتي:

المشتق	وزنه	نوعه	مثال له
مصباح			
مستقل			
معطاء			
معجز			
الضياء			

نشاط (٢): اكتب القصيدة بخط واضح، واستخدمها كوسيلة تعليمية.

نشاط (٣): أنشد هذه القصيدة مع زملائك في إذاعة المعهد.

نشاط (٤): اكتب كلمة مختصرة عن قصيدة الهمزية للإمام البوصيري، وانشرها في مجلة معهدك.

نشاط (٥): انشر (الهمزية) بصوتك في مواقع التواصل الاجتماعي.

نصائح للشباب

للشاعر محمود سامي البارودي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف نبذة مختصرة عن الشاعر محمود سامي البارودي.
- ٢ - يتعرف معاني المفردات من سياقاتها في النص.
- ٣ - يحدد من المعنى العام للنص أوجه الاستفادة منه في نواحي الحياة.
- ٤ - يحدد القيم والمثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص.
- ٥ - يستشهد من النص بأبيات تدل على أن النجاح معقود بالجد والتبكير.
- ٦ - يستخرج من النص الأبيات الدالة على أن خير الأمور أوسطها.
- ٧ - يعيد تقسيم النص إلى وحدات فكرية مختلفة لما ورد في الدرس.
- ٨ - يوازن بين النصوص ذات الغرض الواحد.
- ٩ - يقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.
- ١٠ - يشرح شفهيًا بلغة صحيحة معايير اختيار الصديق كما فهم من النص.
- ١١ - يشارك في استنباط القيم والاتجاهات الواردة في النص.

مقدمة:

عُمِّر الإنسان في هذه الدنيا محدودًا، وأيامه في هذه الحياة معدودة، وعلى العاقل ألا يركن فيها إلى الدعة والراحة، وأن يغتنم ما يلوح له من الفرص، ولا سيما في مرحلة الشباب؛ حتى لا يذهب عمره سدى، وعليه أن يأخذ نفسه بالحزم والعزم، وأن يشمر عن ساعد الجد، وأن يحسن اختيار من يصاحب، كما قال **المرء على دين خليله؛ فليُنظر أحدكم من يخال**» [أخرجه أحمد في مسنده]، وإليك هذه الحكم البالغة، والنصائح اليانية.

النص

- | | | |
|--|------|--|
| فَبُلُوعُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ | ❀❀❀❀ | ١- بَادِرِ الْفُرْصَةَ وَاحْذَرْ فَوْتَهَا |
| فَهُوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّيْبِ نَقْصٌ | ❀❀❀❀ | ٢- وَاعْتَنِمْ عُمْرَكَ إِبَّانَ الصَّبَا |
| قَلَمَا يَبْقَى وَأَخْبَارٌ تُقْصَصُ | ❀❀❀❀ | ٣- إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيَالٌ عَارِضٌ |
| بَادِرِ الصَّيْدَ مَعَ الْفَجْرِ قَنَصٌ | ❀❀❀❀ | ٤- فَابْتَدِرْ مَسْعَاكَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ |
| إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصَّ | ❀❀❀❀ | ٥- لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى |
| فَإِذَا ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ شَخَصَ | ❀❀❀❀ | ٦- يَكْدَحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ |
| عَنْ حِمَاهُ مِثْلُ طَيْرٍ فِي قَفْصٍ | ❀❀❀❀ | ٧- إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ |
| قَلَمَا نَالَ مَنَاهُ مَنْ حَرَصَ | ❀❀❀❀ | ٨- وَاتْرُكِ الْحَرَصَ تَعَشْ فِي رَاحَةٍ |
| رُبَّ ظَمْآنٍ بَصَفَوْا الْمَاءَ غَصَّ | ❀❀❀❀ | ٩- قَدْ يَضُرُّ الشَّيْءُ تَرْجُو نَفْعُهُ |
| فَهُوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَصُ | ❀❀❀❀ | ١٠- وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَبِيٍّ مَائِقٍ |
| حَيْثُمَا كَانَ وَفِي الصَّدْرِ غَصَصُ | ❀❀❀❀ | ١١- إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَذَى |
| فَهُوَ كَالْبُرْغُوثِ إِنْ دَبَّ قَرَصُ | ❀❀❀❀ | ١٢- وَاحْذِرِ النَّمَامَ تَأْمَنْ كَيْدَهُ |
| فَاقْتَنَصْهَا فَهِيَ نِعَمُ الْمُقْتَنَصِ | ❀❀❀❀ | ١٣- هَذِهِ حِكْمَةٌ كَهْلٍ خَابِرٍ |

التعريف بالشاعر:

هو محمود سامي باشا ابن حسن حسين بن عبد الله البارودي المصري، وُلد سنة (١٨٣٩م)، وحفظ القرآن الكريم، فنشأ ذكياً طموحاً، كان واسع الاطلاع على الأدب العربي؛ فقرأ دواوين كثير من الشعراء، وحفظ شعرهم وهو لا يزال صبيّاً، ويُعدُّ البارودي رائداً لمدرسة (الإحياء والبعث) في الشعر العربي الحديث، وقد لُقِّب بـ(رب السيف والقلم)، وتبوأ مناصب مهمة، منها وزارة الحربية، ثم رئاسة الوزراء، وهو أحد زعماء الثورة العربية، ولما دخل الإنجليز القاهرة قُبِضَ عليه، ثم نُفِيَ إلى جزيرة (سيلان)^(١)، وأقام بها، ثم عاد إلى مصر، وتوفي سنة (١٩٠٤م).

(١) وكانت تعرف باسم (سرنديب) وهي الآن دولة (سريلانكا) في المحيط الهندي.

تحليل النص

١- النجاح في التكبير:

- ١ - بَادِرُ الْفُرْصَةِ وَاحْذَرْ فَوْتَهَا *** فَبُلُوغُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ
٢ - وَاغْتَنِمْ عُمْرَكَ إِبَّانَ الصَّبَا *** فَهُوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّيْبِ نَقْصُ
٣ - إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيَالٌ عَارِضٌ *** قَلَّمَا يَبْقَى وَأَخْبَارُ تُقْصِ
٤ - فَابْتَدِرْ مَسْعَاكَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ *** بَادَرَ الصَّيْدَ مَعَ الْفَجْرِ قَنَصَ

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
بادر	سارع، وتعجل الفرصة، ولا تتركها تفوتك.
الفرصة	ما يتاح للإنسان أخذه، والانتفاع به، وجمعها: فُرُص.
العِز	الرفعة والمكانة العالية، والمضاد: الذل.
نَيْلُ الْفُرْصِ	اغتنامها، والاستفادة منها.
اغتنم	اظفر بالشيء وفُزْ به.
إِبَّانَ الصَّبَا	زمانه ووقته.
خيال	طيف ما تراه في الماء والمرآة والضوء، والجمع: خيالات وأخيلة.
عارض	زائل، والمضاد: ثابت.
تُقْصِ	تُروى، وتُحكى.
فابتدر	سارع، ولا تتكاسل في العمل الذي أنت مكلف به.
مسعاك	سعيك وعملك.
بادر الصيد	خرج إليه مبكرًا.
قنص	صاد.

الشرح:

إذا أردت أن تبلغ ذرا المجد، وتتبوأ منازل العزة والشرف؛ فعليك أن تبادر باغتنام ما يلوح لك من الفرص، ولا سيما في فترة الصِّبا والشباب، كما عليك أن تحذر من فوتها؛ لأن الأيام تمر، والعقل في هذه الحياة من يكر إلى فعل الخيرات، وينأى بنفسه عن اقتراف السيئات، وارتكاب المنكرات؛ لأن البركة في البكور كما أخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم.

اقرأ وتذوق:

(بَادِرِ الْفُرْصَةَ): الأمر للنصح والإرشاد.

وفي اختيار الفعل (بَادِر) - بما فيه من معنى المشاركة - ما يدل على أعلى درجات الاستعداد والنشاط في اغتنام مرحلة الصِّبا.

(وَاحْذَرْ فَوْتَهَا): الأمر للنصح والإرشاد، وهو توكيد لما قبله.

(فَبَلَّوْغُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ): تعليل لما قبله.

(وَاعْتَنِمُ عُمْرَكَ إِبَّانَ الصَّبَا): تعبير جميل يصور قوة الإنسان وشبابه بغنيمة أُهديت له بلا تعب ولا كد.

والأمر في قوله: (واعتنم) للنصح والإرشاد.

(فَهُوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّيْبِ نَقْصٌ): تعليل لما قبله.

وبين (زاد) و(نقص) طباق يؤكد المعنى، ويقويه.

(إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيَالٌ عَارِضٌ): أسلوب قصر يبيِّن حقيقة الدنيا في سرعة زوالها، وانقضاء مُدتها.

(قَلَمَا يَبْقَى): صفة ثانية لـ(خيال).

(أَخْبَارٌ تُقْصُ): معطوف على (خيال)، وتوكيد لمعناه.

(فَابْتَدِرْ مَسْعَاكَ): تعبير جميل يصور أمنية الإنسان بشيء محسوس يتناوله بيده، ويغالب في نفسه.

(وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ بَادَرَ الصَّيْدَ مَعَ الْفَجْرِ قَنْصٌ): تعبير جميل يصور أمنية الإنسان بصيد ثمين، إن بادر إليه

الصائد فاز به، وإن تكاسل عنه فاتته الصيد، وهرب منه.

٢- الفوز معقود بالجد:

- ٥- لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى *** إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصَّ
- ٦- يَكْدَحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ *** فَإِذَا ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ شَخَصَ
- ٧- إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ *** عَنْ حِمَاهُ مِثْلُ طَيْرٍ فِي قَفْصٍ

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الْمُنَى	كل ما يتمناه الإنسان ويطلبه، والمفرد: المُنْيَة.
هَمَّ	نَوَى، وعَزَمَ، والمضاد: ثَبُطَ.
نَصَّ	تَحَرَّكَ وسَعَى بجِدٍّ في تحقيق ما أَرَادَهُ.
يكدح	يَتَعَبُ وَيَكْدُ، والمضاد: يَسْتَرِيحُ.
مأمنه	موطنه وبلده.
شَخَصَ	سافر من بلد إلى بلد، والمضاد: اسْتَقَرَّ.
يغترب	يسافر.
حماه	بلده.

الشرح:

كن ذا همة عالية، وعزيمة قوية، ولا تهن، ولا تستسلم للمعوقات؛ حتى لا تكون كطير محبوس في قفصه، واعلم أن نجاح الأمور مرهون بالعمل، ونيل الأمان معقود بالجد، وإنما يفوز بمطلوبه من عزم، وسعى فيما عزم عليه متوكلًا على الله، أخذًا للأمر عدته، فإن تعذر عليه أمر ما تحول إلى غيره، فإن صاحب الهمة لا يردّه عن مطلوبه شيء.

اقرأ وتدوّن:

(لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى): تعبير جميل يؤكد نفي بلوغ المُنَى عن العاجز الكسول، وعلاقته بما قبله توكيد.
(إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصَّ): أسلوب قصر؛ حيث خصص الفوز بمن هَمَّ وسَعَى، دون العاجز الكسول، وعلاقته بما قبله توكيد.

(يَكْدَحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ): تعبير جميل يبيّن هيئة العاقل المُجِدِّ في سعيه، وعمله الدؤوب.
(فَإِذَا ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ شَخَصَ): تعبير جميل يبيّن حالة العاقل المُجِدِّ في مُوَاجَهَةِ الصَّعَابِ، وتخطّي العقبات، وأنه لا يستسلم أمامهما. إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ *** عَنْ حِمَاهُ مِثْلُ طَيْرٍ فِي قَفْصٍ
تعبير جميل شبه فيه من لا يسعى في تحقيق أهدافه بطير محبوس في قفص.

٣- الحرص شقاء والبخل حرمان:

- ٨- وَاتْرُكِ الْحِرْصَ تَعِشْ فِي رَاحَةٍ ❀❀❀ قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصَ
- ٩- قَدْ يَضُرُّ الشَّيْءُ تَرْجُو نَفْعَهُ ❀❀❀ رَبِّ ظَمَّانَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الحرص	الجشع وشدة الإرادة والشَّره إلى المَطْلُوب.
مُنَاهُ	مُرَّادُهُ وأمنيته.
ترجو	تريد.
صفو الماء	عذوبته ونقاؤه، والمضاد: الكَدْر.
غَصَّ	شَرِقَ وَوَقَفَ فِي حَلْقِهِ الْمَاءُ فَلَمْ يَكِدْ يُسَيِّغُهُ.

الشرح:

على الإنسان أن يلزم في حياته منهجاً وسطاً، فلا يحرص إلى حد الجشع، ولا يتساهل إلى حد التكاثر، فكلاهما مذموم، وإنما المحمود هو التوسط في السعي، والإجمال في الطلب، ثم الرضا بما قَسَمه الله سبحانه وتعالى؛ لأن الله لا يعطي إلا لحكمة، ولا يمنع إلا لحكمة، وقد يكون الضرر فيما نتوقع منه النفع، وقد يكون النفع فيما ظاهره الضرر، فكن وسطاً بين هذا وذاك تَعِشْ سَعِيداً.

اقرأ وتذوق:

- (وَاتْرُكِ الْحِرْصَ): أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
- (تَعِشْ فِي رَاحَةٍ): تعليل لما قبله.
- (قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصَ): تعليل ثانٍ للأمر في قوله: (واترك الحرص).
- وعلاقة البيت كله بما قبله احتراس عن الجشع في الطلب.
- (قَدْ يَضُرُّ الشَّيْءُ تَرْجُو نَفْعَهُ): تعبير جميل يبين فضل الاعتدال في الطلب، والالتئام في السعي.
- وبين (يضر) و(نفع) طباق يؤكد المعنى، ويقويه.
- (رَبِّ ظَمَّانَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ): تعبير جميل يصور توقع الضرر مما في ظاهره النفع بوقوع الغصص بالماء العذب؛ لأنه شَرُّهُ إِلَيْهِ، غير مقتصد في الأخذ منه.

٤- الصديق الصالح من أسباب النجاح:

- ١٠- وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَيْبِيٍّ مَائِقٍ **** فَهُوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَضُ
- ١١- إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَدَى **** حَيْثُمَا كَانَ وَفِي الصَّدْرِ غَضَضُ
- ١٢- وَاحْذَرْ النَّمَامَ تَأْمَنُ كَيْدَهُ **** فَهُوَ كَالْبُرْغُوثِ إِنْ دَبَّ قَرَضُ
- ١٣- هَذِهِ حِكْمَةٌ كَهْلٍ خَابِرٍ **** فَاقْتَنَصْهَا فَهِيَ نِعَمَ الْمُقْتَنَصِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مَائِقٍ	أحمق، والجمع: مَوْقَى.
الْعَيْرِ	الحمار، والجمع: الأعيار.
قَمَضُ	نفر، وفرّ.
قَدَى	ما يتكون في العين من رمص، وغمص، وغيرهما، والجمع: أفذاء.
غَضَضُ	وقوف الماء في الحلق.
كَهْلٍ	من جاوز الثلاثين إلى الخمسين، والجمع: كهول.
اِقْتَنَصَ	اغتنم.

الشرح: اختر من الأصدقاء ما يعينك على تحقيق أهدافك، ويدفعك في طريق الوصول إلى مُنِيِّكَ، وابتعد عن الغبي الأحمق؛ لأنه يضرك من حيث يريد نفعك، ولن يكون لك إلا عائقاً عن بلوغ غايتك، وسبباً تُعَاب بها، ومُنْقَصَةٌ تُلام عليها، فهذه نصائح من رجل كبير السن خبير بالأمور، والعاقل من عمل بالنصيحة.

اقرأ وتدوّن:

- (وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَيْبِيٍّ مَائِقٍ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- (فَهُوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَضُ): تعبير جميل يصور فيه الغبي بحمار لا يجيد العدوّ نحو الغاية.
- (إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَدَى): تعبير جميل يشبه صداقة الجاهل بما تقذفه العين، ويكون مثل الزبد في جانبها.
- (وَفِي الصَّدْرِ غَضَضُ): تعبير جميل يشبه صداقة الجاهل بالغصص الذي يجده الشارب والأكّل في بعض الأحيان.
- (هَذِهِ حِكْمَةٌ كَهْلٍ خَابِرٍ): تعبير جميل يشير إلى ما ذكره في الأبيات السابقة إشارة حسية، فقال: (هذه حكمة).
- والإضافة والوصف في قوله: (حكمة كهْلٍ خَابِرٍ) لبيان قيمة تلك الحكم والنصائح التي ذكرها.
- (فاقتنصها): أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- (فَهِِيَ نِعَمَ الْمُقْتَنَصِ): أسلوب مدح يؤكد قيمة هذه النصائح.

التدريبات والأنشطة

أولاً: التدريبات:

١- اقرأ وتأمل ما ورد في النص السابق، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- بلوغ المكانة العالية من وجهة نظر الشاعر يكون بـ:

(أ) التحلي بالصبر. (ب) العمل والاجتهاد. (ج) اغتنام الفرصة. (د) جميع ما سبق.

٢- يكون الإنسان أكثر عطاء في مرحلة:

(أ) الطفولة. (ب) الشباب. (ج) الكهولة. (د) الشيخوخة.

٣- العاقل إذا ضاقت به الحياة وسع على نفسه بـ:

(أ) الصبر. (ب) العمل. (ج) الأمل. (د) السفر.

٤- خلت الأبيات السابقة من أسلوب:

(أ) الاستفهام. (ب) التشبيه. (ج) النفي. (د) الشرط.

٥- الأفعال التي وردت أكثر من غيرها في أبيات القصيدة:

(أ) فعل الأمر. (ب) المضارع المنفي. (ج) الماضي المثبت. (د) المضارع المثبت.

٦- الجملة التي تدل على الثبوت والدوام:

(أ) الجملة الفعلية. (ب) الجملة الاسمية. (ج) الجملة التي تبدأ بـ(إن). (د) الجملة التي تبدأ بـ(إذا).

٧- الحذر من المنام يعمل على:

(أ) افتقاد نفعه. (ب) انتفاء صداقته. (ج) زيادة عداوته. (د) انتفاء كيده.

٨- ينال الإنسان ما يبتغي من وجهة نظر الشاعر عن طريق:

(أ) التواكل في الأمور. (ب) الصبر على الشدائد. (ج) العمل والتفاني. (د) انتهاز الفرص.

٩- الصديق الذي يعد أكثر ضرراً من غيره:

(أ) الكسول الخامل. (ب) البخيل الماكر. (ج) الغبي الأحمق. (د) الذكي اللئيم.

١٠- يترتب على ترك الحرص في الأمور، العيش في:

(أ) سعادة. (ب) شقاء. (ج) تقدم. (د) تأخر.

١١ - أحب أوقات العمل للشاعر في:

(أ) الصباح. (ب) الليل. (ج) الفجر. (د) الشروق.

١٢ - ينبغي على الإنسان عند تقديم النصح له أن:

(أ) يقتنص النصح. (ب) يفكر ملياً. (ج) يعمل بحذر. (د) يعمل متوكلاً.

١٣ - الحكمة والنصيحة تؤخذ من:

(أ) شاب ناجح. (ب) شيخ عاقل. (ج) شاب طموح. (د) كهل خابر.

١٤ - شبه الشاعر المرء النمام بـ:

(أ) الذباب. (ب) النمل. (ج) البرغوث. (د) العير.

١٥ - معاملة الجاهل:

(أ) نافعة. (ب) مضرة. (ج) مسلية. (د) مضیعة.

١٦ - شبه الشاعر الغبي الأحمق بـ:

(أ) البرغوث الذي يقرص. (ب) الحمار الذي لا يجيد العدو.

(ج) الذباب الذي ينقل العدوى. (د) الثعلب الذي يمكر بصاحبه.

١٧ - الغرض من أسلوب الأمر في الأبيات:

(أ) الدوام والاستمرار. (ب) النصح والإرشاد. (ج) الحث واللزوم. (د) كل من (أ، ج).

١٨ - من العلاقات الدلالية الواردة في الأبيات السابقة:

(أ) التوضيح. (ب) النتيجة. (ج) التضاد. (د) جميع ما سبق.

١٩ - ألفاظ وأساليب القصيدة:

(أ) واضحة جلية. (ب) غامضة خفية. (ج) تكثر فيها الصور الغريبة. (د) لم تحافظ على الوزن والقافية.

٢٠ - ينتمي قائل الأبيات إلى مدرسة:

(أ) المحافظين. (ب) الإحياء والبعث. (ج) الديوان. (د) المهجر.

(ب) اكتب الأبيات التي تدل على المعاني الآتية:

١ - بلوغ العز في نيل الفرص.

٢- تؤخذ الحكمة من كهل خابر.

٣- ابتعد عن النوم؛ لأنه يفعل فعل البراغيث.

٤- قد يضر ما ترجو نفعه، وتصيبك من الماء غصة.

٥- إن العاقل إذا ضاقت به الدنيا وسع على نفسه بالسفر.

٦- العمل زمن الشباب يعين على الوصول للأهداف.

٧- أفضل الأعمال ما كانت في أوقات النشاط.

(ج) اكتب الأبيات المشتتة على الأساليب الآتية:

(أ) التشبيه. (ب) الشرط. (ج) القصر. (د) التحذير.

(د) ما الغالب في شعر النصائح؟

(هـ) اكتب رأيك في:

١- ألفاظ القصيدة. ٢- معاني القصيدة. ٣- أساليب القصيدة. ٤- العلاقة بين جمل وأبيات القصيدة.

(و) اختر بيتاً من القصيدة أعجبك، وشرحه مبيّناً معاني مفرداته، ومظاهر الجمال فيه، معللاً سبب

اختيارك.

٢- قال البارودي:

بَادِرِ الْفُرْصَةَ وَاحْذَرْ فَوْتَهَا فَبُلُوغُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ
وَاعْتَمِمْ عُمْرَكَ إِبَّانَ الصَّبَا فَهُوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّيْبِ نَقْصُ
إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيَالٌ عَارِضٌ قَلَمًا يَبْقَى وَأَخْبَارٌ تُقْصُ

(أ) اكتب بيتاً بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنواناً للأبيات الأربعة.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- معنى كلمة (إبَّان):

(أ) زمن. (ب) بين. (ج) قبل. (د) بعد.

٢- مضاد كلمة (خيال):

(أ) برهان. (ب) حقيقة. (ج) واقع. (د) زائل.

٣- مفرد كلمة (الأخبار):

(أ) خبير. (ب) خابر. (ج) خبار. (د) خبر.

٤- تجمع كلمة (عُمْر) على:

(أ) عُمر. (ب) عمائر. (ج) أعمار. (د) عمار.

٥- الغرض من الأمر في قوله: (بادر الفرصة) هو:

(أ) اللزوم والحث. (ب) الدوام والثبوت. (ج) النصيح والإرشاد. (د) التعجيل.

٦- علاقة جملة: (فَبُلُوْغُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ) بما قبلها:

(أ) النتيجة. (ب) التوضيح. (ج) التفسير. (د) التعليل.

(ج) استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

١- طباقاً، وبين فائدته. ٢- أسلوب قصر، واذكر معناه.

(د) لماذا اختار الشاعر كلمة (بادر) بدلاً من (تعجل)؟

(هـ) اذكر المعنى السياقي للكلمات المأخوذة من مادة (ن-ي-ل) فيما يأتي:

١- نال البطل من عدوه نيلاً. ٢- نال السفيه من عرض صاحبه.

٣- نال الفقير مالاً. ٤- نال المجتهد هدفه.

(و) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- اغتنم عمر كإبان الصبا. ٢- يحاسب الإنسان على عمره.

(ز) اشرح الأبيات بأسلوبك.

٣- قال البارودي:

لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصَّ
يَكْدُحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ فَإِذَا ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ شَخَصَ
إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ عَنْ حِمَاهُ مِثْلُ طَيْرٍ فِي قَفْصِ

(أ) هات من الأبيات السابقة ما يأتي:

١- كلمة معناها: (سافر):

٢- كلمة مضادها: (الهزيمة):

٣- كلمة جمعها (الأمور):

٤- كلمة مفرداها: (طائر):

٥- جملة علاقتها بما قبلها التوكيد:

٦- أسلوب قصر:، وبين معناه:

٧- تشبيهاً:، وبين أركانه:

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (هَمَّ) فيما يأتي:

- ١ - إنما الفوز لمن هَمَّ.
- ٢ - هَمَّ الوالد عدم نجاح ولده.
- ٣ - هَمَّ الأم مستقبل ابنها.

(ج) حدد نوع الأساليب من حيث الحقيقة والمجاز فيما يأتي:

- ١ - ينام العاقل في عرينه.
- ٢ - ينام العاقل في حجرته.

(د) اشرح الأبيات بأسلوبك.

(هـ) اكتب بيتاً بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنواناً للأبيات الأربعة.

٤- قال البارودي:

وَأَتْرُكُ الْحِرْصَ تَعِشْ فِي رَاحَةٍ قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصَ
قَدْ يَضُرُّ الشَّيْءُ تَرْجُو نَفْعَهُ رَبِّ ظَمَانَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - لُقِّبَ البارودي بـ (رب السيف والقلم). ()
- ٢ - نفى الشاعر من أجل الدفاع عن قضايا الوطن إلى جزيرة مالطة. ()
- ٣ - الغرض من الأمر في البيت الأول هو النصيح والإرشاد. ()
- ٤ - علاقة جملة: (تعش في راحة) بما قبلها هي التوكيد. ()
- ٥ - بين (يضر - نفعه) طباق يؤكد المعنى ويقويه. ()
- ٦ - كلمة (قَلَّمَا) مكونة من الفعل (قل) و(ما) الكافة ومعناها التقليل. ()

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (غص) فيما يأتي:

- ١ - (رُبَّ ظَمَانَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ).
- ٢ - غَصَّ المكان بالناس.

(ج) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

- ١ - حرّر نفسك من قيود الحرص.

٢- يبقى للإنسان ألا يحرص حرصًا.

(د) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك، ثم ضع لهما عنوانًا مناسبًا.

(هـ) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

(ز) ما رأيك في دعوة الشاعر إلى التحرر من الحرص؟ دّل على ما تقول.

٥- قال البارودي:

وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَيْبٍ مَائِقٍ فَهُوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَضُ
إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَدَى حَيْثُمَا كَانَ وَفِي الصَّدْرِ غَصَصُ

(أ) اكتب البيت التالي للبيتين السابقين، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة.

(ب) اذكر معنى (مائق):، ومضاد (الجاهل):

وجمع (غبي):، ومفرد (غصص):

(ج) بين الجمال فيما يأتي:

١- (فَهُوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَضُ).

٢- (إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَدَى).

٣- (وَفِي الصَّدْرِ غَصَصُ).

٤- (هَذِهِ حِكْمَةٌ كَهْلٍ خَابِرٍ).

(د) بين نوع الأسلوب فيما يأتي، والغرض منه:

١- (وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَيْبٍ مَائِقٍ). ٢- (فَاقْتَنَصْهَا فَهِيَ نِعَمَ الْمُقْتَنَصِ).

(هـ) اذكر المعنى السياقي الذي تقال فيه العبارات التالية:

١- محمد واسع الصدر.

٢- هذا جهل بسيط.

٣- هذا جهل مركب.

(و) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(ز) ما رأيك في التشبيهات التي استخدمها الشاعر في البيتين السابقين؟

(ح) من هو الكهل الخابر من وجهة نظر الشاعر؟ وعلام يدل رأيه؟ ولماذا؟

ثانياً: الأنشطة:

نشاط (١): املأ الجدول الآتي:

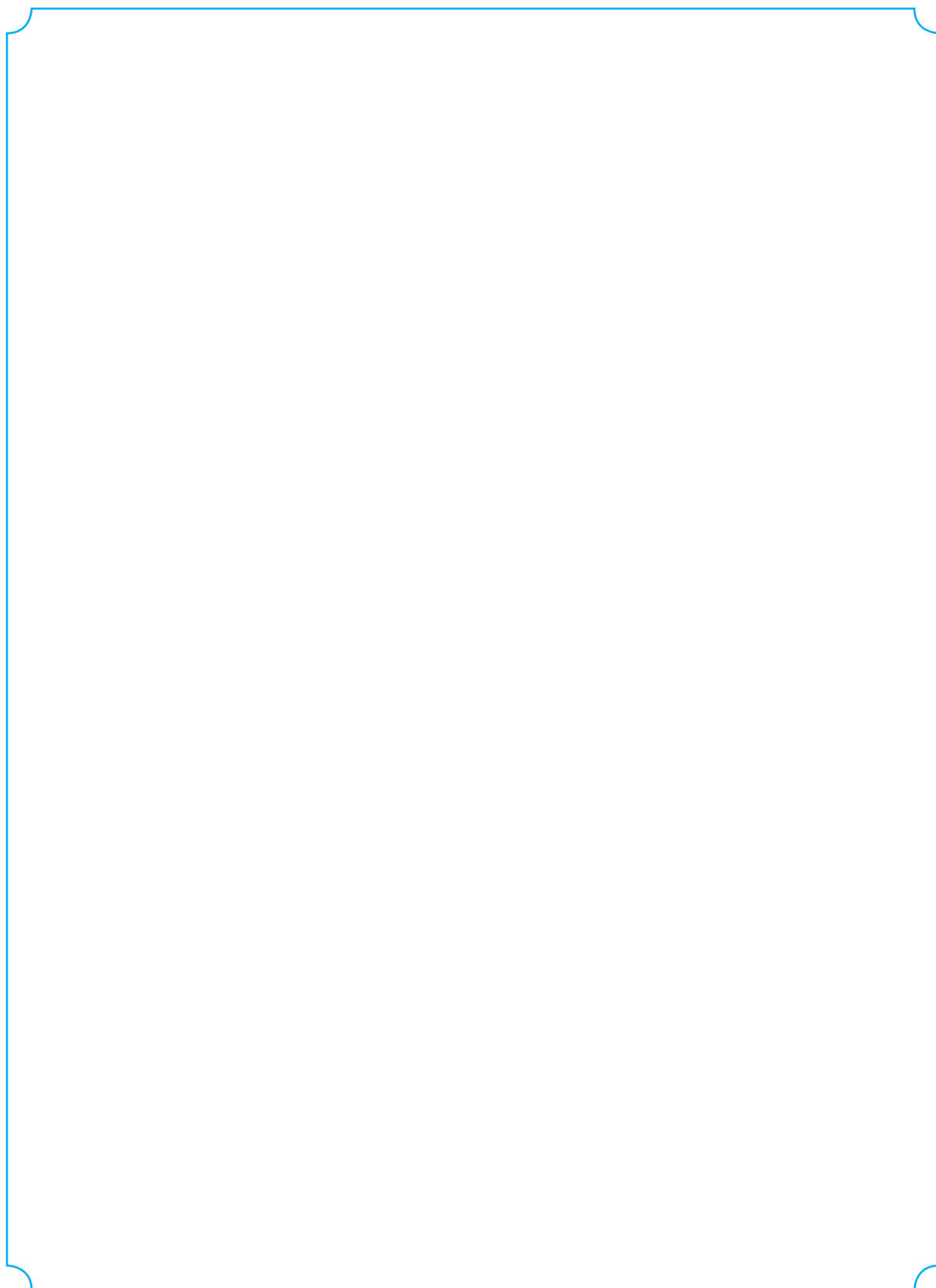
المشتق	وزنه	نوعه	مثال له
خيال			
عارض			
مسعاك			
الحرص			
ظمان			
مائق			
النمام			
المقتنص			

نشاط (٢): اكتب هذه القصيدة بخط واضح، وعلقها في مكان مناسب في معهدك.

نشاط (٣): احفظ هذه القصيدة، وأنشدها أنت وزملاؤك في إذاعة المعهد.

نشاط (٤): اكتب نبذة مختصرة عن الشاعر البارودي، وعن أشهر قصائده.

نشاط (٥): إذا طُلب منك أن تكتب مقالاً عن النصائح، فماذا تكتب؟



القسم الرابع

فنون الكتابة والتعبير

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يتعرف أهمية بعض مجالات التعبير الوظيفي.
- ٢- يتعرف بعض مهارات الخطابة الشفهية والمكتوبة.
- ٣- يطبق مهارات التلخيص على دروس المطالعة والقراءة الحرة.
- ٤- يوظف مهارات ملء الاستمارات في تطبيقات عملية.
- ٥- يخطط جيدًا لكتابة أو إلقاء تقرير شفهي عن عمل أو ظاهرة.
- ٦- يميز بين ما يوصل وما يفصل من الكلام من خلال التدريبات.
- ٧- يختبر مهاراته في القواعد الإملائية بواسطة قطع إملائية متنوعة.
- ٨- يتقن أنواع الإملاء (المنقول- المنظور- الاستماعي- القاعدي....).
- ٩- يكتب ملخصًا عن أشهر خطاطين اللغة العربية قديمًا وحديثًا.
- ١٠- يمارس الكتابة مراعيًا فنياتها بأسلوب مؤثر وواضح ودقيق.
- ١١- يلتزم قواعد التعبير بنوعيه من حيث: (المحتوى، اللغة، التنظيم).
- ١٢- يصوغ موضوعات تعبير متنوعة متبعًا قواعد الخط والرسم الإملائي.
- ١٣- يتحمس لإثراء الكتابة الوظيفية بموضوعات متنوعة من إنشائه.

فن الإنشاء

التعبير الوظيفي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا للتعبير الوظيفي.
- ٢ - يميز بين أنواع التعبير الوظيفي.
- ٣ - يكتب نموذجًا للتعبير الوظيفي.
- ٤ - يكتب تلخيصًا لموضوع درسه.
- ٥ - يحدد أسس كتابة التقرير.
- ٦ - يكتب تقريرًا عن رحلة قام بها.
- ٧ - يعد خطبة لمناسبة معينة.

ومن أنواع التعبير الوظيفي ما يلي:

١. الخطابة

الخطابة فن مخاطبة الجمهور مشافهة، لاستمالتهم إلى رأي معين، أو ترغيبهم في عمل «ما».

وللخطابة أنواع عدة، منها:

- ١ الخطابة الدينية.
- ٢ الخطابة السياسية.

ولإعداد الخطبة خطوات منها:

- ١ - تحديد موضوع الخطبة، ويراعى أن يكون ملائمًا لمستوى السامعين، ويتمشى مع احتياجاتهم، ويجب عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم.
- ٢ - الإلمام بالآيات القرآنية المتصلة بالموضوع، وكذلك الأحاديث النبوية.
- ٣ - الاستدلال بالشواهد والمواقف من خلال سيرة الرسول ﷺ وسيرة الصحابة والتابعين «رضوان الله عليهم».
- ٤ - تدوين ما تم جمعه بشكل مرتب ترتيبًا منطقيًا.
- ٥ - التركيز على الدروس المستفادة من النصوص، وما أثر عن الصحابة والتابعين.

مكونات الخطبة:

- ١- **المقدمة:** وفيها يبدأ الخطيب نص الخطبة بحمد الله، والصلاة والسلام على الرسول ﷺ.
- ٢- **العرض:** وفيه يقوم الخطيب بعرض أفكار موضوع الخطبة، مرتبة ترتيباً منطقياً، مع الاستدلالات العقلية والعقلية، واستخدام العبارات والكلمات المؤثرة التي تحرك مشاعر المخاطبين وعواطفهم.
- ٣- **الخاتمة:** وفيها يتم تلخيص ما ذكر في الخطبة، والتركيز على الهدف العام من الخطبة، والدروس المستفادة، والتوصيات، ثم يختم حديثه بالدعاء.

من خطبة لرسول الله ﷺ

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ حمد الله وأثنى عليه وقال: «أما بعد أيها الناس . . . كأن الموت على غيرنا قد كتب، وكأن الحق فيها على غيرنا قد وجب، وكأن الذي نشيع من الأموات سَفَرٌ^(١) عما قليل إلينا راجعون نبوتهم أجدائهم^(٢) ونأكل من تراثهم كأنا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة^(٣) طوبى^(٤) لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته. وحسنت علانيته، واستقامت طويته، طوبى لمن تواضع لله في غير منقصة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، وجالس أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن زكت نفسه، وحسنت خليقته، وطابت سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل^(٥) من قوله، ووسعته السنة، ولم تستهوه البدعة^(٦)».

ومن الخطب السياسية «خطبة مصطفى كامل»^(٧)

في الاتحاد والعمل لإعلاء شأن البلاد

«إنكم تودون مثلي أن تكون مصر بلداً حرة، منتشرة في أرجائها أنوار العلوم والمعارف، وتصبح كما كانت مهذاً للفضائل والآداب، ومشرقاً لشمس المدينة، ومسرّحاً للتنافس في الصناعة والتجارة، ولا

(١) سَفَرٌ: مسافرون.

(٢) الأجدات جمع جدث وهو القبر.

(٣) الجائحة: الآفة المهلكة.

(٤) طوبى: مؤنث أطيّب وهي الحسنى والخير، وقيل إنها شجرة في الجنة.

(٥) أمسك الفضل أي الزائد عن حاجته وحاجة أولاده.

(٦) ينظر: خطب الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم ص ٣٦ للدكتور طه العفيفي.

(٧) مصطفى كامل هو الخطيب الشهير، باعث النهضة الوطنية المصرية، ولد بالقاهرة، وتعلم في مدارسها، ولما أتم دراسة الحقوق اشتغل بالسياسة، وانصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته، وكتبه، وأنشأ جريدة اللواء، وتنقل في بلاد أوروبا داعياً لمصر، وتوفي في عنفوان شبابه سنة ١٣٢٦ هـ.

ريب^(١) عندي في أنكم تحبون أن تنتسبوا لمصر إذا كان هذا شأنها، ولكن ألا تحبون كذلك مصر، وقد جثم^(٢) عليها الشقاء، وحل بها البلاء، وسبقتها الأمم. إنها تناديكم وأنت حولها: ألا فانصروني يا أعز البنين، ألا فارفعوا شأنني بين الأمم، واجعلوا لي مكاناً بين الشعوب المتقدمة الحية، أجل، يجب عليكم أن تحبوها، وتحنوا عليها، كما يحنو^(٣) المرء على أمه الشفيقة إذا اعتلت، ويسعى في خدمتها، ويبحث عن دوائها، لا يكن حبكم واقفاً عند هذا الحد، وحنانكم عند حد الحنان، بل يتجاوز ذلك إلى العمل لخيرها وإعلاء شأنها^(٤)، مستحيل علينا أن نصل إلى السعادة التامة، ونفوز برغائبنا الوطنية، إلا إذا اتحدت كلمتنا، واجتمعت قلوبنا على محبة البلاد بصدق وتجرد عن الشخصيات، وإن يوماً تجتمع فيه قلوبنا على محبة البلاد وخدمتها، وتتحد فيه كلمتنا يكون يوم تتحقق الآمال وعنوان سعادة الحال والاستقبال، ويحق لنا فيه أن نفق أمام الأمم كافة وننادي بأعلى صوتنا وبكل فخار «نحن بنو مصر الأحرار».

٢. التلخيص

هو التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوع «ما» في كلمات قليلة، دون الإخلال بالمضمون، أو الإبهام في الصياغة.

ويساعد التلخيص على: التركيز، وتوفير الوقت، والتدريب على تنظيم الأفكار، وترتيبها.

خطوات التلخيص:

١ - قراءة النص الأصلي قراءة متأنية، والإلمام بالمضمون.

٢ - تدوين الأفكار الرئيسة في هامش النص، أو وضع خط تحت الكلمات الدالة على هذه الأفكار.

٣ - إعادة كتابة النص، مستخدماً الكلمات الدالة على الأفكار الرئيسة.

وينبغي على الطلاب أن يكثرُوا من التدريب على كتابة الموضوعات، واختصارها، حتى يكتسبوا المهارة المعينة على ذلك.

والتلخيص نوعان:

أحدهما يكون باستخلاص الفكرة العامة للموضوع.

الثاني يكون باستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع، ويتأتى هذا بحذف المكملات، والقيود،

والجمل الاعترافية.

(١) لا ريب: لا شك.

(٢) وقع على صدرها أو تلبد بأرضها.

(٣) يحنو المرء على أمه: يعطف عليها إذا أصابته العلة، ويبحث لها عن الدواء الذي يخفف عنها شيئاً من آلامها ومتاعبها.

(٤) لا يقف حبكم لبلادكم عند حد العاطفة، ولكن تجاوزوا هذا الحد إلى مرحلة العمل المنتج لخير البلاد، والنهوض بمستواها وإعلاء شأنها.

نموذج للنوع الأول:

«هذا الإنسان عجيب يجمع بين المتناقضات، فإذا أُمعنت النظر في بعض جوانبه: وجدته أقوى من كل ما خلق الله في الحياة حيث إنه استطاع أن يطير في الجو، وأن يغوص في البحر، وأن يطوي المسافات البعيدة في الساعات القليلة، وأن يقلب الصحاري الجذبة إلى حدائق وارفة الظلال، وأن ينقل الجبال، ويحول الأنهار، وأن يتحكم في الحياة المحيطة به، وأن يخضع لسلطانه قوى الأرض . . . وإذا أُمعنت النظر في جوانبه الأخرى وجدته ضعيفاً عاجزاً، تؤذيه الذبابة الشاردة، وتقتله النسمة الباردة، وتمرضه الشوكة الحادة، وتورده الردى خاطرة هم، ووسوسة سوء»^(١).

التلخيص: يمكننا أن نلخص العبارة السابقة في جملة «الإنسان ملتقى القوة والضعف».

نموذج للنوع الثاني: (الإمام الشافعي)

هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، عالم قریش وفخرها، وإمام الشريعة وحبرها، ولد بدولة فلسطين وبالتحديد في غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، ونشأ بها فقيراً تربيه أمه وبواسطة ذوي قرابته من قریش.

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وأولع بالنحو والشعر واللغة، وحفظ موطأ الإمام مالك، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم رحل في هذه السن إلى الإمام مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه؛ فقال الإمام مالك: إن يكن أحد يفلح فهذا الغلام...

وفي سنة ١٩٩ هـ خرج إلى مصر وألقى بها عصاه، وسكن الفسطاط، وكانت دار هجرته، وبها أُملى مذهبه الجديد بجوامع عمرو. واستنبط الإمام الشافعي مذهبه من القرآن الكريم، والحديث، والقياس، وبعض الرأي. ومذهبه انتشر في ريف مصر، وفي بلاد الحجاز، والأكراد، وسرنديب، وجزر الفلبين، وأندونيسيا، وسيام، والهند الصينية، ومن تلاميذه الإمام أحمد بن حنبل. وتوفي الإمام الشافعي رحمة الله عليه ودفن بمصر سنة ٢٤٠ هـ.

تلخيص الموضوع السابق:

(الإمام الشافعي)

ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وأولع بالنحو والشعر واللغة وحفظ موطأ الإمام مالك، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم رحل في هذه السن إلى الإمام مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه، وفي سنة ١٩٩ هـ خرج إلى مصر، وبها أُملى مذهبه الجديد، واستنبط مذهبه من القرآن الكريم، والحديث، والقياس، وبعض الرأي، وانتشر مذهبه في كثير

(١) أخلاقنا الاجتماعية لمصطفى السباعي: ص ١٠.

من البلدان، وتوفي، ودفن بمصر سنة ٢٤٠هـ.

٣- ملء الاستمارات

هو نموذج أعدته مؤسسة حكومية، أو غير حكومية لقضاء مصلحة «ما».

وأهم البيانات المطلوبة غالباً:

- ١ - الاسم بالكامل: اسم الشخص، واسم أبيه، وجده، واسم العائلة.
- ٢ - النوع: ذكر أو أنثى.
- ٣ - الجنسية: اسم الدولة التي ينتمي إليها الشخص مع إضافة ياء مشددة في الآخر «مصري سعودي ليبي».
- ٤ - الديانة: مسلم.
- ٥ - تاريخ الميلاد: اليوم، والشهر، والسنة التي ولد فيها.
- ٦ - محل الميلاد: المكان الذي ولد فيه من واقع شهادة الميلاد.
- ٧ - محل الإقامة: المكان الذي يعيش فيه وقت كتابة الاستمارة.
- ٨ - (التليفون والبريد الإلكتروني).

ويراعى في كتابة الاستمارة ما يلي:

- ١ فهم المطلوب فهماً جيداً وتدوينه.
- ٢ دقة الكتابة، ووضوح الخط.
- ٣ الالتزام بصحة البيانات المكتوبة.
- ٤ استكمال جميع البيانات.
- ٥ - عدم الكشط أو التغيير.

نموذج لطلب الالتحاق بالشهادة الإعدادية الأزهرية

استمارة رقم ١ (ج) مكرراً
١٧٠٠ / ٢٠١٤ ٢٠١٥ م
نوع الطالب
مقيد / من الخارج

الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للامتحانات
وشئون الطلاب والخريجين

طلب دخول امتحان الشهادة الإعدادية الأزهرية سنة ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م الدراسية:

- ١ - اسم الطالب ولقبه (مكتوباً بالنسخ مع تشكيل الحروف)
- ٢ - اسم الطالب باللغة الأجنبية:
- ٣ - اسم والد الطالب: اسم جده ولقبه: اسم البلدة
..... اسم المركز أو القسم:
- ٤ - محل ميلاد الطالب اسم المحافظة:
- ٥ - تاريخ ميلاد الطالب / / م.
- ٦ - مذهب الطالب جنسيته:
مبصر آخر معهد درس فيه
- ٧ - الشهادة السابقة وتاريخ نيلها اللغة الأجنبية
التي يدرسها
- ٨ - عنوان الطالب الخاص الذي يمكن مكاتبته عليه بسهولة
.....
- ٩ - عدد مرات رسوب الطالب في هذه الشهادة وتواريخها ورقم جلوسه فيها:
السيد صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد
أرغب في دخول امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا
الطلب صحيحة ومطابقة للواقع.
تحريراً في / / م. توقيع الطالب:
بمراجعة السجلات ودفتر قيد أسماء الطلاب تبين:
كاتب السجلات الكاتب الأول
يعتمد،،
شيخ المعهد
تحريراً في / / م.

تنبيه:

أولاً: يجب أن يكون اسم الطالب وجميع بياناته المدونة بهذه الاستمارة مطابقاً لما هو وارد بشهادة الميلاد ويخط الطالب.

ثانياً: يجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وتواريخها بالنسبة للطلبة المتقدمين من الخارج، وأن الطالب لم يسبق له أن فصل من المعهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك.

ثالثاً: سيتحمل المعهد الذي أشرف على تحرير هذه الاستمارة المسؤولية إذا ظهر أي خطأ فيها.

رابعاً: أن ترسل الاستمارة قبل انقضاء الميعاد المحدد لقبول الطلبات.

كتابة التقرير

التقرير: هو عمل كتابي، أو شفهي، يقوم برصد ظاهرة من الظواهر، أو عمل من الأعمال، بغية الوقوف على الإيجابيات وتلافي السلبيات.

مكونات التقرير:

يتكون التقرير غالباً من:

- ١ المقدمة.
- ٢ العرض.
- ٣ الخاتمة.

أسس كتابة التقرير:

لكتابة التقرير أسس منها:

- ١ وصف الحدث وصفاً دقيقاً.
- ٢ الالتزام بالموضوعية.
- ٣ خلوه من الحشو والمبالغة والاستطراد.
- ٤ تسلسل وترتيب الأحداث ترتيباً منطقيّاً.
- ٥ تقديم المقترحات التي تعمل على تلافي السلبيات.
- ٦ كتابة التقرير باللغة العربية الفصحى، واستعمال علامات الترقيم المناسبة.

تقرير عن يوم من أيام إذاعة معهد أزهرى:

للإذاعة الصباحية أهمية كبرى وقيمة عظيمة في تشكيل وجدان وفكر الطلاب، وهذه إذاعة معهدى الأزهرى التي تتكون فقراتها من:

- ١ تلاوة آيات من القرآن الكريم.
 - ٢ قراءة حديث من أحاديث الرسول ﷺ.
 - ٣ حكمة اليوم.
 - ٤ الخطبة.
 - ٥ المسابقة اليومية.
 - ٦ التعليق من مسئول الإذاعة، وتقييم الأداء.
- ونوصي: أن تكون الفقرات الإذاعية كلها تدور حول موضوع واحد، وأن تعد إعداداً مسبقاً بإشراف أسرة اللغة العربية.

تدريبات

١- إذا طلب منك إعداد خطبة عن أهمية الوقت، فماذا تفعل قبل إعدادها؟ وما الخطوات التي تتبعها في تدوينها؟

٢- يقال: لكل مقام مقال، فقيم تلقى الخطب التالية:

(أ) احترام المعلم؟ (ب) المحافظة على نظافة البيئة؟

(ج) الاهتمام باللغة العربية؟ (د) سماحة الإسلام؟

(هـ) الإصلاح بين الخصوم؟ (و) عالمية الدين الإسلامي؟

٣- ما الخطوات التي على أساسها تلخص موضوعاً من الموضوعات؟

٤- اكتب موضوعاً عن (الصدق) مكوناً من ثلاث فقرات مستخدماً علامات الترقيم المناسبة، ثم لخصه مكتفياً بالفكرة العامة مرة، وبها، وبالأفكار الفرعية مرة أخرى.

٥- اكتب مقالاً علمياً عن الحاسوب، ودوره في خدمة المجتمع.

٦- اكتب تقريراً تطبق فيه الأسس الفنية التي درستها.

٧- اكتب تقريراً عن:

(أ) يوم رياضي. (ب) رحلة قمت بها إلى حديقة الحيوان. (ج) معرض الكتاب الدولي.

٨- مرض صديق لك ولم تزره، وتريد أن تعتذر له عن طريق إرسال خطاب، فماذا تكتب على الغلاف؟ وماذا تكتب في الورقة بداخل الغلاف؟

٩- اكتب برقية إلى والدك الموجود بالخارج تخبره فيها بنجاحك.

١٠- اكتب إعلاناً عن محاضرة مهمة لأحد العلماء.

١١- أين توضع اللافتة الآتية: «حافظوا على نظافة معهدكم»؟

فن الإملاء

ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١- الفصلة (،)	١- بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١- الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢- بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢- لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتيان في عمله.
	٣- بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣- الشمس الساطعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار المتفتحة.
	٤- بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤- إن قدرت أن تغفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥- بين الجملتين المرتبطين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالاً.	٥- إن في بلادنا رجالاً، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمداً تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحداً.
	٦- بعد المنادى.	٦- يا محمد، اتق الله.
٢- الفصلة المنقوطة (؛)	١- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١- إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢- بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢- فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مجد في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣- النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلّ ودل، ولم يطُلْ فيمَلّ.
٤- النقطتان (:)	١- توضع بين القول ومقوله.	١- قال حكيم: العلم زين، والجهل شين.
	٢- بين الشيء وأقسامه.	٢- اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣- قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣- أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٥- علامة الاستفهام (?)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟
٦- علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم...	يا الله! نجحت في الامتحان! - اللهم إنا نستغفرك ونستهديك! - الصلاة الصلاة! نعم دليلاً القرآن!.
٧- القوسان () أو الشرطتان { }	يوضعان للجمل المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة (حرسها الله) عاصمة مصر. حُلوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة.
٨- علامة التنصيص « »	يوضع بين قوسيه كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال النبي ﷺ: «أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ تعالى أدومُها وإنَّ قلَّ». متفق عليه
٩- الشرطة ()	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر.	أولاً - ثانياً ثالثاً -
١٠- علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الأصلية... الظاهرة. سور القرآن الكريم... سورة.
١١- علامة المماثلة (//)	توضع أسفل الكلام المماثل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول أن يكون بالغاً. الثاني // // عاقلاً. الثالث // // سميعاً بصيراً. الرابع // // قد بلغته الدعوة.

ما يوصل وما يفصل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد مواضع وصل الكلام وفصله.
- ٢ - يبين حكم وصل (ما) الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف.
- ٣ - يبين حكم وصل (مَنْ) إذا اتصل بها مِنْ أو عن أو في.

والأصل في الكتابة أن تفصل كل كلمة عن أختها؛ لأن كل كلمة تدل على معنى غير الذي تدل عليه الأخرى، وكما أن المعنيين متميزان فكذلك الألفاظ المعبرة عنهما.

وقد يترك هذا الأصل لأغراض مختلفة، فتوصل بعض الكلمات ببعض وفيما يلي بيان لذلك:

الوصل: جعل كل كلمتين فأكثر بمنزلة كلمة واحدة في اتصال الحروف بعضها ببعض، ويكون ذلك في المواضع التالية:

- ١ - ما لا يصح الابتداء به، كالضمائر المتصلة، مثل: **حضرْتُ وفهمتُ**.
 - ٢ - ما لا يصح الوقف عليه، وهو صدر المركب المزجي، مثل: **بعلبك، ومعد يكرب، إلا أحد عشر وأخواته، وكذا ما ركب مع المائة، من الأحاد، مثل: ثلثمائة، وأربعمائة، وخمسمائة، وستمائة، وسبعمائة، وثمانمائة، وتسعمائة، بخلاف ما إذا أضيف إليها الكسر فإنه يفصل، مثل: ثلث مائة «بضم الثاء الأولى»، ورُبْع مائة «بضم الراء»، وهكذا.**
 - ٣ - وكذا ما ركب من الظروف مع «إذا» المنونة، مثل: **حينئذٍ، وساعتئذٍ، وليلتئذٍ، ووقتئذٍ، وآئتذٍ ...** فإذا لم تنون وجاءت بعدها الجملة المحذوفة، فإنها تفصل، ويصح الوقف على الظرف، مثل: «**القوم حين إذ جاءوا أكرمهم**».
 - ٤ - وكذا «حب» توصل بـ «ذا» في المدح، مثل: **حبذا المجد**، وفي الذم، مثل: **لا حبذا الكسول**.
 - ٥ - وكذا الحرف المفرد وضعًا، كاللام في: **الكتاب لبكر**، أو المفرد عرضًا، كالباء في: **بلحارث**.
 - ٦ - وكذا «أل» توصل بما بعدها مثل: **أخذ الطالب الكتاب**.
 - ٧ - وكذا «مَنْ» إذا اتصل بها «مِنْ» أو «عن» أو «في»، مثل: **مِمَّنْ، عَمَّنْ، فيمَنْ؟**
 - ٨ - وكذا «ما» الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف، مثل: **مِمَّ تخاف؟ عَمَّ تسأل؟ حتام؟** علام؟ بمقتضام فعلت كذا؟
 - ٩ - «ما» النكرة والموصولة توصلان «بِمَنْ»، نحو: «**أكلت مما أكلت منه**»، و«عن» نحو: «**سألت عما سألت عنه**»، و«في» كـ «**رغبت فيما رغبت فيه**».
- وتوصلان كذلك **بِنِعَمٍ**، وقد كسرت عينها، وحصل الإدغام مثل: ﴿**نِعْمًا يَعْظُمُ بِهِ**﴾ [النساء: ٥٨].

وصل « ما » الحرفية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين أنواع (ما) الحرفية.
- ٢ - يحدد شروط (وصل) ما المصدرية مع ما قبلها.
- ٣ - يبين مواضع (وصل) ما الكافة.
- ٤ - يبين مواضع (وصل) ما الزائدة.
- ٥ - يبين مواضع فصل (لا).
- ٦ - يستخرج (ما) المصدرية الكافة الزائدة من فقرة.

(ما) الحرفية ثلاثة أنواع: المصدرية والكافة، والزائدة.

١. ما المصدرية

توصل «ما» المصدرية بما قبلها إن دل على شرط، نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠]. وإن لم تحصل دلالة على شرط لا توصل تنبيهًا على أنها من تمام ما بعدها، مثل: «إن ما صنعت عجب»، وقال تعالى: ﴿إِنَّ مَأْتُوَعَدُونَ لَأَتِيَنَّ﴾ [الأنعام: ١٣٤]..

٢. « ما » الكافة

توصل «ما» الكافة بـ: طال، وقل، وبيان وأخواتها وبـ(حيث، ورب، وبين، وقبل، وسي، ومثل) نحو: مثلما، قلما، طالما، إنما، لكنما، لعلما، ليتما، حيثما، ربما، بينما، قبلما، وسيما.

٣- « ما » الزائدة

توصل « ما » الزائدة ببعض أسماء الشرط الجازمة وهي:

(كيفما) مثل: «كيفما تكونوا يول عليكم».

و(حيثما) ومثاله: «حيثما تستقم تنجح».

و(أينما): ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨].

و(أيما) مثل: ﴿أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

وتوصل ببعض حروف الجر فلا تكفها عن العمل وهي:

(من) مثل: ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ [نوح: ٢٥].

و(الباء) مثل: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

و(عن) مثل: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠].

وتوصل بـ(رب والكاف) فتكفهما عن العمل، مثل: «ربما زيدٌ حاضِرٌ»، و«فلانٌ كما البحرٌ».

٤- « لا »

تفصل « لا » إذا سبقتها « أن » التي ليست للنصب، مثل: «أشهد أن لا إله إلا الله»، وهي المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف.

أما الناصبة فتتصل بها، نحو: يسرني ألا تصاحبَ المهمل، وإذا سبقتها (كي) فلا توصل بها، مثل: اجتهد كي لا ترسب.

الخلاصة:

أن كل كلمة يصح تقدير الابتداء بها، والوقف عليها، يجب كتابتها مستقلة بنفسها.

أن كل كلمة يُبتدأ بها ولا يوقف عليها، أو يوقف عليها ولا يُبتدأ بها يجب وصلها بما بعدها أو بما قبلها؛ لأن الوصل يجعلها كجزء مما توصل به.

تمريبات

- ١- (أ) أشهد أن لا إله إلا الله. (ب) يسرني ألا تهمل دروسك.
لم فصلت (أن) عن (لا) في المثال الأول، ووصلت في المثال الثاني؟
- ٢- (أ) في المكتبة خمسمائة كتاب. (ب) في المكتبة خمس مائة كتاب.
ما الدلالة المستفادة من وصل ما تحته خط في المثال الأول وفصل ما تحته خط في المثال الثاني؟
- ٣- (أ) سكتوا ساعة إذ أكلوا. (ب) دخل المدرس فسكت الطلاب ساعتئذٍ.
لماذا فصلت «ساعة» عن «إذا» في الكتابة في المثال الأول، ووصلت في المثال الثاني؟
- ٤- اكتب ملخصاً عن الحروف التي توصل والحروف التي تفصل.

قطع للإملاء

١. جزاء سنمار:

هذا مثل عربي يضرب لسوء المجازاة بعد تجويد العمل، ويذكر الرواة أن سنماراً كان مهندساً بارعاً، وبناء ماهراً، دعاه النعمان بن امرئ القيس «ملك الحيرة» ليبني له قصرًا؛ فأحسن الرسم، وجود البناء، وطالت مدة العمل عشرين عامًا، حتى أتمه وأحسن إعداداه.

وحدد الملك يومًا للاحتفال بإتمام ذلك القصر، ودعا الأمراء ورجال دولته؛ ليشهدوا حفلته، وحن ميعاد الاحتفال، واجتمع الناس من كل صوب وترددت عبارات الإعجاب بالقصر والثناء على بانيه، وأخذ سنمار يتيه عجبًا بعمله، وعظم أمله في حسن جزائه، وجيليل مكافأته، ولكنه فوجئ بما أضاع رشده، وذهب بعقله، فقد أمر الملك بأن يقذف به من شاهق قصره، وسرعان ما نُفذ أمره، وذهبت حياة سنمار في يوم كان يترقب فيه عظيم المكافأة وجزيل العطاء، وضرب به المثل في سوء الجزاء.

والنفس تتطلع إلى معرفة السبب في هذا الجزاء، ولم نكب الملك عاملًا كان يرجو حسن المثوبة على عمل أعجب الناس به وكثر الثناء عليه؟

يروى أن البناء قام على سر يعرفه سنمار والملك يحرض على إخفاء هذا السر.

٢. الإمام أحمد بن حنبل:

هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ولد ببغداد سنة ١٦٤ هـ، ومات ودفن بها ٢٤١ هـ. وقد استكثر من الحديث وحفظه، حتى صار إمام المحدثين في عصره، وقد صنف المسند الذي يحتوي على أربعين ألف حديث ونيف، وهو أوسع كتب السنة، وله كتب في الأصول والتفسير، ويُذكر أنه أسس مذهبه على الأصول الآتية:

١ القرآن الكريم. ٢ السنة المرفوعة المتواترة. ٣ إجماع الصحابة.

٤ فإذا اختلفوا اتخذ من أقوالهم أقربها إلى الكتاب والسنة.

٥ الأخذ بالحديث غير المتواتر. ٦ القياس ويستعمله عند الضرورة.

ومن خواص مذهبه أن طريقته في الاجتهاد تشبه طريقة الإمام الشافعي إلا أنه كان يتوقف إذا تعارضت الأدلة، ويكره الفتوى فيما ليس فيه أثر عن السلف، فهو إلى الاشتغال بالحديث أميل منه إلى الفقه، ووقف في محنة خلق القرآن موقفًا ثابتًا ولم يرجع عن رأيه، وانتشر مذهبه في نجد، والحجاز، والشام، وهو بالعراق قليل، وبمصر نادر.

٣. وصية سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ لبعض قواده:

إذا سرت فلا تضيق على نفسك ولا أصحابك في مسيرك، ولا تغضب على قومك، ولا على أصحابك، وشاورهم في الأمر، واستعمل العمل، وباعد عنك الظلم والجور؛ فإنه لا أفلح قوم ظلموا، ولا نُصروا على عدوهم، وإذا لقيتم القوم فلا تولوهم الأدبار؛ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَءٌ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٦].

وإذا نصرتم على عدوكم فلا تقتلوا ولدًا، ولا شيخًا، ولا امرأة، ولا طفلًا، ولا تعقروا بهيمة إلا بهيمة المأكول، ولا تغدروا إذا عاهدتهم، ولا تنقضوا إذا صالحتم.

٤. وصية لطالب العلم:

لا يدع طالب العلم فنًا من العلوم المحموده، ولا نوعًا من أنواعها إلا وينظر فيه نظرًا يطلع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلب التبحر فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه واستوفاه، وتطرف من البقية، فإن العلوم متعانة، وبعضها مرتبط ببعض، ويستفيد منه في الحال الانفكاك عن عداوة ذلك العلم بسبب جهله، فإن الناس أعداء ما جهلوا؛ قال تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيحُوا وَهْدًا وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قَدِيرٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

لا يخوض في فن حتى يستوفي الفن الذي قبله؛ فإن العلوم مرتبة ترتيبًا ضروريًا، وبعضها طرق إلى بعض، والموفق من راعى ذلك الترتيب والتدرج، وليكن قصده في كل علم يتحراه الترقى إلى ما هو فوقه، وينبغي أن يعرف الشيء في نفسه، فلا كل علم يستقل بالإحاطة به كل شخص؛ ولذلك قال سيدنا علي (عليه السلام): «لا تعرف الحق بالرجال، اعرف الحق تعرف أهله».

فن الخط

ترجمة لأشهر خطاطي العربية

١. ابن مقلة الوزير الخطاط

هو: أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة الوزير المشهور ولد ابن مقلة في بغداد، يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ٢٧٢هـ.

نبغ في الخط العربي، وبلغ مرتبة عالية في فنه إلى أن انتهت إليه جودة الخط، وحسن تحريره. وضع القواعد المهمة في تطوير الخط العربي، وقياس أبعاده وأوضاعه، ويعد ابن مقلة المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ، وعلى طريقته سار الخطاطون من بعده.

تولى ابن مقلة الوزارة في العهد العباسي أكثر من مرة، وتوفي في يوم الأحد العاشر من شوال سنة ٣٢٨هـ.

وفيما يلي نموذج من خطه:



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره ص ١٤٨

للأستاذ إبراهيم ضمرة

لِسَانِي فِي السَّوَالِ مِنْ غَيْرِكَ

وَمَا أَعْلَمُ بِتَعْنِيهِ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ إِنْ نَزَلَتْ مَتَّحِي فِي
السُّؤَالِ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا أَعْلَمُ بِتَعْنِيهِ وَأَقُولُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

اللَّهُمَّ مَا مِثْلُ شَأْنِ فَضْلِكَ وَرَأَيْتُ
مِنْ غَيْرِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِدَيْتِ عَنْهُ وَأَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ

از کُنِت کُنِت اِسْمِی

هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره ص ١٤٩

٢- ابن البَوَّاب

هو: أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز، المشهور بابن البواب.

قرأ ابن البواب القرآن، وتفقه فيه، ووعى آياته؛ بفضل شيخه أبي الفتح عثمان بن جني، الذي لقَّنه علوم اللغة؛ فنشأ ابن البواب محباً للعلم، وكان به ميل وشغف للخط العربي، فالتمع نبوغه، وتأثر تأثراً كبيراً في هذا الفن بالوزير ابن مقلة، فأتقن أصول ابن مقلة، ثم جَوَّدها، وحسَّنها، وأبدع في أوضاع الحروف، وأبعادها؛ حتى ارتقى عرش الخط في زمانه.

أسس ابن البواب مدرسة للخطوط، بقيت إلى زمن بعيد، وتوفي يوم الخميس الثاني من جمادى الأول سنة ٤١٣ هـ. وفيما يلي نموذج من خطه.



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره ص ١٥٨

٣. ياقوت المستعصمي

هو أبو الدُرِّ جمال الدين ياقوت بن عبد الله الموصلِي، المستعصمي الرومي، الكاتب المشهور، من مماليك الخليفة العباسي المستعصم بالله.

نشأ ياقوت في دار الخلافة العباسية، وأخذ العلم عن شيوخ عهده في مختلف العلوم والفنون. عشق ياقوت فنون الخط العربي منذ صباه، فبرع وأظهر من المهارة ما جعله في مصاف عظماء الخطاطين، وبقي ياقوت يتملى خطوط الأئمة المجوِّدين ممن سبقوه في هذا المضمار؛ حتى بلغ الغاية من حسن الخط، وضبط قواعده وأصوله. ونسخ كثيرًا من الكتب بخطه.

ويقال: إنه كتب ألف مصحف، وهي مخطوطة في خزائن الكتب بـ (استنبول) مزخرفة بزخارف مذهلة، أصبحت مضرب الأمثال، حتى كان الناس إذا استحسنوا خطأ قالوا: ياقوتي. واعتلى عرش الخط في عهده، وتوفي سنة ٦١٩ هـ. وفيما يلي نموذج من خطه:



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره ص ١٦٥

تدريبات

١- اكتب نبذة مختصرة عن كل من:

(أ) ابن مقلة.

(ب) ابن البواب.

(ج) ياقوت المستعصمي.

٢- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(أ) المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ، هو: (ابن مقلة ابن البواب المستعصمي)

(ب) أبو الفتح عثمان بن جني شيخ: (المستعصمي ابن البواب ابن مقلة)

(ج) تولى الوزارة أكثر من مرة في العهد العباسي: (المستعصمي ابن البواب ابن مقلة)

(د) الذي كتب ألف مصحف، وضرب المثل بخطه: (ابن البواب المستعصمي ابن مقلة)

٣- ما السر في نبوغ ابن البواب في الخط العربي؟ وبمن تأثر؟

٤- بين ما يستفاد من القولين الآتيين:

(أ) عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق.

(ب) الخط للأمير جمال، وللغني كمال، وللفقير مال.

٥- قم بجمع نماذج لأشهر خطاطي العرب من خلال مكتبة المعهد، أو أي مكتبة عامة، أو من الشبكة

الدولية للمعلومات واستخدمها كوسيلة تعليمية في معهدك.

٦- إذا طلب منك أن تكون من المشهورين في مجال الخط العربي، فماذا تفعل؟

نماذج للاختبارات النموذج الأول اختبار اللغة العربية (الورقة الأولى) النحو والصرف

أولاً: النحو

س ١: إن قضية الماء في حضارة الإسلام قضية مهمة؛ لأنها تعطينا المثال الأعلى في التعامل مع هذه النعمة العظيمة التي تعامل معها أجدادنا جميعهم بحكمة عالية وتقدير بالغ؛ لذا يجب علينا أن نتحلى بمثل هذه الحكمة، وأن نقدر هذه النعمة حق قدرها، ونعمل على الحفاظ عليها، وحفظها، واستخدامها بطريقة رشيدة.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - بدلاً، وبيّن نوعه.
- ٢ - عطف نسق، وبين علامة إعرابه.
- ٣ - جملة لا محل لها من الإعراب، مع بيان السبب.
- ٤ - توكيداً، واذكر نوعه.
- ٥ - نعتاً، وبين علامة إعرابه.

س ٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ - الآية المشتملة على نعت مشتق، قوله تعالى:
أ- ﴿أَذْهَبَ يَكْتَبِي هَكَذَا﴾ [النمل: ٢٨].
ب- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢].
ج- ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١].
د- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

٢ - الجملة المشتملة على توكيد لفظي أعيد فيه الاسم بمعناه:

أ- انتصر انتصر المصريون في رمضان.

ب- نعم نعم أحب بلادي.

ج- رأيت ليثاً أسداً في المعركة.

د- بلادي بلادي لك حبي وفؤادي.

٣ - «شاهدت الكتاب فوق المكتب». الظرف في المثال السابق متعلق بمحذوف:

أ- حال. ب- صفة. ج- خبر. د- صلة.

٤ - الجملة المشتملة على (حتى) العاطفة التي أفادت الغاية في الشرف:

أ- أسير سريعاً حتى أدرك القافلة. ب- مات الناس حتى الأنبياء.

ج- احترم الناس حتى خصومك. د- نحترمكم حتى أطفالكم.

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن لها محل من الإعراب. ()

٢ - يجب حذف متعلق شبه الجملة إذا كان عاماً. ()

٣ - العامل في البذل يكون مقدراً. ()

٤ - إذا اجتمعت (كل) و(أجمع) في التوكيد تتقدم (أجمع). ()

س٣: أعرب قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ آبَاَهُمْ عَشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

ثانياً: الصرف

س١: يا سلمى؛ كوني قراءَةً، وداعيةً إلى الخير، وذاً يد بيضاء على مجتمعك، لتكوني

محبوبةً، وكوني أكثر عطاءً من غيرك؛ ليعم النفع، ويرتقي المجتمع بمجهودك.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

أ) اسم مفعول، واذكر فعله.

ب) اسم فاعل، واذكر فعله.

ج) اسمًا ممدودًا تقلب همزته واوًا في التثنية، وآخر تبقى همزته في الجمع.

(د) اسماً مقصوراً واجمعه جمعاً سالماً.

(هـ) صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

(و) اسم مكان، واذكر فعله.

(ز) اسماً منقوصاً، وثنته.

س ٢: أ) تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - الآية المشتملة على اسم زمان من فعل مثال، قوله تعالى:

أ- ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبا: ٢١].

ب- ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ [النبا: ٣٩].

ج- ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ [القمر: ٤٦].

د- ﴿سَلَّمْهُ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].

٢ - الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل أجوف، قوله تعالى:

أ- ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥].

ب- ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

ج- ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

د- ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠].

٣ - الجملة المشتملة على صفة مشبهة من الثلاثي:

أ- خالد مستغفر ربه.

ب- محمد طاهر القلب.

ج- مصر منتصر جيشها.

د- محمد منطلق إلى المسجد.

٤ - المجموعة المشتملة على أسماء آلة جامدة:

أ- شاكوش - نورج - هراوة.

ب- ميزان - مصباح - مثقال.

ج- قدوم - سكين - الناقور.

د- معراج - مفتاح - رمح.

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - لا تصاغ الصفة المشبهة إلا من الفعل المتعدي. ()

٢ - لا تبني صيغ المبالغة إلا من الثلاثي، وندر مجيؤها من غيره. ()

٣ - يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن (فعل). ()

٤ - اسما المكان والزمان من المشتقات بخلاف ظرفي المكان والزمان. ()

س ٣: اذكر شروط صياغة اسم التفضيل. مع التمثيل.

نموذج اختبار اللغة العربية

(الورقة الثانية) المطالعة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولاً: المطالعة

س١: أنشأ المسلمون الأوائل الكثير من المنشآت المائية، مثل: الصهاريج التي يخزن فيها الماء، والأسبلة التي توفر المياه الباردة للمارّة، والأحواض المخصّصة لشرب الدّواب، كما عرفت مدن المسلمين الحمامات العامة التي كانت أماكن للنظافة والتطهر والاستحمام، حتى قيل: إنه لم تخل من هذه الحمامات العامة مدينة إسلامية أو قرية.

(أ) هات معنى (أنشأ):، ومضاد (الكثير):

وجمع (قرية):، ومفرد (الصهاريج):

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - تشيد الأسبلة لتوفير الماء البارد للشرب. ()
- ٢ - ألف كتاب (إنباط المياه الخفية) المهندس البغدادي محمد بن الحسن الكرخي. ()
- ٣ - بنى الأحواض العامة لتخزين الماء الساخن. ()
- ٤ - استطاع المسلمون الأوائل نقل الماء إلى مسافات شاسعة مستخدمين الخراطيم. ()

(ج) ما الذي يجب علينا أن نتحلّى به نحو الماء؟

س٢: اكتب اثنتين من القيم المكتسبة لكل من:

أ- مقاصد الشريعة.

ب- التكافل الاجتماعي.

ثانيًا: النصوص:

س١: قال الشاعر:

معجز القول والفعال كريم الـ *** خلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقًا *** فهو البحر والأنام إضاء

(أ) اكتب بيتًا بعد البيتين السابقين، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة.

(ب) استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

١ - كلمتين بينهما جناس، وبيّن فائدته.

٢ - تعبيرًا يدل على: كثرة عطاء الرسول.

٣ - كلمة مضادها (ظالم) وجمعًا مفردة (الأضياء).

(ج) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(د) وضح الجمال في قوله: (فهو البحر والأنام إضاء).

س٢: قال الشاعر:

واغتنم عمرك إبان الصبا *** فهو إن زاد مع الشيب نقص
إنما الدنيا خيال عارض *** قلما يبقى وأخبار تقص

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - معنى كلمة (إبان): أ- زمن. ب- بين. ج- قبل. د- بعد.

٢ - مضاد كلمة (خيال): أ- برهان. ب- واقع. ج- حقيقة. د- زائل.

٣ - جمع كلمة (عُمر): أ- أعمار. ب- عُمر. ج- عمائر. د- عمار.

٤ - الغرض من الأمر في قوله: (واغتنم) هو:

أ- اللزوم والحث. ب- الدوام والثبوت. ج- التعجيل. د- النصيح والإرشاد.

(ب) من قائل البيتين السابقين؟ وشرح البيت الثاني بأسلوبك، واكتب البيت الذي يليه.

(ج) وضح الجمال في قوله: (إنما الدنيا خيال عارض).

ثالثاً: الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة:

١ - تعريف التلخيص، والخطوات المتبعة فيه.

٢ - السنة النبوية مصدر التشريع الثاني.

رابعاً: الخط:

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - تولى (ابن مقلة) الوزارة في العهد الأموي. ()

٢ - الذي كتب ألف مصحف، وضرب المثل بخطه ياقوت المستعصمي. ()

ب) اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة (النسخ - الثلث - الرقعة):

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

خامساً: الإملاء:

١ - لماذا وصلت (ما) المصدرية بما قبلها في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠]، ولم

توصل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَاتُوعِدُونَ لَأَتِيَنَّ﴾ [الأنعام: ١٣٤]؟

٢ - اكتب ما يملأ عليك.

نموذج إجابة اختبار (الورقة الأولى: النحو والصرف)

إجابة س ١: (أ) الإعراب:

قضية: اسم (إنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
أجدادنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف، (نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
يجب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قدرها: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(ها) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

(ب) الاستخراج:

- ١ - البذل: النعمة، ونوعه مطابق. ٢ - عطف النسق: وتقدير، معطوف على مجرور وعلامة جره الكسرة.
- ٣ - جملة لا محل لها من الإعراب: «تعامل معها» لأنها صلة الموصول.
- ٤ - التوكيد: جميعهم، ونوعه: معنوي.
- ٥ - النعت: مهمة، وعلامة رفعه الضمة.

إجابة س ٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ - قوله تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين).
 - ٢ - رأيت ليثاً أسداً في المعركة.
 - ٣ - حال.
 - ٤ - نحترمكم حتى أطفالكم.
- (ب) ١ - (×). ٢ - (√). ٣ - (√). ٤ - (×).

إجابة س ٣: الإعراب: وجاءوا: الواو حرف مبني على الفتح.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر، و(واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أباهم: أبا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، و(هم): ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
عشاء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يكون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال.

ثانيًا: الصرف

إجابة س ١:

- (أ) ١ - الاسم المفعول: محبوبة، وفعله: حبّ. ٢ - اسم الفاعل: داعية، وفعله: دعا.
- ٣ - الاسم الممدود الذي تقلب همزته واوًا في التثنية: بيضاء، والاسم الممدود الذي تبقى همزته في الجمع: قراءة.
- ٤ - الاسم المقصور: سلمى وجمعه: سلميات. ٥ - صيغة مبالغة: قراءة، وزنها: فعالة.
- ٦ - اسم المكان: مجتمع، وفعله: اجتمع. ٧ - الاسم المنقوص: داعية، وتثنيته: داعيتان.

إجابة س ٢: (أ) ١ - قوله تعالى: (بل الساعة موعدهم).

- ٢ - قوله تعالى: (منها قائم وحصيد). ٣ - محمد طاهر القلب.
- ٤ - شاكوش نرج هراوة.
- ب) ١ - (×). ٢ - (√). ٣ - (×). ٤ - (√).

إجابة س ٣:

شروط صياغة اسم التفضيل أن يكون الفعل: ثلاثيًا، تامًا، متصرفًا، مثبتًا، ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، قابلاً للتفاضل، مثل: العلم أنفع من المال.

نموذج إجابة اختبار (الورقة الثانية)

المطالعة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولاً: المطالعة إجابة س ١:

(أ) أقام القليل القرى الصهريج.

(ب) ١- (√) ٢- (√) ٣- (x) ٤- (x).

(ج) يجب علينا أن نتعامل مع هذه النعمة كما تعامل أجدادنا بحكمة عالية وتقدير بالغ، ويجب أن نقدر هذه النعمة حق قدرها، ونعمل على الحفاظ عليها وحفظها، وأن نستخدمها بطريقة رشيدة.

إجابة س ٢:

(أ) من القيم المكتسبة من موضوع مقاصد الشريعة:

١- الدعوة إلى الله تكون على بصيرة من خلال التفقه في الدين، والرد على المنافقين.

٢- الشريعة الإسلامية مبنية كلها على تحقيق مصالح العباد.

(ب) من القيم المكتسبة من موضوع التكافل الاجتماعي:

١- حث الإسلام على التكافل الاجتماعي في أمور متعددة.

٢- قضى الإسلام على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس حقوقاً وواجبات.

ثانياً: النصوص:

إجابة س ١: (أ) البيت:

كل فضل في العالمين فمن فضل ل النبي استعاره الفضلاء

العنوان: من فضائل النبي ﷺ.

(ب) ١- الجناس في: الخُلُقُ والخُلُقُ، وفائدته أنه يعطي جرساً موسيقياً جميلاً.

٢- التعبير الذي يدل على كثرة عطاء الرسول ﷺ: « كَرِيمُ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءٌ ».

٣- مقسط الإضاء.

(ج) الشرح: لقد أوتي النبي ﷺ جوامع الكلم، وهو أفصح من تكلم بالعربية، وقد كملت فيه أحاسن الأخلاق والمكارم، وهو عدلٌ منصف، وهو جواد كالريح المرسلة، لا يرد سائلاً، فعلى كل مؤمن أن يتأدب مع النبي ﷺ، فهو كالبحر كرماً وجوداً.

(د) الجمال في قوله: (فهو البحر والأنام إضاء): شبه الرسول ﷺ بالبحر، وشبه الناس دونه بأنها كجداول ماء صغيرة.

إجابة س٢: (أ) ١ - معنى كلمة (إبان): زمن.

٢ - مضاد كلمة (خيال): حقيقة.

٣ - جمع كلمة (عُمر): أعمار.

٤ - الغرض من الأمر في قوله (واغتنم) هو: النصيح والإرشاد.

(ب) قائل البيتين: محمود سامي البارودي.

الشرح: اغتنم عمرك في فترة الصبا، وحاذر من فوت تلك الفرصة، لأن الأيام تمر، والعاقلة في هذه الحياة من يبادر إلى فعل الخيرات، وينأى عن السيئات وارتكاب المنكرات.
البيت الذي يليه:

فابتدر مسعاك واعلم أن من بادر الصيد مع الفجر قنص

(ج) الجمال في قوله: (إنما الدنيا خيال عارض): أسلوب قصر يبين حقيقة الدنيا في سرعة زوالها، وانقضاء مدتها.

ثالثاً: الإنشاء:

(أ) تعريف التلخيص: هو التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوع ما في كلمات قليلة، دون إخلال بالمضمون، أو الإبهام في الصياغة.
والخطوات المتبعة فيه:

١- قراءة النص الأصلي قراءة متأنية، والإلمام بالمضمون.

٢- تدوين الأفكار الرئيسة في هامش النص.

٣- إعادة كتابة النص مستخدماً الكلمات الدالة على الأفكار الرئيسة.

(ب) متروك للطالب وتقدير المعلم.

رابعاً: الخط:

(أ) ١ - (×) ٢ - (√). **(ب) متروك للطالب وتقدير المعلم.**

خامساً: الإملاء:

١ - وصلت (ما) المصدرية بما قبلها في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْرَافٌ فِيهِ﴾ [البقرة: ١٦]؛ لأن ما قبلها دلّ على الشرط، ولم توصل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤]؛ لأن ما قبلها لم يدل على الشرط.

٢ - متروك للطالب وتقدير المعلم.

النموذج الثاني

الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولاً النحو:

س ١: يعد التكافل من أبرز الحلول الشرعية للقضاء على الفقر، وتحسين الأحوال المعيشية، والحفاظ على كرامة الإنسان ذي الفاقة، وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع كله، ولعل هذا الزمان الذي ابتليت فيه البشرية بالجوائح العابرة للحدود، يجعل التكافل الاجتماعي يتجاوز الحدود الطائفية والفئوية، بل يجب أن يتجاوز الحدود الجغرافية أيضاً إلى نطاق أشمل في العلاقة بين الناس جميعاً.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - توكيداً، وبيّن نوعه .

٢ - نعتاً في قوة المشتق، وأوّله .

٣ - جملة لها محل من الإعراب، واذكر موقعها الإعرابي .

٤ - جملة لا محل لها من الإعراب، مع ذكر السبب .

٥ - نعتاً مشتقاً، وبيّن علامة إعرابه .

٦ - بدلاً، واذكر نوعه .

س٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على بدل مطابق علامة إعرابه فرعية، قوله تعالى:

- (أ) ﴿قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿﴾ [الشعراء: ٤٧-٤٨].
- (ب) ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (١٨) صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿﴾ [الأعلى: ١٨-١٩].
- (ج) ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿﴾ [الفاتحة: ٦-٧].
- (د) ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

٢ - الجملة المشتملة على تابعين مرفوعين: أحدهما عطف بيان، والآخر نعت:

- (أ) عقد الحفل المعلم القدوة محمد. (ب) إن هذا الطالب المؤدب متفوق على أقرانه.
- (ج) بيت الله الحرام الكعبة قبلتنا. (د) بيت المقدس المسجد الأقصى قبلته المسلمين الأولى.
- (ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - يأتي عطف البيان موضحاً المعرفة، ومخصصاً النكرة. ()
- ٢ - شرط إعراب (كلا، كلتا) إعراب المشئ أن يكونا مضافين إلى ضمير. ()
- ٣ - النعت الحقيقي يطابق منعوته في أربعة من عشرة. ()
- ٤ - يأتي حرف العطف (الواو) للترتيب والتراخي. ()
- (ج) ما شرط العطف بـ (بل - لا لكن)؟ مثل لما تقول.

ثانيًا الصرف:

س ١: خلق الله عز وجل المخلوقات، فهدى كل مخلوق لما فيه صلاح معاشه، وشرع الشرائع للمكلفين من عباده لإصلاح معادهم، وأنزل الرسل لحكم وغايات يعلمها سبحانه إنه هو الحكيم الخبير، يقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا﴾ [الأنبياء: ١٦]، فأكرم الناس مَنْ حُسِّنَ خلقه، واتقى محارم الله، وابتعد عن مراتع الهلكة، وكان وقَّافًا عند حدود الله عز وجل.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يلي:

١- اسم مفعول من فعل غير ثلاثي، واذكر فعله.

٢- اسم فاعل، واذكر فعله.

٣- صفة مشبهة، واذكر وزنهما.

٤- صيغة مبالغة، واذكر وزنهما.

٥- اسم مكان، واذكر فعله.

٦- اسم زمان، واذكر وزنه.

٧- أسلوب تفضيل.

(ب) هات في جمل مفيدة اسم الفاعل والمفعول، وأسلوب التفضيل من الأفعال الآتية: (يقول

- خلق - ابتعد).

س٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على اسمي فاعل: أحدهما غير ثلاثي، والثاني ثلاثي، قوله تعالى:

(أ) ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي إِي مُتَوَفِّكَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].

(ب) ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤].

(ج) ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥].

(د) ﴿وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧].

٢ - الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي ناقص، قوله تعالى:

(أ) ﴿فَاتَّ جَهَنَّمَ جَزَأً وَكُفَّ جَزَأً مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].

(ب) ﴿وَكَاثَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٢١].

(ج) ﴿وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ﴾ [آل عمران: ١٤].

(د) ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الواقعة: ٥٠].

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) لا يصاغ اسم المفعول إلا من الفعل المبني للمجهول. ()

(ب) لصيغ المبالغة ستة أوزان. ()

(ج) إذا كان الفعل الثلاثي أجوف؛ بقيت عينه في اسم الفاعل. ()

(د) يؤتى باسم التفضيل من المستوفي للشروط بواسطة. ()

الورقة الثانية

المطالعة والنصوص وفنون الكتابة

أولاً المطالعة: س ١: اقرأ ثم أجب: ورث المسلمون في البلدان الإسلامية التي فتحوها أنظمة للري، كانت موجودة آنذاك، لكنهم عملوا على تحسينها وتحقيق أفضل استفادة منها، فأنشئوا أنظمة جديدة بفضل التقدم الذي أحرزوه في العلوم الهندسية والرياضيات، والزراعة، الأمر الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية في علم المياه [الهيدرولوجيا] وفي طرق نقلها وتوزيعها، وفي الآلات المستخدمة في الكشف عن مصادر الماء في باطن الأرض، ولعل ما تفرد به كتاب «إنباط المياه الخفية» للمهندس الرياضي البغدادي محمد بن الحسن الكرخي، المتوفى سنة (٤١٠ هـ = ١٠١٩ م) خير دليل على ذلك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- جمعاً ذكر أكثر من مرة .
- ٢- كلمة معناها: في ذلك الوقت.
- ٣- كلمة مضادها: التأخر .
- ٤- مفرداً جمعه على (نَقْلَات، نَقْلَات).

(ب) عرف المصطلحات الآتية:

- ١- العلوم الهندسية.
- ٢- العلوم الرياضية.
- ٣- علم المياه.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أحرزوه) فيما يأتي:

- ١- أنشئوا أنظمة بفضل التقدم الذي أحرزوه.
- ٢- قضوا على المجاعة بفضل المال الذي أحرزوه.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

- ١- اكتشفت الآلات كثيراً من مصادر المياه.
- ٢- اكتشف المهندسون كثيراً من مصادر المياه.

(هـ) اكتب نبذة مختصرة عن كتاب (إنباط المياه الخفية).

(و) اذكر أربعاً من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

س٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- جاء الإسلام وأقام بناء اجتماعيًا قويًا، فقضى على:

(أ) العصبية. (ب) الطبقة. (ج) الجاهلية. (د) جميع ما سبق.

٢- تحريم إيذاء الإنسان بالقول أو الفعل من باب حفظ:

(أ) النفس. (ب) الدين. (ج) العقل. (د) العرض.

٣- أنشأ المسلمون الأوائل آلات لرفع المياه، مثل:

(أ) المضخات. (ب) السواقي. (ج) الأقنية. (د) الأحواض.

(ب) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة لكل من:

١- مقاصد الشريعة. ٢- التكافل الاجتماعي.

ثانيًا النصوص: ١- قال الإمام البوصيري:

كَرَمَتْ نَفْسُهُ فَمَا يَخْطُرُ السُّوءُ ءُ عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ
جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى وَأَخُو الْجَلَمِ دَابُّهُ الْإِغْضَاءُ
وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعِهِ الْأَعْبَاءُ

(أ) اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الخمسة.

(ب) هات من الأبيات السابقة ما يلي:

١- معنى كلمة (سكت). ٢- جمع كلمة (عبء).

٣- مضاد كلمة (علمت). ٤- مفرد (أنفس و نفوس).

(ج) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي:

١- جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى. ٢- فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعِهِ الْأَعْبَاءُ.

(د) اذكر ما بين الكلمات الآتية من محسنات، وبين أثرها على المعنى:

- ١- أغضى، الإغضاء. ٢- العلم، الحلم.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (ظن) فيما يأتي:

- ١- ظن العاقل خير من يقين الجاهل. ٢- شمس فضل تحقق الظن فيه أنه شمس.

(و) اشرح الأبيات السابقة بأسلوب أدبي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

س٢: (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- ولد الإمام البوصيري في صعيد مصر، ودفن في الإسكندرية. ()
٢- لُقّب البارودي بـ (رب السيف والقلم). ()
٣- نفي الشاعر من أجل الدفاع عن قضايا الوطن إلى جزيرة مالطة. ()
٤- ينتمي البارودي إلى مدرسة المحافظين. ()

ثالثًا: الإنشاء: اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة:

- ١- تعريف الخطابة وأنواعها. ٢- القراءة وأهميتها في حياة المتعلم.

رابعًا الخط: ١- اذكر ما تعرفه عن ياقوت المستعصمي.

- ٢- اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة (النسخ الثلث الرقعة): (لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جارٍ).

خامسًا الإملاء:

- ١- عرف الوصل، مع التمثيل. ٢- اكتب ما يملأ عليك.

النموذج الثالث

الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولاً النحو:

س ١: اقرأ القطعة الآتية ثم أجب:

لَمْ يستهدف النظام الاجتماعي قبل الإسلام صالحاً عاماً ذا طابع إنساني كريم، فسادت آنذاك الطبقية والعصبية، وكثرت تلك النزاعات والخصومات، فلما جاء الإسلام؛ أقام بناءً اجتماعياً يتحدى الصعاب، وقضى فيه على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس كلهم حقوقاً وواجباتٍ من أهمها: التراحم والتعاطف والتناصر، حتى أنهم صاروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - بدلاً، وبيّن نوعه.
- ٢ - جملة لا صغرى، ولا كبرى.
- ٣ - نعتاً في قوة المشتق، وأوله بالمشتق.
- ٤ - جملة في محل نصب صفة.
- ٥ - نعتاً مشتقاً، وبيّن علامة إعرابه.
- ٦ - توكيداً، وبيّن نوعه.
- ٧ - معطوفاً مجروراً، وأعرب المعطوف عليه.
- ٨ - نعتاً في قوة المشتق، وأعرب منعوته.
- ٩ - جملة لا محل لها من الإعراب.

س٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على نعت سببي، قوله تعالى:

(أ) ﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [البقرة: ١٦٨].

(ب) ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ﴾ [النحل: ٦٩].

(ج) ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مَرِيبٍ﴾ [هود: ١١٠].

(د) ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧].

٢ - الجملة المشتملة على تأكيد رفع احتمال إرادة البعض من المؤكد:

(أ) غردت العصافير جميعها.

(ب) قابلت الوالي نفسه.

(ج) فاز المجدان أنفسهما بالجائزة.

(د) أقام المحمدون أنفسهم الحفل.

(ب) وضح بالأمثلة معنى قولهم: الجمل وشبهها بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

(ج) اضبط العبارة الآتية بالشكل، ثم حدد التابع والمتبوع، ونوع كل تابع:

قد بين النبي محمد ﷺ نفسه الحجر الصحي بأوضح بيان؛ فمنع الناس كلهم من الدخول إلى البلدة

المصابة بالطاعون، ومنع أهلها من الخروج منها.

ثانيًا الصرف:

س١: يا طلاب العلم، تمسكوا بآداب القرآن الكريم، تسعدوا في الدنيا والآخرة، وكونوا فعالين للخير أينما كنتم؛ ليتنفع بكم المجتمع، فقد كان نبينا محمد ﷺ قرآنًا يمشي على الأرض، وكان بخصاله الشريفة محبوبًا بين الناس، ومحمودًا في السماء.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- اسمًا مقصورًا واجمعه جمعًا مناسبًا.
- ٢- اسم مفعول، واذكر فعله.
- ٣- اسم مكان، واذكر فعله.
- ٤- صيغة مبالغة، واذكر وزنها.
- ٥- اسمًا ممدودًا، وثنه.
- ٦- صفة مشبهة، واذكر وزنها.

(ب) هات اسم الفاعل من الفعل (يمشي) وبين ما يحدث فيه من تغيير.

س٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي أجوف، قوله تعالى:

- (أ) ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ [الحجر: ١٩]. (ب) ﴿فَقَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات: ٥٤].
(ج) ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [الأعراف: ٢٩]. (د) ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَعِيرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]..

٢ - الآية التي تشتمل على اسم تفضيل لا يراد به سوى الوصف، قوله تعالى:

- (أ) ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧].
(ب) ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤]. (ج) ﴿فَأَرِنَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٢٠].
(د) ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - تحذف ياء المنقوص عند جمعه جمعاً سالماً لمؤنث . ()
- ٢ - الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. ()
- ٣ - همزة الإلحاق تعامل معاملة الهمزة الأصلية في التثنية. ()
- ٤ - لا يأتي اسم الآلة إلا جامداً. ()

(ج) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ - اسم زمان من فعل رباعي.
- ٢ - اسم منقوص ياؤه رابعة.
- ٣ - اسم مفعول من فعل غير ثلاثي.
- ٤ - اسم فاعل من فعل غير ثلاثي.

الورقة الثانية (المطالعة والنصوص وفنون الكتابة)

أولاً المطالعة:

س ١: من أعظم القربات التي يُتقرب بها إلى الله تعالى إغاثة المنكوبين، وإعانة الملهوفين، وتفريج الكرب عن المكروبين، سواء بالإيواء، أو الإطعام، أو اللباس، أو العلاج، أو النصرة، ويستوي في ذلك المسلم وغير المسلم، داخل المجتمع أو خارجه، وخاصة في أثناء الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعات وغيرها.

(أ) اذكر في جمل مفيدة معنى (إغاثة) ومضاد (أعظم) وجمع (إعانة) ومفرد (الكوارث).

(ب) اذكر دليلين أحدهما من القرآن الكريم، والثاني من السنة للدلالة على المعاني السامية الواردة في العبارة السابقة.

(ج) اذكر رأيك فيما يأتي:

١- إغاثة الأفراد للدول.

٢- إغاثة المسلم لغير المسلم.

٣- إعانة الناس على حوائجهم.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- اشتكت أعضاء الإنسان من الحمى.

٢- اشتكى الإنسان من الحمى.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

س ٢: (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تعرف مقاصد الشريعة من خلال:

(أ) الكتاب. (ب) السنة. (ج) الأقوال المأثورة. (د) كل من (أ، ب).

٢ من الأمور التي تعمل على تثبيت أركان الدين المحافظة على:

(أ) الصلاة. (ب) الزكاة. (ج) الحج. (د) كل ما سبق.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- تبنى الصهاريج لتخزين المياه. ()

٢- تشيد الأسبلة لتوفير الماء البارد للشرب. ()

ثانيًا النصوص:

س ١: قال الإمام البوصيري:

كيف ترقى رُقيَّكَ الأنبياءُ يَا سَمَاءَ مَا طَوَّلَتْهَا سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عِلَّاكَ وَقَدْ حَا لَ سَنَّا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ
إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومُ الْمَاءُ

(أ) اكتب بيتاً بعد الأبيات السابقة ثم ضع عنواناً مناسباً للأبيات.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تجمع كلمة (سَمَاء) على:

(أ) سماوات. (ب) سماءات. (ج) سمايات. (د) كل من (أ، ب).

٢- معنى كلمة (يساووك):

(أ) يعادوك (ب) يقاوموك. (ج) يماثلوك. (د) يفوقوك.

٣- مضاد كلمة (السنا):

(أ) السداد. (ب) الليل. (ج) الظلام. (د) الغروب.

٤- بين كلمة (سنا) و(سناء):

(أ) ترادف. (ب) تضاد. (ج) جناس. (د) طباق.

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- عاش الإمام البوصيري في عصر صدر الإسلام، ودفن في الإسكندرية. ()

٢- يعطي الجناس للكلام جرساً حسناً. ()

٣- الإيمان بجميع الأنبياء واجب. ()

٤- الأنبياء في مرتبة واحدة في الفضل. ()

س٢: قال البارودي:

وَأَتْرُكُ الْحِرْصَ نَعِشَ فِي رَاحَةٍ قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصَ
قَدْ يَضُرُّ الشَّيْءُ تَرْجُو نَفْعَهُ رُبَّ ظَمَانَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - مضاد (الصفو) الكدر. ()
- ٢ - كان البارودي رائداً لمدرسة المحافظين. ()
- ٣ - الغرض من الأمر في البيت الأول النصح والإرشاد. ()
- ٤ - علاقة جملة (نعش في راحة) بما قبلها التوكيد. ()

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (غص) فيما يأتي:

- ١ - رُبَّ ظَمَانَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ.
- ٢ - غَصَّ المكان بالناس.

(ج) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتين من حيث الحقيقة والمجاز:

- ١ - حرر نفسك من قيود الحرص.
- ٢ - ينبغي للإنسان ألا يحرص حرصاً.

(د) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك، ثم ضع لهما عنواناً مناسباً.

(هـ) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

(ز) ما رأيك في دعوة الشاعر إلى التحرر من الحرص؟ دلل على ما تقول.

ثالثاً الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

- ١- تعريف التلخيص وأنواعه.
- ٢- الرياضة تهذيب للأخلاق.

رابعاً الخط:

- ١- ما الذي أسسه ابن البواب في الخط؟ وأين توفي؟

- ٢- اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة:

(العلم في الصغر كالنقش في الحجر).

خامساً الإملاء:

- ١- متى تتصل (لا) بـ (أن)؟ مثل.

- ٢- اكتب ما يملأ عليك:

الأزهر الشريف

منطقة:

إدارة:

معهد:

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	() من ()	
اختبار شهر نوفمبر	() من ()	
اختبار شهر ديسمبر	() من ()	
اختبار شهر يناير	() من ()	
اختبار شهر فبراير	() من ()	
اختبار شهر مارس	() من ()	
اختبار شهر أبريل	() من ()	
اختبار شهر مايو	() من ()	

ملاحظات:

.....

.....

الأزهر الشريف

منطقة:

إدارة:

معهد:

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	() من ()	
التطبيق الثاني	() من ()	
التطبيق الثالث	() من ()	
التطبيق الرابع	() من ()	
التطبيق الخامس	() من ()	
التطبيق السادس	() من ()	
التطبيق السابع	() من ()	
التطبيق الثامن	() من ()	

ملاحظات:

.....
.....

الأزهر الشريف

منطقة:

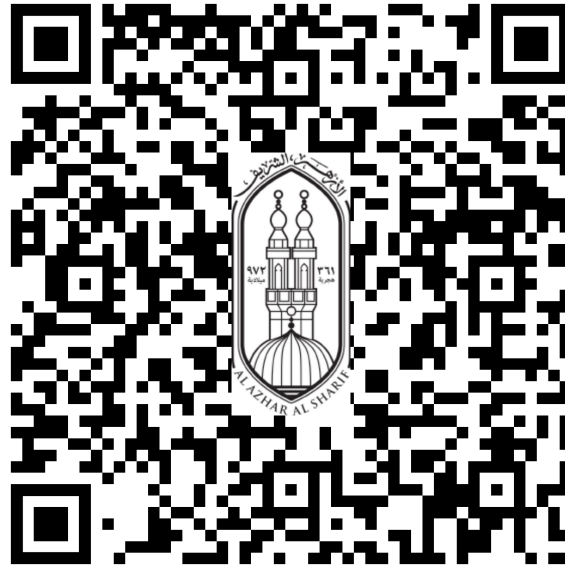
إدارة:

معهد:

تواصل المعلم مع ولي الأمر

رسالة من ولي الأمر للمعلم	رسالة من المعلم لولي الأمر	تاريخ الرسالة

لعرض فيديوهات الشرح
قم بعمل مسح لهذا الباركود



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
القسم الأول: (النحو)	٦
التوابع	٨
١ النعت	١٣
أقسام النعت	١٨
أقسام المعارف والنكرات بالنسبة للنعت والمنعوت	٢٣
٢ التوكيد	٢٨
أ التوكيد اللفظي	٢٨
ب التوكيد المعنوي	٣٣
٣ العطف	٤٠
أ عطف البيان	٤٠
ب عطف النسق	٤٤
٤ البدل	٥٢
الجميل	٥٨
١ أقسام الجملة	٥٨
٢ إعراب الجملة.	٦٤
٣ الجملة بعد المعارف والنكرات.	٧٢
متعلق الظرف والجار والمجرور	٧٧
القسم الثاني (الصرف)	٨٣
الاشتقاق	٨٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
١ اسم الفاعل	٨٥
٢ صيغ المبالغة	٩٢
٣ الصفة المشبهة	٩٦
٤ اسم المفعول	١٠١
٥- اسم التفضيل	١٠٧
٦- اسما المكان والزمان	١١٢
٧- اسم الآلة	١١٧
المنقوص والمقصور والممدود	١٢١
١ الاسم المنقوص	١٢١
تشنية المنقوص وجمعه	١٢١
٢ الاسم المقصور	١٢٦
تشنية المقصور وجمعه	١٢٧
٣ الاسم الممدود	١٣١
تشنية الممدود وجمعه	١٣٢
القسم الثالث (المطالعة والنصوص)	١٣٦
- مقاصد الشريعة	١٣٨
- التكافل الاجتماعي	١٤٧
- الماء في الحضارة الإسلامية	١٥٦
- الهمزية في مدح خير البرية (للإمام البوصيري)	١٦٧
- نصائح للشباب للشاعر (محمود سامي البارودي)	١٨٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
القسم الرابع (فنون الكتابة والتعبير)	١٩٥
فن الإنشاء	١٩٧
التعبير الوظيفي	١٩٨
١ الخطابة	١٩٨
٢ التلخيص	٢٠٠
٣ ملء الاستمارات	٢٠٢
٤ كتابة التقرير	٢٠٥
فن الإملاء	٢٠٧
ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها	٢٠٨
ما يوصل وما يفصل	٢١٠
وصل ما الحرفية	٢١١
١ ما المصدرية	٢١١
٢ ما الكافة	٢١١
٣ ما الزائدة	٢١٢
٤ - لا	٢١٢
قطع للإملاء	٢١٣
فن الخط	٢١٥
- ترجمة لأشهر خطاطي العربية	٢١٦
ابن مقلة الوزير الخطاط	٢١٦
ابن البواب	٢١٨
ياقوت المستعصمي	٢١٩
- نماذج للاختبارات	٢٢١
- جدول متابعة الطالب	٢٤٦
- QR code لفيدوهات الشرح	٢٤٩



تم بحمد الله وتوفيقه

